

14 آذار تربط العقدة بسحب دعوة ايران لجنيف 2 لبنان: سلام هدد بحكومة من دون «حزب الله» خلال 3 ايام... و«المنار» تنفي



بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

فيما المشاورات لتأليف الحكومة توقفت عند عقدة رئيس كتلة التغيير والاصلاح العماد ميشال عون الذي رفض المداورة في الحقائق متمسكا ببقاء وزارتي الطاقة والاتصالات بيد تياره، برز تهديد الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة تمام سلام بتشكيل حكومة جديدة من دون حزب الله ما لم يوافق حلفاء الحزب على الحكومة المقترحة. ونقل عن سلام منحه «حزب الله» مهلة يومين او ثلاثة قبل اعلان تشكيل حكومته، لكن لم يتم تأكيد هذا الموقف للرئيس المكلف، في وقت نقلت قناة «المنار» التابذة لحزب الله نفيها ان يكون هدد بمثل هذا الموقف. وكان مسار تأليف حكومة سياسية جامعة تعثر بشكل دراماتيكي لينتقل واقعه الايجابي المحيط بالمفاوضات الى حال تازم وعودة الى الوراء بفعل عقدة المداورة التي فرملت عجلة التشكيل من الاربعة، بعدما اصر رئيس كتلة التغيير والاصلاح النائب ميشال عون على التمسك بحقيبة الطاقة لعضلة الوزير جبران باسيل. واللافت من التعقيدات التأليف برزت بعد سحب دعوة ايران الى حضور مؤتمر جنيف 2 بعدما كانت طهران قدّمت تسهيلات حول الحكومة لجهة التنازل الشكلي عن صيغة 6 9+ 9+ والقبول بصيغة 8+ 8+، ولم يستبعد سياسيون في 14 آذار ان تكون الائتلاسة الايرانية السبب الرئيسي

في العقلة الحكومية، بحيث تحاول قوى 8 آذار وتحت ستار شروط عون التملص من تعهدات كانت قطعتها للرئيس سلام. اما الترجمة العلنية لتهديد سلام، فهي توجهه الى قصر بعيدا حاملا التسمية الحكومية وفق صيغ بديلة من بينها حكومة «من حضر» او حكومة الامر الواقع السياسية الجامعة العادلة المتركزة الى الاسس نفسها، اي انها جامعة من 24 وزيرا على قاعدة ثلاث ثمانينات تغطي لكل فريق حقه بعدل من دون اجحاف ومن يخرج منها يستنتج نفسه. (تفاصيل ص 4)

يسارية تعتبر الثورات العربية مؤامرة غربية لويذة حنون أول جزائرية تدخل سباق انتخابات الرئاسة

أنه حمل ثقيل لحزبي إله الحزب». وتعد لويذة حنون (60 سنة) أول امرأة جزائرية تدخل سباق الرئاسة، من بين 42 شخصا سحبا حتى الثلاثاء الماضي استمارات الترشح، بحسب مدير الحريات والشؤون القانونية بوزارة الداخلية محمد طالي، ورغم انتقادها للسياسة الاقتصادية للبلاد وانتقادها لعدد الشركات المتعددة الجنسيات وحتى محيط الرئيس بوصفها رجالة في الحكومة، إلا ان حنون لم يسبق لها ان وجهت انتقادا مباشرا للرجل الأول في البلاد، ورفضت حنون في آخر تصريح لها، الاصول التي تعترض على ترشح بوظيفة، كأي جزائري آخر. وعلى صعيد موقفها الدولية، لا تتردد هذه السياسية اليسارية في اعلان موقفها المعارض لثورات الربيع العربي، وتصرح في كل مناسبة انها «مؤامرة غربية لضرب استقرار العالم العربي والاستمرار في تهب ثرواته». (التفاصيل ص 4)

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: أعلن حزب «العمال» الجمعة، ترشيح زعيمته، لويذة حنون، رسميا لانتخابات الرئاسة المقررة يوم 17 نيسان / ابريل القادم، لتكون أول امرأة تدخل السباق الرئاسي في الجزائر. جاء ذلك في لائحة سياسية قرأها رمضان تازعزيت، القيادي في الحزب، في مهرجان شعبي بالعاصمة الجزائر، حضره كوادر الحزب من عدة محافظات، وقال تازعزيت «أعلن رسميا أن حزب العمال قد رشح المناضلة لويذة حنون للرئاسيات الجديدة، وفي كلمة لها بالمرحاض قالت حنون «ترشيحي كان نظرا للرصدي، وصيدوي هو رصيد الحزب التي تكلم بكثير من الانصارات». وأضافت «في انتخابات تختلف عن كل الرئاسيات السابقة، كونها الأخطر، ونحن أمام امتحان تاريخي على ظرف دولي وطني صعب، وواجبنا «أخبار أمامي سوى خوض هذا الاستحقاق الصيري رغم

جماعة «انصار بيت المقدس» تبنتها... و«الإخوان» حملت النظام المسؤولية مصر تستقبل ذكرى الثورة بيوم من التفجيرات 6 قتلى بتدمير مديرية أمن القاهرة... و12 قتيلا بمظاهرات لأنصار مرسي



مظاهرون يساعدون جريحا خلال اشتباكات بين الشرطة ومؤيدي مرسي شرق القاهرة الجمعة

وقال الشاهد يحيى عطية بينما كان يتفقد الدمار امام مقر الشرطة «يمكنني الا ان ادعو الإخوان المسلمين بالاخوان الإهابيين»، وأضاف «ينبغي اعدامهم جميعا». والخميس ندت منظمة العفو الدولية ب«انتهاكات غير مسبوقة» لحقوق الانسان من قبل السلطات و«خيانة لكل طموحات» ثورة 25 يناير. وقتل أكثر من ألف شخص غالبيتهم من الاسلاميين، في اشتباكات منذ الاطاحة بمرسي. وسجن آلاف آخرون بينهم معظم قيادات جماعة الإخوان ومن ضمنهم مرسي نفسه ومرشد الجماعة محمد بدوي. واذن «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب»، في بيان له الجمعة، «التفجيرات الجبانة التي حدثت فجر الجمعة، في خطو استباقية ضد لوجة الثورة الجديدة - أعلنا التحالف - لاستكمال ثورة 25 يناير الجديدة، وشعبية الثوري للثورة». وفي بيان منفصل، قالت جماعة الإخوان المسلمين التي اعتبرها قرار حكومي في اواخر الشهر الماضي جماعة إرهابية، ان التفجيرات التي وقعت الجمعة، في عدة أماكن بالجوهريه، تخدم النظام الحالي الذي يسعى لتغيير قرارات مرتقية.

مقتل شرطي، واعقب ذلك انفجار قنبلة امام مركز شرطة حي الطالبية القريب من شارع الهرم في الجيزة، ولم يسفر هذا الانفجار سوى عن اضرار مادية، وقبيل المساء انفجرت عدة رابعة بالقرب من سينما رادوييس في شارع الهرم ايضا ما ادى الى مقتل شخص واصابة اربعة من رجال الشرطة. كما اسفرت المواجهات في عدة محافظات بين قوات الامن وجماعة الإخوان عن مقتل 12 شخصا، حسب تقارير اخبارية. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية هاني عبد اللطيف ان «عدد الضحايا قليل بالنسبة لقوة التفجير». وقال شاهد عيان يقف في شقة تبعد نحو 200 متر عن مبنى الشرطة انه استيقظ على دوي الانفجار، وقامت شرطة مكافحة الشغب بابعاد مئات الأشخاص الذين اطلق بعضهم هتافات منددة بالاعوان المسلمين. واعلنت جماعة انصار بيت المقدس المتشدد التابعة للقاعدة، مسؤوليتها عن الهجوم فيما حذر وزير الداخلية من ان قوات الامن سترد بكل حزم على اي محاولة من قبل الاعوان المسلمين لتخريب احتفالات الثورة السبت، داعيا المصريين الى النزول بكثافة للاحتفال والتعبير عن دعمهم للحكومة.

القاهرة - لندن «القدس العربي» - وكالات: شهدت القاهرة يوما دمويا الجمعة إذ استهدفت اربعة انفجارات مراكز للشرطة ووريات واهداف اخرى، موقعة ستة قتلى على الاقل، ما ادى الى تصاعد حالة من الغضب والاحتقان الشعبي عشية الذكرى الثالثة لثورة 2011 التي اطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك. ووقع الانفجار الاول حوالي الساعة 6,15 صباحا عندما انتظر انتحاري قيام رجال الشرطة برفع حاجز يؤدي الى مبنى مديرية أمن القاهرة ليجر سيارته المفخخة امام المبنى، ما احدث حفرة عميقة في الشارع وادى الى تحطم واجهة مبنى المديرية وايضا واجهة المتحف الاسلامي الجاور الذي ادى الانفجار الى تدمير الكثير من القطع الاثرية التي يحتويها. واظهرت صور التقطت من مبنى المتحف الاسلامي سيارة بيضاء تنتظر امام مديرية الامن قبل ان تنفجر لتحدث دمارا واسعا. وأسفر هذا الاعتداء عن مقتل اربعة اشخاص وجرح أكثر من 70 بحسب وزارة الصحة. وبعد ذلك بثلاث ساعات انفجرت عبوة ضعيفة قرب عربة للشرطة على مقربة من محطة مترو الجيوش في حي الدقي بالجيزة ما ادى الى مقتل شخصين وجرح اربعة اشخاص.

بعد الصحافة: خطباء المساجد يشيدون بالقانون اقرار الخدمة الإلزامية في الإمارات يشجع السعودية ومراقبون يعتبرون القرار لمواجهة ايران

الهيمنة على منطقة العمليات بالخليج، حسبما يرى مراقبون. يرتعني الجيوش الخليجية من غرة بشرية واضحة، مقارنة بالقوات المسلحة الإيرانية، حيث تمتلك ايران جيشا كبيرا يتكون من نحو 523 الف جندي، وهو ما يقرب من ضعف حجم القوات المسلحة في دول الخليج مجتمعة، والتي تبلغ نحو 350 الف جندي. 223 الف جندي بالملكة السعودية 51. الف جندي بدولة الامارات العربية، 42 الف جندي بسلطنة عمان، 15500 جندي بدولة الكويت، 11800 جندي بدولة قطر، 8200 جندي بملكمة البحرين.

ديبي - لندن - «القدس العربي»: ما زالت تداعيات فرض الخدمة العسكرية، الإلزامية للذكور، والاختيارية للنساء، في دولة الامارات تتوالى، حيث رحبت اغلب النصح الاماراتية بالقرار، وحفقت مواقع التواصل الاجتماعي بالاماراتيين الذين وضعوا وسما بعنوان «بشر يا وطن»، وكان لافتا حسب تابعين للشأن الخليجي اشادة الكتاب السعوديين بالقرار الاماراتي، على ويحف بعضهم امانياته بتطبيق القرار ذاته على مواطني السعودية.

سهير الأتاسي وربما فليحان تطالبان باطلاق عبد العزيز الخير واعتباره عضوا مفاوضا الائتلاف: روسيا غير متمسكة بالأسد... والنظام وافق على جنيف 1 عواصم - وكالات - مونترو

الجزيا الخميس ان روسيا ابرز حلفاء نظام الرئيس بشار الاسد، اكدت للائتلاف انها «ليست متشبثة» ببقائه، في تصريحات تأتي عشية بدء المفاوضات بين الوافدين السوريين بأشرف الامم المتحدة في مؤتمر جنيف. وقال الجريا خلال مؤتمر صحافي في جنيف «التقينا بوزير الخارجية الروسي سيرغي لاروف الاسبوع الماضي في باريس، وقد اكد لنا ان روسيا ليست متشبثة بالاسد»، مضيفا ان لاروف «قال ان هذا امر يقرره السوريون». وتابع ان الائتلاف تلقى «مساندة اكيدة من عدد من الدول الصديقة على لا دور للاسد وعائلته في مستقبل سوريا».

الكلية من الابراهيمي، على ان ينفصلا بعد ذلك، ويجلس كل منهما في غرفة، وينتقل الابراهيمي بينهما. الا ان الامم المتحدة اعلنت ان البرنامج تغير، واجتمع الوفد الخاص مع كل من الوافدين على حدة. واستبعد الابراهيمي ردا على سؤال عن احتمال مغادرة الوفدين سوسيرا ووقف المفاوضات، حصول ذلك. وقال «استبعد اي احتمال لذلك، لا احد سيغادر السبت ولا الاحد». وقالت المعارضة انها لن تجلس في قاعة واحدة مع النظام اذ لم يعترف بقرار حرم على الذي ينص على تشكيل حكومة بصلاحيات كاملة من ممثلين عن النظام والمعارضة تتولى المرحلة الانتقالية.

قال الوسيط الدولي الأخضر الابراهيمي الجمعة ان وفدي الحكومة السورية والمعارضة وافقا على الاجتماع في قاعة واحدة السبت، وقبل ان تكون المحادثات مبنية على بيان 2012 الذي دعا الى تشكيل ادارة انتقالية. وأضاف الابراهيمي في مؤتمر صحافي بعد ان عقد اجتماعات منفصلة مع وفدي الحكومة والمعارضة في جنيف «اتفقنا على الاجتماع غدا (السبت) في نفس الغرفة». ومضى يقول «الحادثات التي اجريتها مع الجانبين كانت مشجعة»، وأضاف ان المفاوضات ستستند الى بيان القوى العالمة الصادر عام 2012 والذي دعا الجانبين الى الاتفاق على تشكيل ادارة انتقالية. وقال الابراهيمي «اعتقد ان الجانبين يدركان ذلك جيدا ويقبلان به». وكان يقترض ان تبدأ المفاوضات الجمعة باجتماع صحافي في غرفة واحدة لا يتبادل خلاله الوفدان الكلام، بل يستمعان

السوريون يملأون شارع «جمال عبد الناصر» في الشارقة بأسماء معالم ومدن سورية!

بيتنا ثم قالوا لنا: (العصابات المسلحة). في كجم تعرفهم صادروا لهم بضاعتهم وطاروهم بحجة أنهم يدمون الجيش الحر... ومهم من هرب لجنجو بجلد... أنا أتيت إلى هنا للإقامة... أولادي قالوا لي لسافر لله فرجها... ثم طال جلوسي ففكرت بافتتاح هذا المشروع في مجال عملي نفسه، بعد ان رأيت اقبال السوريين على البضائع السورية لكن محمد وهو صاحب متجر آخر بلغت انتباهها إلى ان تلك المحلات لم تفتح بعد كجهد انطلاق الثورة السورية وهجرة الكثير من السوريين خارج بلادهم هربا من بطش النظام، فهو يقول ان هذه الظاهرة كانت موجودة، مثلها هناك محلات تحمل أسماء لبنانية أو صينية أو أفغانية أو هندية أو حتى إيرانية... ويقول انه افتتح هذا المحل هنا منذ خمس سنوات... لكنه فضل ان يحمل اسما دمشقيا، لأنه يعتبر ان: «دمشق من يوم يومها بلد الخير وأنا نشأ هنا بهذا الاسم». وبضيفة: «طبعاً بالسنّة الأخيرة تحديداً ازادات المحلات التي تحمل أسماء سورية بهذا الشارع... وتغيرت أسماء محلات كثيرة... لأن الاسم يلعب دوراً، السوري يبلّغ في نظره الاسم... ويقول هذا ابن بلدي إذا ما رعاني بالاسعر فعلى الأقل فهم عليه ويفهم علي».

تحمل اسم (النشام) أيضاً، وبالإضافة إلى الأسماء التي تنتسب إلى الشام مباشرة، ثمة أسماء محلات تتكئ بمعالم دمشقية أخرى كبرى، ومصيف بلودان في سهل الزيداني، وحتى حي الشاغور الدمشقي العريق الذي يحمل اسم محل بيع لحوم، والوردة الدمشقية التي تحمل اسم محل لبيع الزهور. الملاحظة العامة التي يمكن ان يستنتجها المرء من تأمل تلك الأسماء، انها تحمل أسماء مناطق تائرة ضد نظام الأسد، إذ لا نجد أسماء مناطق أخرى عرفت بانها موالية... ولهذا يبرز اسم (حمص) على احد محلات بيع اكسسوارات الكومبيوتر والاتصالات... مثلما يبرز اسم الغوطة، نسبة إلى غوطة دمشق على متجر آخر. ويحضر اسم حمص القديم (أميس) على واجهة إحدى العمارات السكنية القريبة من شارع جمال عبد الناصر. أحد أصحاب المحلات التي تحمل اسماً دمشقياً في شارع (جمال عبد الناصر) والذي افتتح مؤخرًا، قال لـ «القدس العربي»: «أنا في الأصل تاجر في الجزيرة... أتينا إلى هنا بعد حيل بيننا وبين مستودعاتنا في ريف دمشق، ونهب النظام بعضها الآخر ثم الصق التهمة بالصناعات المسلحة... خربوا

الأمريكية بوجه عام. وفي اجتماع منفصل في دافوس قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف انه اجتمع مع الامير تركي في وقت سابق الجمعة دون ان يدلي بجزء من التفاصيل. وقال ظريف «نريد علاقات طيبة مع جيراننا، يجب ان تشعر الشعوب بالقلق». وأضاف «التحرف هو نتاج التدخل الاجنبي المنطقت، لدينا مشاكل تتعلق بالثققة في المنطقة. لدينا ثقافة في المنطقة ترى ان وجود مشاكل في بعض الدول يمثل رصيذا لها، نحن في حاجة لتغيير هذه الثقافة». وردا على سؤال عما إذا كان يتعين على الاسد الرحيل قال ظريف ان هذا قرار يجب ان يتخذه السوريون. وأضاف «التحرف هو نتاج التدخل الاجنبي ونتاج قصر النظر. من صنعوا طالبان انتهى بهم الامر الى تقديمهم ثمنا لما صنعوه، أسنسة اللهب التي اشعلت في المنطقة سوف تظل الجميع».

قابل وزير الخارجية الايراني وهاجم السياسة الأمريكية «غير الواضحة» مدير المخابرات السعودية السابق يدعو لإخراج الميليشيات الشيعية من سوريا

قرار بنشر قوات لوقف القتال في سوريا، وإذا تعذر ذلك فعلى الأقل يتعين إقامة ممر إنساني حتى لا يموت الناس جوعا. وقال الفيصل إن عدد أفراد الميليشيا العراقية ومقاتلي حزب الله اللبناني يفوق عدد المسلحين السنة الذين يقاثلون في سوريا. وأضاف أنه لا يقصد ضرورة ذهاب السنة إلى سوريا للقتال بل يجب إخراج الشيعية من هذا البلد، وأشار إلى السبيل الوحيد لإخراجهم هو جهد دولي منسق تقوده الولايات المتحدة ويدعمه حلفاؤها لإجبارهم على وقف القتال. وقال الامير تركي إن بلاده فوجئت تماما بما حدث، مضيفا ان السياسة الأمريكية غير واضحة تجاه القضية السورية وغيرها من القضايا وان الأفعال بالطبع ليست واضحة أيضا.

دافوس (سويسرا) - رويترز: هاجم مدير المخابرات السعودية السابق الأمير تركي الفيصل المملكة المتحدة الجمعة بسبب سياستها تجاه سوريا، ودعا إلى إصدار قرار من الأمم المتحدة لإخراج ما وصفها بالميليشيات الشيعية اللبنانية والعراقية من البلد الذي مزقه الحرب. وقال الفيصل أحد أشد منتقدي إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما منذ أن بدأت محادثات نووية سرية مع إيران، إن العالم أصبح بخيبة أمل بسبب تشوش السياسة الخارجية الأمريكية. وذكر الأمير تركي أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس انه يريد من الأمريكيين التوجه إلى مجلس الأمن الدولي واستصدار





مظاهر يحمل صورة للسيسي وعلم مصر أمام مديرية أمن القاهرة أمس... والى اليسار اثار الدمار على واجهة المتحف الإسلامي المقابل لها (رويتز)



توقعوا تظاهر الملايين اليوم « لتأييده ومواجهة الاخوان » انصار السيسي يعتصمون في ميادين مصر حتى إعلانه الترشح للانتخابات الرئاسية

في محيط قصر الاتحادية، تحسبا لوصول أي تظاهرات لأنصار مرسي إلى محيط القصر، بحسب شهود عيان. كان التحالف المؤيد لمرسي، دعا أنصاره يوم الأربعاء الماضي، لما سماه بسنة التغيير العام، لإحياء توريث ثورة 25 كانون الثاني/يناير القليل، فيما قال قيادي بالتحالف إنهم سيذهبون لميادين التحرير بالقاهرة، والقائد إبراهيم بالإنسكندرية باعتبارهما من رموز الثورة.

من جانبه، قال علاء عز الدين الرئيس السابق لمركز الدراسات الاستراتيجية بالوقت المسلح، والقرب من المؤسسة العسكرية، إن تظاهرات ستكون دافعا للمصريين للثورة اليوم والمطالبة بضرورة وجود قيادة حاسمة تحكم البلاد، مثل الفريق السيسي، بالإضافة لخطابته بتشديد القيضة الأمنية على جماعة الإخوان المسلمين.

وتوقع عز الدين «أن يخرج المصريون للتظاهر مع مظاهرات أنصار مرسي، ومعاونة قوات الأمن في تفرقه». وأضاف أن تجمعات عدد من مؤيدي السيسي بميدان التحرير عبد المنعم رياض، للتنديد بما أسماه «الحوادث الإرهابية» التي طالت عدة أماكن بالقاهرة والجزيرة، مطالبين بوزير الدفاع، وسرعة إعلان ترشحه لرئاسة الجمهورية.

القاهرة - الأناضول: أعلن مؤيدون لوزير الدفاع المصري، عبد الفتاح السيسي، اعتصامهم في ميادين مصر، بدءاً من السبت، حتى يعلن ترشحه للرئاسة، وذلك بعد ساعات من وقوع 3 انفجارات أسفرت عن مقتل 5 أشخاص وإصابة 80 آخرين، بحسب وزارة الصحة المصرية.

كانت قوى سياسية مؤيدة ومعارضة للرئيس المعزول، أعلنت في وقت سابق، نيتها النزول إلى ميدان التحرير (أشهر ميادين العاصمة)، وذلك في الذكرى الثالثة لثورة 25 كانون الثاني/يناير، والتي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك.

وقال مؤسس حملة «بأمر الشعب» عمرو جودة، إن الحملة قررت الاعتصام في ميدان التحرير (وسط القاهرة) وأمام القصر الرئاسي في الاتحادية (شرق) وبقية الميادين الرئيسية بمصر السبت، بعد تفجير الجمعة التي تؤكد ضرورة تولى السيسي للحكم من أجل إعادة الاستقرار لمصر.

وسدد أن «مؤيدي السيسي لن ينسحبوا من الميادين إلا بعد ترشحه للرئاسة».

وقدر عمرو جودة أعداد المصريين ممن سيخرجون اليوم للمطالبة بترشح السيسي بأنهم لن يكونوا أقل من 4 ملايين مصري، خاصة أن الحملة جمعت ما يقارب من 12 ونصف مليون توقيع

وزير الآثار المصري: انفجار مديرية الأمن دمر متحف الفن الإسلامي بالكامل

العالم الإسلامي العربية وغير العربية، تحت رعاية الخلفاء والحكام المسلمين على امتداد الإمبراطورية الإسلامية، اشتملت مجموعات المتحف على العديد من روائع التحف الفريدة التي تبين مدى ما وصله الفنان المسلم من ذوق رفيع ودقة فائقة في الصناعة.

وافتتح المتحف لأول مرة، على يد الخديوي عباس حلمي في 28 كانون أول/ديسمبر عام 1903م، في ميدان «باب الخلق» أحد أشهر ميادين القاهرة الإسلامية، وبجوار أهم نماذج العمارة الإسلامية في صورها المختلفة الدالة على ما وصلت إليه الحضارة الإسلامية من ازدهار كجامع ابن طولون، ومسجد محمد علي بالقاهرة، ولقعة صلاح الدين، ليكون ثاني مبنى شيد بالحراسة المسلحة بعد المتحف المصري، بحسب أرشيف وزارة الآثار المصرية.

وحضر الاحتفالية الأمير محمد علي باشا، والأمير أحمد فؤاد «الملك فؤاد الأول فيما بعد»، كما حضرها رياض باشا رئيس مجلس النظار (الوزراء)، واللورد كرومر، المندوب السامي البريطاني، وقناصل الدول الأجنبية، والشيخ حسونة النواوي شيخ الجامع الأزهر، والإمام محمد عبده مفتي الديار المصرية، وعد أعضاء مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية، ورئيس وأعضاء لجنة حفظ الآثار العربية، وعدد من أصحاب الصحف، وعدد كبير من الأعيان، في ذلك الوقت، وفقاً للمصر ذاته.

القاهرة - الأناضول: قالت وزارة الآثار المصرية، إن متحف الفن الإسلامي، بمنطقة «باب الخلق» في قلب القاهرة التاريخية، تعرض للتدمير بالكامل، إثر التفجير الذي استهدف مديرية أمن القاهرة، في وقت سابق من صباح امس الجمعة في المنطقة نفسها.

وفي بيان صادر عن الوزارة، قال وزير الآثار، محمد إبراهيم، إن «المتحف دمر بالكامل، ويحتاج إلى إعادة بناء من جديد».

ونكر الوزير الذي كان يقوم بجولة تفقدية للمتحف، في أعقاب التفجير، أن «التقديرات الأولية للحادث، أسفرت عن تحطم معظم ديكورات المتحف الداخلية، وتساقط الأسقف، وتهمش الزجاج الخارجي للعصر الإسلامي في إيوان الشرقي لجامع الحاكم بأمر الله، الواقع في منطقة الحسين، وسط القاهرة. وازدادت العناية بجمع المتحف، عندما تم إنشاء لجنة حفظ الآثار العربية عام 1881م، واتخذت من جامع الحاكم مقراً لها.

ولما اكتشف فرانتز باشا، ضيق المساحة في صحن الجامع، استقر الرأي على بناء المبنى الحالي في ميدان «باب الخلق» تحت مسمى «دار الآثار العربية»، وتم وضع حجر الأساس عام 1899 م، وانتهى البناء عام 1902 م، ثم نقلت التحف إليه.

وتم تغيير مسمى «دار الآثار العربية» إلى «متحف الفن الإسلامي»، لأن الفن الإسلامي يشمل جميع أقاليم

أعقبته هتافات منوئة للإخوان طالبت باعدامهم تفجير مديرية أمن القاهرة... 3 أمتار عمقاً وأثاره امتدت لـ100 متر

مناوئة للإخوان، وداعمة للسيسي، سادت حالة من الغضب في أوساط آخرين، تجاه رئيس الحكومة المؤقتة، حازم الببلاوي، متمهين إياه بسبعفه عن السيطرة على الوضع الحالي في البلاد، مطالبين بإقالته».

وما تزال حتى الساعة 13.00 بالتوقيت المحلي (11.00)، جثة مقلقة على الأرض، أمام مبنى المديرية، ومغطاه بقماش، يروح بحسب مسعفين، ورجال أمن، أن تكون لفض التفجير، فيما تم نقل الضحايا والجندين الجرحى إلى المستشفيات، لتلقي العلاج.

القاهرة - الأناضول: ما إن بدأ شفق صباح الجمعة، بيزغ في مصر، حتى دوى انفجار قوي، سماع صاه في أرجاء مختلفة من العاصمة القاهرة، كان اقواء على سماع سكان منطقة «عابدين»، الذين اكتشفوا أنه وقع على بعد 20 متراً من مبنى مديرية أمن القاهرة، الكائن في منطقة «عابدين».

وكانت الانفجارات التي أوقعت 4 قتلى و76 مصاباً (بحسب وزارة الصحة) نجم عنه تحطم واجهة المبنى، بداية من الطابق الأول وحتى العاشر (30 متراً)، وبعمق 4 أمتار داخل المبنى، إلى جانب تدمير مبنى متحف الفن الإسلامي المجاور له، ومحلات ومبان قريبة، فضلاً عن مركبات كانت متوقفة.

التفجير الذي قالت مصادر أمنية، إنه تم بواسطة سيارة مفخخة، تحمل ما لا يقل عن طن من المتفجرات، أحدث عمقاً كبيراً في الأرض بطول 3 أمتار وبقطر نحو 6، فيما وصل مدى تأثيره على المباني المجاورة لأكثر من 100 متر.

وبحسب التحقيقات الأولية، قال أحد الضباط المكلفين بجهة أمن بومي، أمام مديرية الأمن، يبدأ في الوحدة صباحاً (23.00)، وينتهي في السادسة

الجيش تعهد استخدام « كل القوة لاستئصال الارهاب الاسود » إدانات واسعة للاعتداءات في القاهرة ودعوات لوحدة الصف «لمواجهة الإرهاب»

القاهرة - وكالات: أدانت الرئاسة المصرية بشدة التفجيرات التي شهدتها القاهرة الجمعة وأسفطت قتلى ومصابين.

ونكر المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية في بيان له، أن «مثل هذه الحوادث الإرهابية التي تستهدف كسر إرادة المصريين لن تؤدي إلا إلى توحيد إرادتهم، وحرصهم أكثر من أي وقت مضى على بلورة أهداف ثورتهم 25 يناير و30 يونيو المجيدتين، لتزويد تصميم مصر دولة وشعباً على اجتثاث الإرهاب من كافة ربوع البلاد ومن أضرارهما عن تنفيذ خارطة مستقبل الشعب المصري وإرادته».

وقال: «رئاسة الجمهورية ومساند مطلق ثقفتها في تلاحم كافة أبناء الوطن خلف مؤسسات الدولة لتعديد بالقصاص لشهداء ومصابي هذه الحوادث الإرهابية، وتؤكد أنه سيعاقب أشد العقاب كل من ساولد له نفسه سواء بالتخطيط أو التمويل أو التحريض أو الاشتراك أو التفتيش، مشددة على أن العيب بمقدرات هذا الوطن خط أحمر لن يتم تجاوزه أو حتى مجرد الاقتراب منه».

وأضاف: «رئاسة الجمهورية تؤكد أن الدولة المصرية التي سبق لها أن دحرت الإرهاب في تسعينات القرن الماضي ستدحره مجدداً ونجحته من جذوره وسنحارب والقامين عليه بلا هوادة، ولن تأخذها بهم شفقة أو رحمة، أولئك الذين تخلوا عن الوطن وابتعدوا عن صحيح الدين».

من جهتها تعمت القوات المسلحة المصرية «ببالغ الحزن والأسى شهداء الوطن الأبرار من رجال وزارة الداخلية والوطنيين الأبرياء الذين نالوا الشهادة نتيجة عملية جبانة لجماعات الظلام والإرهاب الأسود والتي استهدفت منشآت حيوية وشرطية».

ونكر المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، على صفحته الرسمية بواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» الجمعة، «بتقدم جميعاً قادة - ضباط - ضباط صف - جنوداً» بخالص التعازي والمواساة لأسر الشهداء، داعين الله عز وجل أن يتقدمهم بواسع الرحمة والغفرة، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان، وتمنياً لنا والمصابين بالشفا والعاجل».

وقال: «تؤكد القوات المسلحة أن عمليات الخسبة والغدر التي تقوم بها مجموعات إرهابية منطرفة، استحلقت دماء المصريين، واتخذت من العنف المسلح

منهجاً ووسيلة لتحقيق أغراضها الخبيثة، تستهدف بث الخوف والرعب في قلوب شعبيتنا العظيم، حتى تمنعه من استكمال استحقاقات خارطة المستقبل، وتعوق مسيرته نحو بناء الوطن وتميمته».

وأضاف: «وليعلم دعاة الإرهاب والتخريب أن محاولاتهم الخبيثة لن تزيد المصريين إلا إصراراً وتماسكاً وإصفاً وطياً وتلاحماً بين الشعب ومختلف أجهزة الدولة، في مواجهة القوات المسلحة تعاهد شعب مصر العظيم، بمواجهة الإرهاب الأسود بكل ممتلكاته من قوة حتى تنجح في استئصال جذوره من مصر وتتمتع البلاد بالأمن والاستقرار».

وأدانت عواصم عربية، التفجيرات التي وقعت صباح امس الجمعة، في محافظة القاهرة والجزيرة (الناخعة لها)، وأسفرت عن مقتل 6 وإصابة العشرات، بحسب إحصائية رسمية لوزارة الصحة المصرية.

وأدان الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، «بشدة» العملية «الإرهابية».

وشدد العربي، وفقاً لما جاء في بيان الجامعة، على ضرورة توقيع أقصى عقوبة على جميع الضالعين في هذه الجريمة النكراء، سواء مرتكبها أو الخططين لها أو المحرضين عليها، وفي الكويت، أعرب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية عن إدانة بلاده لحوادث التفجير الاجرامية التي تعرضت لها القاهرة.

ودعا المصدر، المصريين إلى رص الصفوف والوحدة لتفويت الفرصة على من يترخص بهم ويبلادهم سوء، وأدان وزير الخارجية الإماراتي، عبدالله بن زايد آل نهيان، «التفجيرات الإرهابية»، واعتبر وزير الخارجية الإماراتي، «أن هذا العمل الاجرامي محاولة لزعزعة أمن واستقرار مصر»، معرباً عن تضامن بلاده مع الحكومة المصرية وقوفها إلى جانبها في مواجهة التطرف والإرهاب، على حد قوله.

كما أدانت الرئاسة الفلسطينية «التفجيرات الإرهابية»، وأكدت وقوف الشعب الفلسطيني إلى جانب الشعب المصري وقيادته الوطنية.

وعبرت عن ثقها بقدرة «الشقيقة الكبرى مصر» على العبور سريعاً نحو الأمن والاستقرار، واستعادة مكانتها ودورها القومي الطبيعي.

بدورها، أدانت الجزائر التفجيرات، وقال عمار بلاتي المناطق الرسمي باسم الخارجية الجزائرية: «الجزائر

متمردو جنوب السودان يتهمون الجيش بشن هجمات بعد اتفاق وقف إطلاق النار

جوبا - من كارل اوديرا:

قال متمردو جنوب السودان الجمعة أن القوات الحكومية هاجمت مواقعهم بعد يوم من توقيع اتفاق بين الجانبين لوقف إطلاق النار لكن الحكومة نفت الاتهامات.

واتاح الاتفاق الذي وقع مساء الخميس في نيويبا منذ 24 ساعة لتفعيل وقف إطلاق النار وهو ما يعني أن أي اشتباكات تقع خلالها لن تعتبر خرقاً للاتفاق الذي استغرق التفاوض عليه نحو ثلاثة أسابيع.

لكن التقارير بشأن استمرار الصراع تعكس غياب الثقة بين الرئيس سلفا كير والمتمردين الموالين للثلاث السابق للرئيس ريك مشار وجماعات أخرى.

وقال في بيان وقعه المتحدث العسكري للمتمردين لول روي كوانغ «هجمات قوات كير على مواقعنا الدفاعية في ولايتي الوحدة وجونقلي هي انتهاكات صريحة لاتفاق وقف الأعمال القتالية الموقع في أديس أبابا».

وقال المتحدثون بحفظون بحق الدفاع عن أنفسهم بالقوة.

لكن المتمردون باسم كيري نفى المزاعم بشأن القوات الحكومية أي ضربات.

وقال المتحدث التي وك اتني في مؤتمر صحافي في جوبا عاصمة جنوب السودان «لم تطلق أي رصاصة في أي مكان ونأمل أن يحترم المتمردون توقيعهم».

وأوقع العنف منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر وهو الأسوأ في جنوب السودان منذ استقلاله من السودان في 2011 آلاف القتلى وأدى لنزوح أكثر من نصف مليون شخص عن منازلهم.

وقال برنامج الغذاء العالمي أمس الجمعة أن نحو 3700 طن من الأغذية تكفي لإطعام 220 ألف شخص لمدة شهر.

وقالت الوكالة التابعة للأمم المتحدة إن مخازنها في بلدة مكلال بشمال البلاد تكاد تكون خالية.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد قال الخميس إن وقف إطلاق النار خطوة أولى مهمة باتجاه السلام في أحدث دولة بالعالم. وأضاف أن على القادة العمل لحل الأسباب الأصلية للصراع.

وقال دبلوماسيون أنه سيكون من الصعب التغلب على الشكاوى العرقية والسياسية والشخصية.

وقبل توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في إطار محادثات توسطت فيها الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيغاد) طالب وفد المتمردين بمغادرة القوات الاوغندية التي تقاوت إلى جانب القوات الحكومية.

تواصل الاشتباكات في الأنبار يدفع أكثر من 140 الف عراقي إلى النزوح

بغداد - أ ف ب: تواصلت المواجهات بين قوات العراقية وسلمسلي من تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) في محافظة الأنبار غرب بغداد، ما دفع أكثر من 140 ألف شخص للنزوح في موجة نزوح منذ الصراع الطائفي بين 2006-2008 حسب الأمم المتحدة.

وتنفذ هذه العمليات بمساندة قوات الصحوة وبناء العشائر منذ أكثر من ثلاثة أسابيع ضد مقاتلي التنظيم المرتبط بال القاعدة و مسلحين مناهضين للحكومة يسيطرون على مناطق في محافظة الأنبار التي تشتبك مع سوريا حدوداً تمتد نحو 300 كيلومتر.

ودعا مسؤولون بوجهم الرئيس الأميركي باراك أوباما والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، السلطات العراقية للبحث في حلول سياسية لقطع الدعم عن المتمردين لكن رئيس الوزراء توري الملكي اتخذ إجراءً مشدداً تزامناً مع اقتراح ما وعد الانتخابات البرلمانية المقررة نهاية نيسان/أبريل القادم.

وما زال مسلحون يسيطرون على أحياء في وسط وجنوب الرمادي فيما تواصل قوات من الجيش والشرطة والحصوات والعشائر سيطرتها على باقي المدينة، وفقاً لصادر أمنية ومحلية.

وقال مصدر أمني في مدينة الرمادي

الأردن يتهيأ «لشيء كبير»: عمان رام الله وكيري والعكس: تنقيب في صفحات وثيقة عباس - بيلين وتسريبات عن ما يجري في فنادق لندن والنخب الفلسطينية منقسمة وتائهة

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يطلب مثقف فلسطيني بحجم ومستوى البروفيسور ربحي حلوم جميع المهتمين بقراءة وفهم ما يجري على صعيد المفاوضات المزمومة بالعودة إلى وثيقة «عباس-بيلين» الشهيرة لإدراك الطب الذي تواجهه القيادة الفلسطينية في مواجهة ما يسمى بمشروع خطة كيري.

وجهة نظر الدكتور حلوم التي سمعتها نخب أردنية اجتمعت أمس الأول في محاولة للبحث عن أدلة للتصدي كانت أن الدعم المقدم للسلطة الفلسطينية إذا ما تعثرت في ورقة «اتفاقية الإطار» التي نتجت عن زيارات كيري المتكوية هي نفسها الواردة في وثيقة عباس-بيلين التي فضحتها «القدس العربي» عام 1999.

في التفاصيل يمكن الحديث عن آلية العمل في القدس وقصة الحدود وحتى حق العودة والتعويض والكلل الاستيطانية.

قد تحصل تعديلات طفيفة هناك وهناك، لكن المازق الوطني الفلسطيني وفقاً لحلول يتمثل في أن الأمريكي يستعمل إبلاغ الرئيس عباس بأنه شخصياً وقع على وثيقة توافق على المفاهيم الأساسية في العملية

الجارية حالياً قبل نحو 15 عاماً.

عباس آنذاك برأي الكاتب والمحلل السياسي حلمي الأسمر لم يكن يتمتع بأهلية القرار والنطق باسم الشعب الفلسطيني، هنا تحديداً يمكن المازق فالرجل أصبح رئيساً ومن يتمتع في وجه التنازلات التي يقترض أن يقدمها عباس على بلاط مشروع كيري هو الإسرائيلي وليس الفلسطيني أو العربي.

السقف الذي يعرضه كيري «لا يمكننا القول به» - قال القيادي عزام الأحمد لشخصية أردنية التقته مؤخراً مشيراً إلى أن الرئيس عباس «لن يقرط» بكل الأحوال وإن كيري لم يقدم شيئاً حقيقياً يمكن الرهان عليه في إقامة تسوية نهائية من حيث المبدأ.

لكن الوسط السياسي الأردني يصير على أن «التفريط محتمل» ما دام شبح الصفقات السرية بين الاحتمالات. سياسي أردني رفيع المستوى همس في أذن «القدس العربي» قائلاً: ممثل منظمة التحرير في إحدى الدول الإفريقية يقود حالياً مفاوضات «مالية» بقناة سرية مع موفدين إسرائيليين يرعاية بريطانية وعزام الأحمد يبشرنا في عمان بأن «كل الأوراق وضعت على الطاولة الأردنية».

يضيف السياسي نفسه: الكلام غير صحيح للإجتماعات تتم في غرفة ملطحة بأحد فنادق لندن وأحد مستشاري عباس يتفاوض سرا برفقة أحد مساعدي كيري.. من السذاجة الاعتقاد اليوم بأننا



وزير الخارجية الأمريكي جون كيري



العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني

في عمان لا نعلم بالتفاصيل ومن السذاجة الاعتقاد بأن السلطة «صامدة» وصلية لأن الرهان على تعنت وعقلية تتنياهو الذي نعرفه جيداً في الأردن.

على هذا الأساس فيما يبدو لم تكن القمة الأخيرة التي عقدت بين العاهل الأردني والرئيس محمود عباس مليئة بالمجاملات كما كان يحصل بالعادة

فالتصريح الرسمي الأردني شدد بعد اللقاء على أن الملك رفع شعار «مصالح الأردن أولاً».

بوضوح رد عزام الأحمد بعد أسبوع بقصة «عباس لا يمانع وجود قوات أردنية في الضفة الغربية» لكن معروف البيخيت رئيس الوزراء الأسبق علق قائلاً في إحدى السهرات: «تحن نمانع».

حتى النخب الفلسطينية لا تبدو موحدة في التعاطي والتعبير عن خطة كيري فبعض الرموز تغيب تماماً عن الواجهة مثل الدكتور صائب عريقات ولم يسمع أحد لبيان من أي نوع له علاقة بشخصية من وزن فاروق القدومي وعباس زكي موفد عباس للاردنيين يطالب في مجالسه الخاصة بعدم «توقع الكثير».

ترد تسريبات كثيرة عن قنوات نقاش خلفية مرة بإدارة مستشار عباس أكرم هنية ومرة يعلم وإطلاع ياسر عبد ربه الذي كشف مؤخراً صحيفة دنيا الوطن الإلكترونية عن حقيقة ما قدمه كيري في الوقت الذي استندت السلطة في خطابها مع الأردن على فكرة أن كيري أكثر من الكلام ولم يقدم شيئاً ملموساً.

وحده عزام الأحمد يجتهد في عمان وبيروت لتأكيد رسالته المركزية بعنوان أن الرئيس عباس لن يوقع في تنازلات تفريطية وإن كان -أي الأحمد- لأسباب غامضة حتى للاردنيين طرح بدون مقدمات ورقة «الضفتين» على نحو مبالغ فيها كما أن رئيس مجلس الأعيان الأردني عبد الرؤوف الروابدة يسأل قيادياً بارزاً في حركة فتح التقاء على الغدا عن «آخر أخبار

الجهات.

لكن الإشارة الأهم أردنياً في السياق تتمثل في الخطوة التي تم الإعلان عنها أخيراً عندما قبلت المحكمة الدستورية ملفاً حولته لها محكمة التمييز يطعن بدستورية قانون الانتخاب فخطوة من هذا النوع حسب العضو البرلماني محمد حجوج ورأوها بكل الأحوال ما ورأوها.

يتمكنوا من الوقوف في وجهه الدب الروسي لنزع أي اتفاقيات اقتصادية معها من رؤية النور، لما لها من ثقل عالمي ظهر جلياً خلال مشاركتها بقوة في كل ملفات الشرق الأوسط التي سحلتها إحقاقاً أمريكياً.

ويحسب ما نقلت وكالة إيتراس الروسية فإن أبو مازن يسعى للتوصل إلى اتفاق بقيمة مليار دولار مقابل الاستثمار الروسي في حقل غاز غزة، وذلك خلال مفاوضاته مع القيادة في روسيا «بهدف استعادة العلاقات الدافئة بين البلدين الحليفين منذ الحقبة السوفيتية».

ونقلت «إيتراس» عن أمل علقاق الغاز الروسي «جازبروم» في إنتاج 30 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في الموقع. وفي إطار سعيه لإعادة الدول للربح الروسي قال عباس قبيل توجهه لروسيا إن مشاركة الولايات المتحدة في القضية الفلسطينية الإسرائيلية لا تعني الحد من دور روسيا في حل القضية الفلسطينية.

وقال أيضاً خلال لقائه نظيره بوتين إنه يجب أن يكون لروسيا دور أساسي في عملية السلام بالشرق الأوسط لأسباب كثيرة، مشيراً أن روسيا دولة عظمى وصديقة لها ومصالحها ودورها في المنطقة. أما بوتين (رجل المخابرات القديم) والذي يعي جيداً هدف زيارة عباس فقد دعا إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، مشيراً إلى أن العلاقات بين روسيا وفلسطين تقوم على أساس تاريخي متين، وفي سياق إتمام مهمة عباس وقعت فلسطين وروسيا الاتحادية، الجمعة على ثلاث اتفاقيات في مجالات الصحة والداخلية والجمارك، بحضور وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، والروسي سيرغي لافروف.

لاشرف قال عقب التوقيع إن بلاده تؤيد مواصلة المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وإنما تتفهم الصعوبات التي تتكشف عملية التسوية، معرباً في الوقت ذاته عن أمهه في التوصل إلى اتفاق على أساس القانون الدولي يرضي الجانبين.

تتمكنوا من الوقوف في وجهه الدب الروسي لنزع أي اتفاقيات اقتصادية معها من رؤية النور، لما لها من ثقل عالمي ظهر جلياً خلال مشاركتها بقوة في كل ملفات الشرق الأوسط التي سحلتها إحقاقاً أمريكياً.

ويحسب ما نقلت وكالة إيتراس الروسية فإن أبو مازن يسعى للتوصل إلى اتفاق بقيمة مليار دولار مقابل الاستثمار الروسي في حقل غاز غزة، وذلك خلال مفاوضاته مع القيادة في روسيا «بهدف استعادة العلاقات الدافئة بين البلدين الحليفين منذ الحقبة السوفيتية».

ونقلت «إيتراس» عن أمل علقاق الغاز الروسي «جازبروم» في إنتاج 30 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في الموقع. وفي إطار سعيه لإعادة الدول للربح الروسي قال عباس قبيل توجهه لروسيا إن مشاركة الولايات المتحدة في القضية الفلسطينية الإسرائيلية لا تعني الحد من دور روسيا في حل القضية الفلسطينية.

وقال أيضاً خلال لقائه نظيره بوتين إنه يجب أن يكون لروسيا دور أساسي في عملية السلام بالشرق الأوسط لأسباب كثيرة، مشيراً أن روسيا دولة عظمى وصديقة لها ومصالحها ودورها في المنطقة. أما بوتين (رجل المخابرات القديم) والذي يعي جيداً هدف زيارة عباس فقد دعا إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، مشيراً إلى أن العلاقات بين روسيا وفلسطين تقوم على أساس تاريخي متين، وفي سياق إتمام مهمة عباس وقعت فلسطين وروسيا الاتحادية، الجمعة على ثلاث اتفاقيات في مجالات الصحة والداخلية والجمارك، بحضور وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، والروسي سيرغي لافروف.

لاشرف قال عقب التوقيع إن بلاده تؤيد مواصلة المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وإنما تتفهم الصعوبات التي تتكشف عملية التسوية، معرباً في الوقت ذاته عن أمهه في التوصل إلى اتفاق على أساس القانون الدولي يرضي الجانبين.

المصالحة الفتحاوية».

حتى أوساط خصم عباس الأبرز القيادي محمد دحلان تحرص على البقاء أبعد مسافة ممكنة عما يجري وإن كانت ترأبب التفاصيل وفي اللقاء الثاني الذي جمع دحلان بكيري في أبو ظبي طلب الثاني من الأولى المشاركة ضمناً بالخلفة ومساعدة عباس فرد دحلان بالإعتذار عن المهمة ثم أبلغ بكيري: ما تعرضونه لفلسطيني في الإتهام المضاد.

يستبعد فلسطينيون كثر إمكانية فرض تسوية سياسية ما دامت غزة خارج السياح وحركة فتح غير موحدة لكن عمان وبوضوح وبكل اللغات «تتياها لشيء ما كبير».

يمكن تلخيص بداية جاهزيتها -تحدثت عن عمان- لأي تحول دراماتيكي في مسار الأحداث من خلال التصريحات المضطربة التي تردت على لسان أكثر من مسؤول فيها مثل رئيس ديوان الملك الأسبق رياض أبو كركي الذي هاجم فجأة وبدون رسالة محددة كل الجهات.

لكن الإشارة الأهم أردنياً في السياق تتمثل في الخطوة التي تم الإعلان عنها أخيراً عندما قبلت المحكمة الدستورية ملفاً حولته لها محكمة التمييز يطعن بدستورية قانون الانتخاب فخطوة من هذا النوع حسب العضو البرلماني محمد حجوج ورأوها بكل الأحوال ما ورأوها.

يتمكنوا من الوقوف في وجهه الدب الروسي لنزع أي اتفاقيات اقتصادية معها من رؤية النور، لما لها من ثقل عالمي ظهر جلياً خلال مشاركتها بقوة في كل ملفات الشرق الأوسط التي سحلتها إحقاقاً أمريكياً.

ويحسب ما نقلت وكالة إيتراس الروسية فإن أبو مازن يسعى للتوصل إلى اتفاق بقيمة مليار دولار مقابل الاستثمار الروسي في حقل غاز غزة، وذلك خلال مفاوضاته مع القيادة في روسيا «بهدف استعادة العلاقات الدافئة بين البلدين الحليفين منذ الحقبة السوفيتية».

ونقلت «إيتراس» عن أمل علقاق الغاز الروسي «جازبروم» في إنتاج 30 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في الموقع. وفي إطار سعيه لإعادة الدول للربح الروسي قال عباس قبيل توجهه لروسيا إن مشاركة الولايات المتحدة في القضية الفلسطينية الإسرائيلية لا تعني الحد من دور روسيا في حل القضية الفلسطينية.

وقال أيضاً خلال لقائه نظيره بوتين إنه يجب أن يكون لروسيا دور أساسي في عملية السلام بالشرق الأوسط لأسباب كثيرة، مشيراً أن روسيا دولة عظمى وصديقة لها ومصالحها ودورها في المنطقة. أما بوتين (رجل المخابرات القديم) والذي يعي جيداً هدف زيارة عباس فقد دعا إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، مشيراً إلى أن العلاقات بين روسيا وفلسطين تقوم على أساس تاريخي متين، وفي سياق إتمام مهمة عباس وقعت فلسطين وروسيا الاتحادية، الجمعة على ثلاث اتفاقيات في مجالات الصحة والداخلية والجمارك، بحضور وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، والروسي سيرغي لافروف.

لاشرف قال عقب التوقيع إن بلاده تؤيد مواصلة المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وإنما تتفهم الصعوبات التي تتكشف عملية التسوية، معرباً في الوقت ذاته عن أمهه في التوصل إلى اتفاق على أساس القانون الدولي يرضي الجانبين.

تتمكنوا من الوقوف في وجهه الدب الروسي لنزع أي اتفاقيات اقتصادية معها من رؤية النور، لما لها من ثقل عالمي ظهر جلياً خلال مشاركتها بقوة في كل ملفات الشرق الأوسط التي سحلتها إحقاقاً أمريكياً.

ويحسب ما نقلت وكالة إيتراس الروسية فإن أبو مازن يسعى للتوصل إلى اتفاق بقيمة مليار دولار مقابل الاستثمار الروسي في حقل غاز غزة، وذلك خلال مفاوضاته مع القيادة في روسيا «بهدف استعادة العلاقات الدافئة بين البلدين الحليفين منذ الحقبة السوفيتية».

ونقلت «إيتراس» عن أمل علقاق الغاز الروسي «جازبروم» في إنتاج 30 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في الموقع. وفي إطار سعيه لإعادة الدول للربح الروسي قال عباس قبيل توجهه لروسيا إن مشاركة الولايات المتحدة في القضية الفلسطينية الإسرائيلية لا تعني الحد من دور روسيا في حل القضية الفلسطينية.

وقال أيضاً خلال لقائه نظيره بوتين إنه يجب أن يكون لروسيا دور أساسي في عملية السلام بالشرق الأوسط لأسباب كثيرة، مشيراً أن روسيا دولة عظمى وصديقة لها ومصالحها ودورها في المنطقة. أما بوتين (رجل المخابرات القديم) والذي يعي جيداً هدف زيارة عباس فقد دعا إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، مشيراً إلى أن العلاقات بين روسيا وفلسطين تقوم على أساس تاريخي متين، وفي سياق إتمام مهمة عباس وقعت فلسطين وروسيا الاتحادية، الجمعة على ثلاث اتفاقيات في مجالات الصحة والداخلية والجمارك، بحضور وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، والروسي سيرغي لافروف.

لاشرف قال عقب التوقيع إن بلاده تؤيد مواصلة المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وإنما تتفهم الصعوبات التي تتكشف عملية التسوية، معرباً في الوقت ذاته عن أمهه في التوصل إلى اتفاق على أساس القانون الدولي يرضي الجانبين.

من خلال التنقيب عن الضفة واستغلال غاز غزة واتفاقيات في مجال الصحة والداخلية والجمارك «فراء الدب» الروسي الدافئة خيار أبو مازن لتجاوز ضغط أمريكا الإقتصادي مع اقتراب انتهاء مهلة المفاوضات

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

يطمح الرئيس الفلسطيني محمود عباس في أن تلعب روسيا دوراً مركزياً ليس فقط في تحريك عملية السلام وفق القرارات الدولية، وإنما في إعاش الإقتصاد الفلسطيني حال توقف الإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية، سيجلب عليه حصاراً اقتصادياً ربما تشترك فيه أقطار عربية، على غرار خطوته السابقة حين توجه للأمم المتحدة للحصول على عضوية لدولة فلسطين.

ولحقاً وبعد أشهر قليلة ستكشف خطط القيادة الفلسطينية التي تنوي الذهاب للأمم المتحدة للاتحاق بمؤسساتها وهيئاتها الدولية، أي بعد انقضاء التسعة لشحة مفاوضات جون كيري وزير الخارجية الأمريكي، فالتوجهات في الدوائر الضيقة لصنع القرار الفلسطيني تزداد هذه المرة أن يكون لديها خطط قابلة للتنفيذ، تتجاوز قرارات الحصار المالي.

ففي الأشهر التي تلت عداد عباس ونهايه وحيداً (دون توافق عربي) للأمم المتحدة للحصول على عضوية «دولة مراقب» لفلسطين في نهايات العام 2012، كما يجد السنن العربي الحقيقي، فالرجل وقف في نيويورك يقدم طلب العضوية للجمعية العامة، دون أن يجد بجانبه أي من وزراء الخارجية العرب، وقتها كان الوزراء في قمة مع تركيا، لكن تبرير عدم الحضور لم يكن مقنعاً، حينما تزكم في أنقرة نظيرهم التركي، وطار لو اشتغلن مؤازرة عباس.

يقول مقرّبون من دوائر صنع القرار، ومن المشاركين في اللجنة السياسية التي وضعت لخطة للحرك بعد انقضاء مدة مفاوضات

كيري، أن البحث عن التمويل والأموال، موضوع على طاولة البحث، وأنهم يتوقعون حصاراً اقتصادياً حال فشلنا أو انتهت المفاوضات دون نتائج، منهم من أكد «القدس العربي» أن لديهم تخوف من عدم تسديد الدول العربية النفطية ما عليها من استحقاقات مالية، وهو ما كان في السابق يحول دون تمكن الخزينة الفلسطينية من دفع فاتورة وراتب الموظفين.

وبالإستعداد لهذه الخطوة كما كشف من تسريبات نقلت عن عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وأحد الشخصيات التي يوفدها الرئيس في مهمات خارجية، قال إن أبو مازن يريد نزول الفلسطينيين للشوارع للتعبير عن رفض خطة كيري المتوقع طرحها قريباً، وهو ما يعني انتهاء المفاوضات دون نتائج، وبدء تطبيق الإدارة الأمريكية خططها المعتادة المعتمدة على التضييق المالي.

ولم تنجح حتى اللحظة وبعد سبع أشهر من المفاوضات الطواقم الفلسطينية والإسرائيلية في الاتفاق على أي بند من ملفات الحل النهائي، ويبدو حديث عن رفض مزودج فلسطيني إسرائيلي لخطة يؤول كيري طرحها لتكون ضمن «اتفاق إطار» يطيل عمل المفاوضات

وسابقاً وتحديدًا مطلع الشهر المنصرم، وحين بدأ الحديث عن إمكانية فشل مفاوضات كيري، حذر مسؤولون كبار في الاتحاد الأوروبي من أن فشل محادثات التسوية من شأنه أن يخلف انعكاسات بخصوص استمرار المساعدة المالية التي تمتدحها الاتحاد الأوروبي للسلطة الفلسطينية.

في سياق ذلك سعى الرئيس عباس خلال لقائه نظيره الروسي فلاديمير بوتين الخميس في موسكو، إلى التوصل إلى عدة اتفاقيات وتفاهات اقتصادية، من بينها حسب ما كشف التنقيب عن النقط في الضفة الغربية، وحق استغلال غاز غزة، بقيمة تصل إلى مليار دولار، في مسعى منه للهرب من ضغط الحور الأمريكي، إلى الدب الروسي، المأمول منه أن يعطي بفرانه دفعا أكثر.

ويذكر عباس بتوجهه لروسيا هذه المرة أن الإسرائيليين لن يتمكنوا من الوقوف في وجهه الدب الروسي لنزع أي اتفاقيات اقتصادية معها من رؤية النور، لما لها من ثقل عالمي ظهر جلياً خلال مشاركتها بقوة في كل ملفات الشرق الأوسط التي سحلتها إحقاقاً أمريكياً.

ويحسب ما نقلت وكالة إيتراس الروسية فإن أبو مازن يسعى للتوصل إلى اتفاق بقيمة مليار دولار مقابل الاستثمار الروسي في حقل غاز غزة، وذلك خلال مفاوضاته مع القيادة في روسيا «بهدف استعادة العلاقات الدافئة بين البلدين الحليفين منذ الحقبة السوفيتية».

ونقلت «إيتراس» عن أمل علقاق الغاز الروسي «جازبروم» في إنتاج 30 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في الموقع. وفي إطار سعيه لإعادة الدول للربح الروسي قال عباس قبيل توجهه لروسيا إن مشاركة الولايات المتحدة في القضية الفلسطينية الإسرائيلية لا تعني الحد من دور روسيا في حل القضية الفلسطينية.

وقال أيضاً خلال لقائه نظيره بوتين إنه يجب أن يكون لروسيا دور أساسي في عملية السلام بالشرق الأوسط لأسباب كثيرة، مشيراً أن روسيا دولة عظمى وصديقة لها ومصالحها ودورها في المنطقة. أما بوتين (رجل المخابرات القديم) والذي يعي جيداً هدف زيارة عباس فقد دعا إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، مشيراً إلى أن العلاقات بين روسيا وفلسطين تقوم على أساس تاريخي متين، وفي سياق إتمام مهمة عباس وقعت فلسطين وروسيا الاتحادية، الجمعة على ثلاث اتفاقيات في مجالات الصحة والداخلية والجمارك، بحضور وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، والروسي سيرغي لافروف.

لاشرف قال عقب التوقيع إن بلاده تؤيد مواصلة المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وإنما تتفهم الصعوبات التي تتكشف عملية التسوية، معرباً في الوقت ذاته عن أمهه في التوصل إلى اتفاق على أساس القانون الدولي يرضي الجانبين.

لافروف: موسكو تؤيد مواصلة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية الرئيس الفلسطيني عباس يجتمع بنظيره الروسي

الروسية فلاديمير بوتين يصافح نظيره الفلسطيني محمود عباس في موسكو

وفاة قيادية يسارية اسرائيلية «دعمت» الفلسطينيين

القدس - الأناضول: توفت، الجمعة، زعيمة حزب (ميرتس) اليساري الإسرائيلي السابقة، شولاميت ألوني عن عمر يناهز 86 عاماً.

منظمة يهودية بريطانية تحت الحكومة على منح ملاذات آمنة للاجئين السوريين

لندن- يوبي أي: دعت منظمة يهودية في بريطانيا حكومة الأخرى إلى منح ملاذات آمنة للاجئين السوريين الفارين من الحرب الدائرة في بلادهم منذ نحو ثلاث سنوات.

وقفه احتجاجية ضد خطة كيري للسلام وسط العاصمة عمان

عمان - من صدام اليحيى: شارك العشرات من أعضاء حزب «الوحدة الشعبية» في الأردن (يساري)، الجمعة، في وقفة وسط العاصمة عمان احتجاجاً على «اتفاق الإطار» للمفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي التي طرحها مؤخراً وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

ونظم العشرات من أعضاء حزب «الوحدة الشعبية» ومتضامنين معهم بعد صلاة الجمعة أمام المسجد الحسيني وسط العاصمة، وقفة احتجاجية على خطة كيري التي تعد بتأكيد اليهودية إسرائيل وتصفيته للقضية الفلسطينية على حساب الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة واللاجئين في الشتات والأردن على وجه الخصوص»، بحسب مشارك في الوقفة.

تجار «الخردة» في غزة سيكون عصر الأنفاق «الذهبي»

غزة - من هداية الصعيدي: لو قيل للغزاي صالح سالم (51 عاماً)، قبل سبعة أشهر من الآن، أنك ستتوقف عن تصدير 20 طناً من الحديد الخردة يومياً، وستقتضي ساعات يومك، تحدد النظر في أطنان بضاعتك المطروحة أرضاً، دون بيع أي شيء منها، ما كان ليصدق هذا الكلام.

غزة - من هداية الصعيدي:

لو قيل للغزاي صالح سالم (51 عاماً)، قبل سبعة أشهر من الآن، أنك ستتوقف عن تصدير 20 طناً من الحديد الخردة يومياً، وستقتضي ساعات يومك، تحدد النظر في أطنان بضاعتك المطروحة أرضاً، دون بيع أي شيء منها، ما كان ليصدق هذا الكلام.

تجار «الخردة» في غزة سيكون عصر الأنفاق «الذهبي»

غزة - من هداية الصعيدي: لو قيل للغزاي صالح سالم (51 عاماً)، قبل سبعة أشهر من الآن، أنك ستتوقف عن تصدير 20 طناً من الحديد الخردة يومياً، وستقتضي ساعات يومك، تحدد النظر في أطنان بضاعتك المطروحة أرضاً، دون بيع أي شيء منها، ما كان ليصدق هذا الكلام.

فقيل إن تبدأ مصر بحملة هدم الكمام، بداية تموز/يوليو الماضي، (عقب الإطاحة بالرئيس محمد مرسي من قبل الجيش، وبعباركة قوى سياسية تمثلت في بعض الأحزاب والحركات، ودينية، تمثلت في الأزهر والكنيسة المصرية)، لم يكن يجد سالم وقت فراغ لنفسه، من بين ساعات عمله المتواصل في تقطيع، وحزم أكوام الحديد استعداداً، لتزويدها بحصص عبر الأنفاق، ولكن الحال تبدل الآن وفقد مصدر رزقه الوحيد.

غزة - من هداية الصعيدي:

فقيل إن تبدأ مصر بحملة هدم الكمام، بداية تموز/يوليو الماضي، (عقب الإطاحة بالرئيس محمد مرسي من قبل الجيش، وبعباركة قوى سياسية تمثلت في بعض الأحزاب والحركات، ودينية، تمثلت في الأزهر والكنيسة المصرية)، لم يكن يجد سالم وقت فراغ لنفسه، من بين ساعات عمله المتواصل في تقطيع، وحزم أكوام الحديد استعداداً، لتزويدها بحصص عبر الأنفاق، ولكن الحال تبدل الآن وفقد مصدر رزقه الوحيد.

غزة - من هداية الصعيدي:

فقيل إن تبدأ مصر بحملة هدم الكمام، بداية تموز/يوليو الماضي، (عقب الإطاحة بالرئيس محمد مرسي من قبل الجيش، وبعباركة قوى سياسية تمثلت في بعض الأحزاب والحركات، ودينية، تمثلت في الأزهر والكنيسة المصرية)، لم يكن يجد سالم وقت فراغ لنفسه، من بين ساعات عمله المتواصل في تقطيع، وحزم أكوام الحديد استعداداً، لتزويدها بحصص عبر الأنفاق، ولكن الحال تبدل الآن وفقد مصدر رزقه الوحيد.

الخصومة بين البرلمان والحكومة وجدت في فزاعة «عودة انصار القذافي» ذريعة لتحقيق مكاسب سياسية خبراء ليبيون: نذر حرب أهلية تهدد البلاد والحكومة غير قادرة على السيطرة

طرابلس - من أسامة بن هامل:

حذر خبراء ليبيون من اندلاع حرب أهلية في البلاد، جراء الاشتباكات المسلحة التي اجتاحت مؤخرا مناطق غرب وجنوب ليبيا، والتي دفعت الحكومة لدعوة الثوار المسلحين إلى دعم الجيش الليبي في مواجهته ضد مجموعات مسلحة محسوبة على نظام الرئيس الراحل معمر القذافي. وفي الوقت الذي تتسارع فيه وتيرة الأحداث والمواجهات في ليبيا، أعلنت السلطات (البرلمان المؤقت والحكومة) منذ أيام حالة النفير العام في البلاد، فيما قامت الحكومة المؤقتة بتكليف ميليشيات الثوار (أعلنت حلها في وقت سابق) للمشاركة في مواجهة انصار القذافي في جنوب ليبيا.

وفي الوقت نفسه كلفت الحكومة غرفة ثوار ليبيا، التابعة لرئاسة أركان الجيش الليبي، للتدخل في مناطق غرب العاصمة طرابلس، والتي ظهرت فيها في الأخرى مجموعات مسلحة موالية لنظام القذافي.

الكاتب الصحفي والحلل السياسي الليبي نوري المشري يرى أن غرفة ثوار ليبيا المؤقتة من ثوار تاجوراء وسوق الجمعة (ضاحيتان شرقي طرابلس) التي تحاصر مناطق غرب طرابلس وتطلق على أهاليها وابلا من النيران تدفعها نزاعات قبلية وتصفيية حسابات قديمة بين الطرفين.

ويضيف المشري أن ذات الأمر يقع في الجنوب الليبي بين قبائل أولاد سليمان الموالية للثورة، وقبائل أخرى محسوبة على النظام السابق، مجمل القول بأن «ما يحدث هو نذير حرب أهلية بدأت طبولها تدق في البلاد».

وتحذ الكاتب الليبي السابق والخبير القانوني محمد المنصوري من أن آخر باقون من الخصومة بين الحكومة المؤقتة والبرلمان وجدت في فزاعة عودة انصار القذافي الذريعة لتحقيق مكاسب سياسية تتمثل في تمديد قرار تمديد ولاية المؤتمر الوطني (البرلمان المؤقت) لسنة أخرى وإبعاد الحكومة شبح جيب الثقة



الحكومة مكنت ميليشيات الثوار من مواجهة انصار القذافي

عنها»، وقال المنصوري إن «انهيار الوضع الأمني في بنغازي (شرق) أو السيطرة على حقول النفط لم يستعزم من السلطات إعلان نفير مما يدل على أن الخصمين يستغلان حالة البلاد في صراعهما».

ويدلل بذلك على أن عدم إعلان الحكومة للنفير في السابق وإعلانه عقب الأحداث الأخيرة «ساهم في افتعال الأزمات في البلاد مع علمهما أن كل الأطراف تمتلك السلاح والقوة»، حسب قوله.

وعن حجم التسليح في صفوف الميليشيات القبلية قال العقيد المتقاعد بالجيش الليبي الهادي حريشة إن مخازن سلاح النظام السابق متفرقة في البلاد، وكل الأطراف القبلية نالت منها نصيبها وتحافظ عليها ضمن كتائب تتبع اسميا مؤسسات الدولة.

وأضاف أن سعي الحكومة لشراء السلاح من الخارج دليل على عدم امتلاكها لقدرة عسكرية تقرض بها سيطرتها على البلاد، مشيرا إلى إن حجم السلاح في يد الميليشيات المسلحة من الثوار والموالين للقذافي يجعل خطر اندلاع حرب أهلية «شبه وشيك».

من جانبه قال مفتاح التواتي مجلس حكما ليبيا (منظمة أهلية تجمع زعماء عشائر وعمل مجلس الصالحة الوطنية وحل الخلافات القبلية) إن «أطراف داخل البرلمان والحكومة ساهمت في تازم الوضع الأمني».

واعتبر التواتي أن المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية ستحدان من تاجح الوضع القبلي، مشيرا إلى أن «استمرار احتساب بعض القبائل على النظام السابق، والبعض الآخر على ثورة فبراير سيؤدي البلاد إلى منازق خطير».

وأضاف أن ما يحدث من حصار لقبائل ورشفاة والعجيلات غرب طرابلس وأولاد سليمان والتبو في مدينة سيها جنوبي البلاد «من أبرز مظاهر هذا التفتت والانقسام»، حسب رأيه.

ولا تزال المواجهات المسلحة التي أودت بحياة العشرات تجري بين مسلحين محسوبين على النظام السابق وسيطروا على مواقع عسكرية جنوبي ليبيا ضد قوات الجيش وقبائل مؤيدة لثورة شباط 2011/فبراير تتمرکز جنوبي البلاد، فيما قامت غرفة ثوار ليبيا، وقبائل صبراتة غربي البلاد بحصار قبائل ورشفاة والعجيلات حيث يتبادل الطرفان إطلاق النار، فيما لم يصدر عن السلطات أي تأييد لشرعية حصار بعض المناطق من قبل الثوار، باستثناء الإعلان عن حالة نفير عام في البلاد «للائناضول».

وحمل المنصوري مسؤولية وقوع صدام قبلي في الجنوب، فيما لو استجابات ميليشيات مصراتة (غرب) لنداء الحكومة بالتدخل للسيطرة على الجنوب الذي يشهد اشتباكات مسلحة بين قوات الحكومة ومجموعات قبلية موالية لنظام القذافي. واحتجرت جماعات مسلحة تابعة لما يعرف بالائتلاف الوطني للخط الليبية شرقي البلاد، لعدة أشهر خلال 2013، للمطالبة بتطبيق الحكم الفيدرالي في ليبيا، وتستخدم إغلاق الموانئ النفطية للضغط على حكومة طرابلس.

«هيومن رايتس ووتش»: دستور تونس يضمن مبادئ حقوق الإنسان

تونس - من أيمن جملي:

مبادئ حقوق الإنسان». وأقر الدستور التونسي الجديد في الباب السادس (الهياكل الدستورية)، إحداد 5 ميثاق مستقلة جديدة، وهي هيئة الانتخابات، وهيئة الإعلام، وهيئة الحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد، وهيئة التنمية المستدامة وحقوق الأجيال القادمة، بالإضافة إلى هيئة حقوق الإنسان. وأنهى نواب المجلس الوطني التأسيسي، الخميس، المصادقة على مواد الدستور، على أن تتم المصادقة النهائية، اليوم السبت بأغلبية الثلثين قبل أن يختتم من مشيرة إلى استمرار «الممارسات العنصرية» ضدهم مؤسسات مستقلة جديدة لضمان احترام

قالت مديرة مكتب منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية، في تونس، أمينة القلاطي، إن «دستور تونس الجديد فيه ضمان لمبادئ وحقوق الإنسان العالية».

وفي مداخلة لها على هامش مشاركتها في ندوة فكرية عقدتها مؤسسة «القلب المدني للتنمية وحقوق الإنسان» (مستقلة) بالعاصمة تونس، تحت عنوان «الدستور واستحقاقات الثورة»، أضافت القلاطي، أن ما هو ثوري في دستور تونس الجديد، هو النفس التشاركي الذي أدى إلى تحسين مؤسسات مستقلة جديدة لضمان احترام

الديوان المغربي يقرب بحدوث بعض التجاوزات بحقهم حقوقيون مغاربة: المهاجرون يتعرضون لـ «ممارسات عنصرية»

الرباط - من سارة آيت حارصة:

يحاول العشرات بشكل شبه يومي اجتياز هذا السياج

المعبر إلى الأراضي الإسبانية، من جانبه شدد إدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمغرب (مؤسسة عمومية) على «حق السلطات الأمنية المغربية في التصدي لأي محاولة لاختراق أو عبور غير قانوني لحدودها في اتجاه بلدان أخرى أو العكس».

وكان بيان صادر عن الديوان الملكي المغربي، في شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي قد نفى «أي استعمال ممنهج للعنف» من قبل السلطات المغربية ضد المهاجرين غير الشرعيين في البلاد القادمين من الدول جنوب الصحراء الإفريقية.

وقال الديوان الملكي، إن «بعض التجاوزات تبقى ترتكب في حقهم (المهاجرين غير الشرعيين) تبقى مزعومة (يقصد حوادث فردية)»، وأضاف ما أسماه «الادعاءات التي تحاول ربط مشاكل المهاجرين غير الشرعيين بالعنف وخرق حقوق الإنسان المهاجر».

ويتوفا على المغرب خلال السنوات الأخيرة أعداد من المهاجرين غير الشرعيين من دول جنوب الصحراء، في طريقهم للعبور إلى دول أوروبا، ولا سيما إسبانيا، غير أن عددا منهم يستقر في المغرب لتصبح الأراضي المغربية موطن استقرار لهم ل نقطة عبور فقط، تقدر السلطات أعدادهم ما بين 25 ألف و45 ألف مهاجر.

وتطالب هيئات حقوقية في المغرب بتحسين ظروف

إقامة المهاجرين القادمين من دول الساحل والصحراء في المغرب، حذرة من «الظروف الصعبة التي يتم فيها ترحيلهم»، حيث يقطنون في المناطق الحدودية في غابات وأحراش في ظروف غير إنسانية، وتقول هذه الجمعيات أنهم يتعرضون لـ «ممارسات عنصرية» ومعاملة قاسية، وهو ما تنفيه السلطات المغربية وتقول إنها «ستعتمد سياسة جديدة للهجرة، لمعالجة هذه الظاهرة»، تقوم على منح الإقامة لعدد من المهاجرين السوريين «وفق شروط محددة».

وأطلق المغرب عملية استثنائية لتسوية أوضاع هؤلاء المهاجرين منذ 2 كانون الثاني / يناير الجاري

تعد إلى نهاية كانون الأول / ديسمبر من السنة المقبلة، في فتح «مراكز للاجانب» في مختلف المناطق الغربية لتسجيل هؤلاء «ومحصولهم على أوراق الإقامة» وحقوقهم على حد سواء مع المواطنين الغاربة».

وتقول السلطات المغربية أنها تسعى إلى معالجة ظاهرة الهجرة «وفق مقاربة إنسانية شاملة»، وأنها ستعمل على «الاحترام التام لحقوق اللاجئين والمهاجرين والتصدي لخلف أشكال العنف ضدهم»، ومساعدة الراغبين في العودة الطوعية إلى بلدانهم الأصلية»، مذكرة بحدودية إمكانيات المغرب في استقبال أعدادهم من الراغبين في الاستقرار بالبلاد.

الغنوشي يعتبر المصادقة عليه «إنجازاً تاريخياً» برلمان تونس يصوت اليوم على النسخة الكاملة من الدستور الجديد

حسب ما كتب على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي على الانترنت «توتبر»، و«فيسبوك» الجمعة.

وأنهى المجلس التأسيسي التونسي، مساء الخميس، المصادقة على مواد مشروع الدستور الجديد مادة مادة، الذي بدأ أعضاؤه يمناقشته في الثالث من كانون الثاني /يناير الجاري.

ووصف الغنوشي الدستور الجديد بأنه «دستور الثورة والوفاق»، ويستوي الغالب أو مغلوب والجميع فيه مناصر، وهي وثيقة عظيمة أسست للحرية واستندت إلى تعاليم الإسلام وأتسبعت به نصاً، وراعت خصوصية المغرب العربي».

وأضاف «هذا زمن جديد لا يقوم على أساس البناء السابق للنظام سكتلص ومعارضة، وإنما الجميع البنياء سلطة في الدفاع عن البلاد التي أرهقت حتى كاد يجهز عليها منطق السلطة والمعارضة»، «لنفخر بأهمية ما أنجزنا وننتقل نحو ترجمته لتتوحد تونس كأول ديمقراطية عربية».

الاحزاب المثقلة في المجلس التأسيسي ومن بينها حركة النهضة الإسلامية الفائزة في الانتخابات وصاحبة أغلبية المقاعد في المجلس (90 مقعدا من إجمالي 217)، على التزام بالانتهاء من صياغة الدستور خلال عام واحد من تاريخ الانتخابات.

لكن المجلس التأسيسي لم يلتزم بذلك بسبب التجاذبات السياسية بين الإسلاميين والعلمانيين، والازمة السياسية الحادة التي فجرها اغتيال المعارض العلماني شكري بلعيد والنائب محمد البراهمي وقتل نحو 20 من عناصر الجيش والامن في هجمات سنة 2013 تسببت في وزارة الداخلية التي جماعات «تفجيرية».

بدوره اعتبر راشد الغنوشي رئيس حزب «حركة النهضة»، الذي يقود الائتلاف الحكومي في تونس المصادقة على الدستور الجديد إنجازاً تاريخياً، ووصفه بـ«العظيم».

وقال الغنوشي، الجمعة، إن المصادقة على الدستور الجديد من قبل المجلس التأسيسي إنجاز تاريخي مشهود، خاصة أن هذا الدستور أعظم دستور عرفه تاريخ البلاد، قبل أن يستبدك بالقول «بل هو من أعظم دستائر العالم».

بوتفليقة أصبح رسميا مرشحا لولاية رابعة وسيعلن ذلك في الوقت الذي يراه مناسبا صراع «غير متكافئ» بين مؤيدي ومعارضى الولاية الرابعة لبوتفليقة

وتحضر منظمات أهلية تسمى «لجان دعم برنامج رئيس الجمهورية» للمشاركة في حملة بوتفليقة الدعائية وكذا جمع مسودة الدستور على نسبة أغلبية الثلثين، خلال جلسة التصويت، فإن النظام الداخلي لمجلس يقر عرضها على استفتاء شعبي، وهو الخيار الذي ترفضه غالبية القوى السياسية لا تتطلبه عملية

الديمقراطية لأشهر. ويعد مشروع الدستور الجديد ثاني دستور للجمهورية التونسية بعد دستور الأول من حزيران / يونيو 1959، من وقت تمت صياغته في أعقاب استقلال

تونس عن فرنسا عام 1956، والذي تم التخلي عن العمل به عقب ثورة كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي، حيث تم التوجه

مباشرة نحو تنظيم انتخابات مجلس تأسيسي ممثل لكل شرائح المجتمع، ليضع أول دستور للبلاد بعد الثورة.

وسار ثاني أكبر حزب في الجزائر التجمع الوطني الديمقراطي الذي يقوده عبد القادر الرجل الثاني في

الدولة ورئيس مجلس الأمة - الغرفة الثانية للبرلمان - في خيار دعم بوتفليقة، مؤكدا أنه الضمان الوحيد للحفاظ على استقرار ووحدة البلاد رغم أن الحزب لم يدعو صراحة بوتفليقة للترشح لولاية رابعة

وأعلن الحزب الثالث في الحكومة وهو تجمع أمل الجزائر الذي يقوده وزير النقل عمار غول دعمه رئيس

الجزائر أيضا شأنه شأن حزب الحركة الشعبية بقيادة وزير الصناعة عمار بن بونس .

وأعلنت مؤخرا خمسة أحزاب سياسية ميلاد «التكتل الثوفاقي» لدعم ترشح الرئيس بوتفليقة لولاية رابعة ويضم هذا التحالف كلا من الاتحاد للتجمع الديمقراطي، حزب الخط الأصيل، الجبهة الوطنية

والاصلافة والحريات، الحركة الوطنية للعمال الجزائريين والجبهة الديمقراطية، وهي الأحزاب التي تشكلت حديثا بعد تعديل قانون الأحزاب لعام 2012. من جهته أكد عبد المجيد سيدي السعيد الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين كبرى نقابات البلاد دعمه لاستمرار بوتفليقة في الحكم «نظرا إلى حقيقة من إنجازات لفائدة العمال»، حسب رأيه ودعا سيدي السعيد بوتفليقة للترشح لولاية رابعة في عدة مناسبات.

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله:

قسم مشروع الولاية الرابعة للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الساحة السياسية في البلاد إلى تيارين يدافع الأول باستماتة عن استمراره في الحكم، فيما يعجز الثاني ترشحه لولاية جديدة غير يقبول

كون الرجل يعاني من متاعب صحية. أحدثت دعوات موجهة للرئيس الجزائر للترشح لولاية رابعة في انتخابات 17 نيسان / أبريل المقبل

فرزا في الساحة السياسية جعل الجدل حول المشروع يطغى على السياق الذي انطلق رسميا الجمعة الماضي

بإستدعاء الهيئة الناخبة. واجتمعت أحزاب الموالاة التي تشارك في حكومة عبد الملك سلال على «ضرورة استمرار بوتفليقة في الحكم

لولاية رابعة»، كما أعلنت استعداده لدعمه في ذلك خلال الانتخابات القادمة في الوقت الذي تنفق أغلب أطياف المعارضة على حتمية رحيله، وتتضمن قائمة الأحزاب الداعمة لاستمرار بوتفليقة في الحكم جبهة التحرير الوطني الحاكم والي رشحه رسميا لولاية رابعة منذ أسابيع وقال أمينه العام عمار سعديان الأربعاء أن «الرئيس أصبح رسميا مرشحا لولاية رابعة وسيعلن ذلك في الوقت الذي يراه مناسبا».

في ندوة نظمها المرصد الوطني لحقوق الناخب

المغرب: مؤيدون ومعارضون لمشاركة وزراء تكنوقراط غير منتمين لأحزاب في حكومة بن كيران

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

شكلت وضعية الوزراء المغاربة غير المنتمين للأحزاب في حكومة عبد الله بن كيران الثانية، محور ندوة نظمت بالرباط، مع أنها ليست وضعية مستحدثة ولا ظاهرة، إذ عرفت كل الحكومات المغربية، حزبية أو غير حزبية، منذ الاستقلال هذه الوضعية. وقد يكون النقاش حول الوزراء «اللامنتمين» في سياق تعيشه النخبة السياسية المغربية دائما، وهو نقاش قضاي لا تثير كثيرا اهتمام المواطن لا وتشكل حندا استثنائيا يستوجب الوقوف

عنده، خاصة بعد مرور وقت على حدوثه. ورغم أن الموضوع مثار نقاش دائم، خاصة منذ حكومة التناوب 1998 التي قادها الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي، وتواجد ما يعرف بوزراء السيادة ووزراء القصر و التكنوقراط، (الخارجية، الداخلية، الاوقاف، العدل، الدفاع) فإن موقف المماركين بندوة المرصد حملت موقفا سياسيا انبيا، وقد يكون المعارضون استندوا في مواقفهم الى ما حصله دستور 2011 من اصلاحات. إذ تباينت الآراء بين مؤيد لوجود التكنوقراط داخل الحكومة لطبيعة المرحلة، وبين من يرى في ذلك عاقبة لتطور الممارسة السياسية، خاص في الشئش المتعلقة برطب المسؤولية والحاسبة، لأن استوار من لا

يحملون أي انتماءات سياسية قد يصعب تطبيقها، في حين أشار الجانب الثاني إلى وجود إمكانيات متعددة لتفعيل نظام الحاسبة في حقهم عبر آليات متعددة يُؤفّرهما القانون.

الندوة نظمها المرصد الوطني لحقوق الناخب بعنوان «الديمقراطية التمثيلية والتكنوقراط: تكامل أم تنافس؟» وشارك فيها قادة أحزاب مشاركة بالحكومة أو معارضة وباحثون لأنها افتقدت جزءا من بريقها بعد غياب كل من المعارضين حميد شباط الأمين العام لحزب الاستقلال وأدريس لشكر الكاتب الاول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وايضا غياب سعد الدين العثماني رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية الحزب الرئيسي بالحكومة.

ودعا خالد الطرابلسي رئيس المرصد في افتتاح الندوة إلى حل حكومة عبد الإله بن كيران، وبنائها من جديد وفق قواعد الدستور، ومبادئ الديمقراطية التمثيلية، لخرقها مبادئ الدستور السامية التي تعتبر الشرعية الانتخابية هي أساس التمثيل الديمقراطي، على اعتبار أنها حكومة لا تمثل الناخبين، لاحداثها على عدد كبير من التكنوقراط الذين لا يحملون أية مسؤولية أمام المواطنين الذين اختاروا أحزابا لتبدير شؤونهم العامة، وقال نحن المرصد ندعو بشكل صريح إلى حل هذه الحكومة».

واعتبر الطرابلسي، الذي كان يتحدث في ندوة نظمها المرصد يوم الخميس بالرباط، أن «الحكومة في صيغتها الحالية غير

دستورية، وغير شرعية، وغير شعبية»، مشددا على أن «وجود التكنوقراط في حكومة سياسية هو حالة شاذة، إذ يمكن بالمطلق القول، لأنها تكريس للتراجم عن المكتسبات ومعيق للتطور الديمقراطي».

واعتبر المرصد المذكور أن «وجود التكنوقراط في الحكومة، إشارة سلبية تحمل أكثر من دلالة، وتعني أكثر من رسالة تجعل من الفاعل السياسي موضع اتهام خطير أمام العجز الكبير عن إجاب الأطر، والكفاءات السياسية والاقتصادية لتدبير الشأن العام وقيادة الحكومة، بأن ما يكسر هذا الترددي هو قبول الأحزاب السياسية ودخولها في اللعبة، دون ميلااة بالعواقب والتأثيرات

على المسار الديمقراطي، ودون ميلااة بالانحساعات على حقوق الناخب الذي اختار أحرابا، ولم يختر أشخاصا، واختار برامج ولم يختر طموحات أفراد».

وقال عبد الله البقالي عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال أن التكنوقراط يفرون عملية الانتخابية من معناها الحقيقي، مشددا على أن إشراكهم في التدبير الحكومي «يلغي العملية الحاسبة ويحولها إلى هيكل هشبة لكون الوزير التكنوقراط لا يقدم المساءب خلال الانتخابات والتي يقم على أساسها الناخب المسؤول السياسي».

ويرى خالد الناصري عضو الديوان السياسي لحزب التقدم والاشتراكية المشارك بالحكومة أن الدستور لا يفرض

السيسي «دنجوان» على الطريقة الببلابية وقاتل وفقا لرواية الإخوان

نخبة تخاف من المبارزة وتعلنها مدوية «لن أخوض السباق أمام السيسي»... الشعب المصري ينتظر الفارس الذي سينتشله

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

قريب ساعات من احتفال مصر بالذكرى الثالثة لثورة الخامس والعشرين من كانون الثاني/يناير، كانت البلاد على موعد مع الحوادث الدامية، حيث سقط قتلى وجرحى في عدد من المدن، ما أثار شعورا بان الاحتفالات التي تشهدها البلاد سيحيط بها عدم الاستقرار والفوضى، وقد جاءت عناوين وموضوعات الصحف الصادرة أمس لتكشف حجم المخاوف المرتقبة، فقد ابرزت تأكيد الأجهزة الامنية وقيادات الجيش والشرطة على حالة استنفار واسعة لتأمين احتفالات الذكرى الثالثة للثورة، فيما شهدت المعارك الصحافية في معظمها هجوماً واسعاً على الإخوان بسبب البيان الصادر عنهم منذ أيام، الذي رفضه خصومهم. واحتلت الصحف العديد من صور المرشح المحتمل للرئاسة عبدالفتاح السيسي وزير الدفاع، الذي غازله العديد من كبار مسؤولي الدولة، وبينما اعتبره وزير الداخلية فارساً نبيلاً اعتبره رئيس الوزراء حازم الببلاوي دنجواناً من طراز خاص، ولأجل ذلك تعشقه نساء مصر بسبب وسامته. لكن السيسي ظل في نظر الكتاب المنتمين للإخوان أو المتعاطفين معه مجرد قاتل يدها ملطختان بالدماء وإن حسابه قادم لا محالة. ومن الاخبار الفنية التي نشرتها صحف الجمعة قرار المستشار وأئل شبل الحامي العام الأول لنيابات وسط القاهرة بإحالة الفنانة غادة عبد الرزاق وزوج ابنتها ضابط الشرطة والمخرج محمد سامي إلى محكمة جنح قصر النيل، وتحديد جلسة الثلاثاء 28 كانون الثاني/يناير لحاكمتهما بسبب تبايلهما الاتهامات بالسب والضرب في مشاجرة بينهما بالزمالك. وكان دياب الشاذلي رئيس نيابة وسط القاهرة الكلية، أمر بإحالة جميع المتهمين إلى محكمة الجنح لحاكمتهم.

مرسي لم يسع لتوحيد الشارع المصري

صباحي تحدثت طوال الوقت بصورة طبيعية عن السيسي.. الذين يظهرون في التلفاز ويهاجمون أي مرشح محتمل بالحق وبالباطل يسبون للرجل.. ويقترح رئيس تحرير «الشروق» أن يبادر الفريق أول عبدالفتاح السيسي بمجرد إعلان ترشحه أن يطلب من كل هذه الحملات أن تتوقف.

اقتراحات للبرنامج الانتخابي للرئيس الجديد؟

ولأن السيسي بات قاب قوسين أو أدنى من الترشح للرئاسة فما هو عاصم بكري في جريدة «الوطن»، يضع عدّة نقاط تتضمن برنامج الانتخابي: «هذا بعض ما تسرب إليّ في أحلامي من نص البرنامج الانتخابي الرئاسي للفريق السيسي.. أولاً: نقل سبع وزارات مهمة من وسط العاصمة إلى بعض المدن الجديدة لإزالة التكدس المبيت وسط المدينة.. ثانياً: القضاء السريع على العشوائيات، خاصة التي تتخلل العاصمة، وذلك بمعاونة القوات المسلحة في طرح وتنفيذ البدائل السكنية.. ثالثاً: القضاء الجرم والحاسم على ظاهرة التسول، بتحويل المعاقين والمرضى وكبار السن من المتسولين إلى الجمعيات الأهلية، حسب المنطقة الجغرافية التي يوجد فيها المتسول وإيجاد أعمال مستمرة أو مؤقتة للقادرين على العمل والمتكاسلين عنه.. رابعاً: تجميع أطفال الشوارع وضمهم بعد سن السادسة إلى مدارس عسكرية تكسبهم جديّة وقوة واحتراماً وتوهمهم لنفع المجتمع، ومن يتسرب منهم يتم طرده وإيداعه الإصلاحية حتى يتم تأهيله مرة أخرى للانضمام للمؤسسة العسكرية.. خامساً: يجب الإعلان عن الدخول المادية الكاملة للمناصب العليا بمنتهى الصراحة والشفافية، وتوضيح الأسباب التي تحمل على ارتفاع بعضها، مع وجود حد أقصى منطقي يكفي لحفاظ على مؤسسات الدولة بالموهبة والقدرة الخاصة.. سادساً: وضع لوائح داخلية في كل الوزارات تحتم المقابل المادي والمعنوي للعمل، والالتزام بالواجب والإبداع والابتكار، وذلك لتعزيز المنافس الإيجابي الفعال والمعرض على زيادة الإنتاج والإبداع المهني، مع تخليص هذه اللوائح من القواعد والقوانين البيروقراطية التي تتسبب في شل حركة العمل، والتي تجيز الترتيبات والمواعيد الإدارية الممتدة والمؤثرة إلى المتكالبين عليها وليس للمستحقين لها، فقد وسد الأمر إلى غير أهله بصورة لا تحتمل.. سابعاً: يجب تحديد ثوابت الأمة الدينية والأخلاقية والوطنية والقومية والإنسانية، بما يمثل هويتها على نحو متكامل صلب بين وواضح لا يمكن الانتساب حولها».

غالبية المصريين يحذوهم الأمل في التغيير

ونبقى مع «الاهرام» والمؤيدون لترشح وزير الدفاع في انتخابات الرئاسة ومن أبرزهم طه عبد العليم، «أعلن وباستقامة تأييدي لترشح السيسي رئيساً لمصر، بعد أن قدم أهم أوراق اعتماد ترشحه، باستجابته الوطنية والجسورة والتاريخية لإرادة الأمة المصرية، حين هتفت في ثورة 30 حزيران/يونيو: «نزل يا سيسي.. مرسي مش رئيسي»، معلنة بغير لبس أنها تضع ثقتها في قواتها المسلحة وقادتها لإيقانها من حكم الفاشية التكفيرية»، ويتابع عبد العليم: «ثم حين هتفت يوم 26 تموز/يوليو: يا ابو دبورة ونسر وكاب.. إحنا معاك ضد الإرهاب، مقوضة قوتها المسلحة وقادتها في خوض حرب صهيوية ضد إرهاب وتخريب وترويع وفوضى وخيانة تنظيمات الفاشية التكفيرية. وأسجل أو لا، أنني أدرك تباين المواقف من ترشح السيسي رئيساً، في جانب التأييد، هناك أغلبية بساحقة من الشعب الذي كسب رهانه على وطنية قوته المسلحة، ويحذو ه الأمل في قادهها كزعيم وطني يقود الأمة في سعيها لتحقيق طموحاتها المشروعة، كما أو جزتها بشعارات ثورتها في 25 يناير و30 يونيو. ولكن هذا الأمل قلّة مويّدة من جماعات الصالح، التي يدعها سعي أناني وواهم لإعادة إنتاج نظام الفساد المنظم والجشع المنفلت، الذي حكم مصر قبل ثورة 25 يناير.. ولكن لتتذكر، في المحصلة، أن الشعب في غايته الجارفة يؤيد ترشح السيسي، ويحمل صابراً الأيام الأمام بعد الثورة يحذو ه الأمل في التغيير، ويدفع واعي التكاليف الباهظة لاستئصال الإرهاب ومن وراءه في معركة المصريين».

رجال مبارك يحصدون غنائم الثورة

اما في صحيفة «المصري اليوم» فنقرأ رأي الكاتبة سحر جعارة الذي تقول فيه: «يأتي عيد ثورة 25 يناير غداً ورجال الحزب الوطني «المحل» يتصدرون المشهد السياسي، يأتي ونحن نتخبط في الأستلة؛ ما نذب شباب الثورة التي في خطفها «سبوية»، وجنود الملايين بالخيانة والعمال؛ ما نأصدر حكم الإعدام على ثورة 25 كانون الثاني/يناير ونعتبرها جزءاً من مؤامرة دولية.. لتصبح 30 يونيو هي الثورة الثانية الخالصة لوجه الله والوطن؛ ثاني تذكري الثورة، من دون أن يتحقق من أهدافها شي» (العيش والحرية والعدالة الاجتماعية)، ربما لأن الإخوان استكلوا سيناريو الفساد والاستبداد الذي بدأ في عهد مبارك، أو لأن حكومة مبارك في المرتحلة لم توقع قراراً يُفعل أهداف الثورة.. ولا يحسب لها من إيجابيات إلا تصفيح الإخوان «جماعة إرهابية».. ليس لنا إنجاز حقيقي - خلال ثلاث سنوات - إلا أننا نحاكم مبارك ومرسي، أما الدستور أنتمشال الاقتصاد من العرق، نتحدث عن «الشباب»، بينما يحكمنا «الشيوخ».. أما العدالة الانتقالية» فهي مجرد خطاب سياسي عنيد، فلا نحن عرفنا «من قتل من؟»، ولا رأينا من أشاع الفوضى خلف القضبان. أقولها - بصدق - أرى الآن «الشابلية» تحكمتنا، وحفنة من المحظوظين يلتمهون غنائم 30 يونيو.. ليست المكاشفة من بنود العدالة الانتقالية».

الهجوم على خصوم السيسي يضره

وتتحول نحو حفلات التناق للمرشح المحتمل للرئاسة، التي يرى عماد الدين حسين رئيس تحرير «الشروق» أنها تضر بالرجل ولا تفيد: «أسهل شيء الآن في مصر أن يهزل أي شخص أو وزير أو حزب أو مؤسسة للفريق سيبي عبدالفتاح السيسي، ثم يعود إلى منزله مستريح البال، معتقداً أنه أدى ما عليه من واجبات تجاه نفسه وتجاه الدولة، هذه الحالة مع كل التقدير لحسن نوايا غالبية أصحابها، هي أقصر طريق للإساءة إلى شخص السيسي، والأخطر أقصر طريق لإغراق مصر في حالة تشبه حالتنا بعد 5 يونيو 1967 في هذه الظروف، يُفترض أن يسع الفريق السيسي مرارا وتكرارا الصعوبات والتحديات التي ستقابه في ما لو صار رئيساً للجمهورية، من الطبيعي أن يسعى أي مرشح آخر لجذب الانتصار والمؤيدين بغض النظر عن خلفياتهم وويواتهم، فكل ما يشغل أي مرشح هو جذب الأصوات من كل فئات المجتمع، لكن الأمر يفرض أن يختلف في حالة السيسي.. الرجل يتمتع بشعبية كاسحة وحقيقية، ربما لم تتوافر لزعم مصري منذ جمال عبدالناصر، وبالتالي فهو لا يحتاج لجم أصوات بهذه الطريقة التي يفعلها من يقولون إنهم محبوبه وانتصاره. بات من المؤكد أن فرض السيسي في الفوز كبيرة جداً، خصوصا أن غالبية المنافسين المحتملين أعلنوا عدم ترشحهم في ما لو ترشح الرجل، وبالتالي فإن على أنصاره أن يعيدوا النظر بجديّة في طريقة عملهم حتى لا يسيئوا للرجل، الذين يجمعون توقيعات لولوج السيسي رئاسة الجمهورية بالتفويض فقط، ومن دون انتخابات يسبون للرجل، والذين يشنون حملات هجوم مسعورة ضد حمدتين صباحي يسبون للرجل أيضا، خصوصا أن



بين أرياح الثورة وخسائرها مصر في أزمة

بسر معجزة تبدو إلهية، لا أحد من هؤلاء يحاول مجرد محاولة أن يفرض نفسه على المشهد الانتخابي، لم يفكر أحدهم في الدعوة لمؤتمرات جماهيرية أو حتى ندوات صالون مغلقة أو حتى إطلاة تلفزيونية يقدم فيها رؤية جديدة تعالج مشكلات هي إلى الكوارث أقرب، جميعهم يخاف مواجهة جماهيرية السيسي، ولا يجرؤ على الهبوط إلى الحافظات والمراكز والقرى، لكي يشهد جماهيره، ورغم كل هذا التخالط لنسجعه وهم يتخلصون من سلبيتهم قائلين «الناس تريد السيسي»، وكان الناس رأت بدلياً محترماً مقاتلاً شجاعاً غير السيسي ثم خذلتها وانقضت من حوله».

الرئيس القادم إن كان قويا أو ضعيفا لن يبقى السيسي

ونواصل مع موضوع تجنب المرشحين خوض مغامرة الترشح بوجود السيسي وهذه المرة في جريدة «المناء» ومع الكاتب حسن حامد ومقاله الذي عنوانه «سأعقل»، «انتبهنا والحمد لله من معركة الدستور وهي خطوة للأمام نحو استقرار الوطن وانتبهنا كذلك من مواجهة جزء كبير من الإرهاب وتقييد ممارساته وهي خطوة ثانية للأمام أيضا نحو الهدف نفسه، وربما كانت الخطوة الثانية الأكثر تأثرا في إحداث نوع من الهدوء والأمن والطمانينة في النفوس، بما يؤكد أن الأحوال الأمنية تسير نحو الأفضل حتى إن رأى البعض أن الداخلية عادت أكثر شراسة في التعامل مع المواطنين مما كانت عليه قبل 25 يناير.

لدي قناة باننا- نحن المصريين- لا نستطيع أن نعيش من دون مبارك. ولو ساد الهدوء مجتمعنا فلا نعدم الخيلة في اختلاق أنواع شتى من المعارك لنحياها، وأظن أن هذا ينطبق على معركة اختلافنا حول الانتخابات الرئاسية أو لا أو البرلمانية، ولعل الأمر لا يحتاج إلى كل هذا الخلاف والاختلاف. وكنت أتمنى أن يكون هناك قانون أو مادة في الدستور تقول لهما يتم إجراؤه أولا، لنمير أهلنا ونحفظ أختانا وزدادنا كبل بغير».

أنا أميل إلى المنطق الذي يقول الانتخابات الرئاسية أولا. ولعلنا لو سرنا في هذا الاتجاه لن تكون هناك ضرورة لإجراء الانتخابات الرئاسية من أساسه وما سيحدث بها من إنفاق أموال واستعدادات وتجهيزات وتحريك قوات لإحكام تأمين اللجان، والمعركة ستكون نتائجها محسومة إن شاء الله، قبل أن تبدأ. لأن الحقيقة ببساطة تقول إن معظم الشخصيات التي تنوي الترشح في هذه الانتخابات أعلنت قرارها بالانسحاب من المعركة لو أن الفريق السيسي ترشح.

لدا دعني إذن لإجراء انتخابات على أساس أن تتم تزكية السيسي رئيسا لمصر. وكلي يقين بأن السيسي لن يخذل المصريين الذين يطالبونه بأن يكون رئيسا لهم حتى إن كان في ذلك تحد لمريكا وإجهاض لمشروعها في الشرق الأوسط. ولن يستطيع أن يخامر ببقائه وزيرا للدفاع مع وجود رئيس آخر ربما يعزله - كما نسمع من افتكاسات - ليضني بشعبيته الجارفة إلى غياب النسيان.

الجميع يقولون: من الرئيس المنتخب الذي سيقي السيسي وزيراً للدفاع أسبو عا واحدا بعد أن يقسم العين؟ فلو كان الرئيس القادم ضعيفا فسوف يتخلص من الرجل خوفا منه، ولو كان قويا فسوف يتخلص منه لأن وجودها معا معناه الصراع. وعليه فإن استمرار السيسي في منصبه بعد انتخاب الرئيس الجديد خذعة لا يمكن القول بها وعليه فإن الرجل بعد أن صار زعيما لقطاع كبير من المصريين. إما يخوض معركة الرئاسة شأنه شأن الآخرين، وإما أن يتكفي فيه فعلا من أجل مصر ويعيش في الأذهان بطلا ومخلصا وزعيما. شعبنا متحضر وقادراتنا واعية ومدبرة لأن مصر الآن تنتظر ذلك الفارس الذي ينتشلها».

أول لقاء بين ياسين وإمام

ومن الاخبار الفنية نقراً في «الاهرام» عن تصوير أول مشاهد مسلسل «صاحب السعادة»، الذي يمثل أول لقاء فني بين الفنانين الكبيرين عادل إمام ومحمود ياسين ويخرجه رامي إمام وتشارك في بطولته مجموعة كبيرة من الفنانين، منهم لبلية ونهال عنبر واحمد عبد ومحمد اسام وادوارد وخالد سرحان وانجي وجدان ورحمة واشرف زكي ولطفي لبيب واحمد حلاوة عن قصة وسيناريو وحوار يوسف معاطي، في ثالث تعاون له مع عادل إمام وبالتفزيون بعد مسلسل «فرقة ناجي عطا الله» و«العراف». وفي تصريح خاص له، «الاهرام» قال الفنان محمود ياسين: أتمنى ان يكون تعاوني مع الصديق عادل إمام الذي اعتز به سبياً في إسعاد المشاهدين بعمل يلبق بالدراما المصرية، واستطيع أن أقول إنني فخور بهذه الفرصة، خاصة أن العمل مكتوب بشكل راق وتميز، وهو المسلسل الثاني لي من تأليف يوسف معاطي حيث قمت ببطولة مسلسل «ماما في القسم» منذ سنوات. وأضاف: «شعري بسعادة للقائني الأول مع عادل إمام، فعلى الرغم من أننا جمعنا علاقة ود وصداقة على مدى تاريخنا الفني، وعلى الرغم من تقديمي من قبل لأعمال كوميدية وأفلام في قالب كوميدي ساخر، إلا أن القدر لم يفسأ أن يجتمع في عمل فني معا، حتى جاء مسلسل «صاحب السعادة». وأتمنى أن يكون إضافة جديدة لنا والمشاهد واجسد فيه شخصية وزير داخلية له شخصية حادة الأذاع وشديدة النقاء وواعية للغاية وله رصيد في عشق الوطن وتغلف تلك الشخصية لسة من السخرية الضاحكة».

لكن ماذا عن الانجازات التي حققتها ثورة يناير وخسائرها بعد ثلاثة اعوام من قيامها؟ نترك ناصر عراق يحصلي لنا الفوائد والاضرار في جريدة «اليوم السابع»: «الآن وبعد مرور ثلاثة أعوام على هذه الثورة تعال نراجع الواقع لنحسب ماذا ربح الشعب المصري وماذا خسّر في هذه الفترة، من أهم المكاسب: استرداد الشعب لثقته في قدراته الذاتية على الإطاحة بأي نظام إذا استبد وطغي، اكتشاف طاقات مهولة للشباب المصري العظيم على الحشد من أجل الوصول للهدف، إسهام المرأة المصرية بنصيب كبير في المشاركة في الثورة، بعد أن ظلت عقود طويلة محرومة من ممارسة حقها السياسي، اكتساب مساحات مذهلة من الحرية الإعلامية، ارتفاع الوعي السياسي لدى الجماهير بشكل غير مسبق طوال هذه السنوات الثلاث، اكتشاف الخدمة الكبرى لجماعة الإخوان، والاحتشاش بالملايين لسلطانها، تحطيم أي محاولة لإفساد العلاقة بين أبناء الوطن الواحد من مسلمين ومسيحيين.. أما الخسائر فابزها: إخفاق الشعب الثائر في استلام السلطة بعد طرد مبارك من عرين الرئاسة، تردد المجلس العسكري الحاكم في اتخاذ قرارات ثورية لصالح ملايين الفقراء والبسطاء، عدم استكمال الثورة السياسية التي أطاحت بنظام مبارك إلى ثورة اجتماعية تزيح الطبقة الفاسدة التي تحكمت منذ أربعة عقود، تسلل رجال مبارك وعواديهم بالتدريج إلى المشهد السياسي بواقحة «بعض إعلاميهم بترأسون مؤسسات صحافية ويكتبون مقالات يومية ويقدمون برامج على الفضائيات إلى آخره»، الفشل التام في تنظيم أحزاب سياسية ثورية تنهض على رؤى وأفكار تتحاز إلى الفقراء والبسطاء وتعمل لصالحهم، الإحباط العام الذي يسيطر على قطاعات كبيرة من الشعب خاصة الشباب، القتل والتخريب والتفجير الذي لجأت إليه الجماعة وانصارها بعد ثورة الشعب ضدهم.. حسنا.. إذا كانت هذه الفاتورة صحيحة، وأظنها كذلك، فماذا نفعل مع المستقبل؟ علينا استرداد الثقة في قدراتنا، وكل ثورة وأنت طيب».

سر موقف الإمارات من ترشح السيبي

ولازالت اجواء التصريحات التي انطلقت مؤخراً على لسان مسؤول اماراتي بشأن رفض ترشح السيبي للرئاسة تثير الجدل، وهو ما يهتّم به طه خليفة في جريدة «المصريون»، «قبل أيام صدر موقف لانت من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رئيس الحكومة الإماراتية وحاكم دبي، وهو الرجل الثاني في منظومة الحكم بدولة الإمارات الداعمة للنظام في مصر بعد 30 تموز/يوليو «أمل أن يبقى - أي السيبي - في الجيش، وأن يترشح شخص آخر لمنصب الرئاسة»، والسؤال، إذا كان ما قاله الشيخ محمد بن راشد نصيحة أخوية فهل يُقال في حوار يسمعه ويشاهده الملايين في العالم، أم يُقال في جلسة أخوية بينه وبين السيبي، أو في اتصال أخوي بينهما، أو عبر طرف ثالث محل ثقة، أو أي وسيلة أخرى خاصة بين الاثنين، ما قيل في «السيبي بي سي» علنا خرج عن كونه نصيحة أخوية إلى كونه موقفا صريحا صادما على مستوىين، الأول: إنه بينما تتصاعد الأصوات الداعمة لترشح السيبي والضغط عليه للاستجابة، إلا أن المؤشرات تقول إنه قد يترشح، عندما يحدث ذلك ثم يأتي الصديق الإماراتي فإن هذا موقف محبط للسيبي وفي وقت دقيق وحساس ربما يؤثر على نشوء أزمة متوترة ما قد يؤثر على مستوى الدعم والساندة، الثاني: إن كلام المسؤول الإماراتي الكبير هو عين التدخل الصارخ في شأن مصري داخلي، وإذا كانت السلطة شديدة التوتر تجاه أي كلمة من أي طرف خارجي قد تُفسر على أنها تدخل في شؤون مصر، فإن ما قاله الرجل الثاني في صناعة القرار بالإمارات هو التدخل الواضح في شأن سيادي مصري، مع ذلك فقد مر ما قيل من دون أي رد».

مرشحو الرئاسة على خطى

مرسي.. كلهم «استين» للسيبي

وماذا عن النخبة التي هاجمت الإخوان بسبب طريقة اختيار محمد مرسي رئيساً؟ هذا ما يطرحه حمدي عبد الرحيم في جريدة «التحرير»: «كان من أبرز عيوب محمد مرسي أنه كان مرشحا احتياطيا لخيرت الشاطر، ومن تلك عيوب طوب المصريون هجومهم عليه بالطريقة المصرية المعتادة، وشغوه ولبق «الاستين»، الآن يكاد اللقب الساخر يلتصق بكل النخبة السياسية المصرية، فما أن شاعت ترجيحات حول نيّة الفريق أول عبد الفتاح السيبي وزير الدفاع، الترشح لمنصب الرئاسة، حتى رأينا معظم المرشحين السابقين للرئاسة يعلنون مشاركتهم نيّة السيبي التي لم يحسمها بعد، وبعضهم ذهب به الحماس إلى درجة قيامه بمناشدة السيبي علانية لأن يترشح، وبعضهم أعلنها صريحة مدوية «لن أخوض السباق أمام السيبي».. إننا أمام نخبة تخاف من المبارزة، ولا تجرؤ حتى على التفكير في نيل شرف المحاولة.. النخبة السياسية تفضل دور الحكوم، حيث يراح النقد والمعارضة والفتوى في ما هو فوق العرش أو تحت الثرى، وحيث الكلام المجاني الذي لا يدفع قائله أي ثمن له.. هذه نخبة لا ترى نفسها جديرة بأن تتولى مسؤولية إدارة بلد صنع ثورة تبدو مثل الأساطير من فرط تدفقاها وتسرّع مواجهاتها، بلد ما زال على قيد الحياة يتنفس



شعار جامعة القدس



جنود مشنقون يرفعون علم الثورة السورية

السلطة الفلسطينية لإرهاب حماس والجهاا الإسلامي، في الضفة والقطاع، في التسعينيات وبعد ذلك في السنوات الأولى للانتفاضة الثانية. يريدون ويستطيعون أن لا يريدون ولا يستطيعون" في المرة السابقة، كما يذكر، هذا لم ينته على خير .

٢4/1/2014

نحو 900 من رجال القوة الأمنية الخاصة وحماس وان كانت انتشرت على مقربة من الحدود مع إسرائيل لمنع الصواريخ الا انها لم تجري اعتقالات وبلاتيكلم لم يقدم أحد الى المحاكمة.

ويشكل مقعب المفارقة بعض الشيء، فان ردود الفعل الإسرائيلية المختلفة واحيانا المتضاربة، يذكر بالجدال الطويل مع معالجة

من لا يشارك في هذا الانفعال هو جهاز المخابرات الإسرائيلية. مسؤول كبير في الجهاز تحدث اول امس مع الراسلين في اعقاب كشف خطة القاعد للقيام بعمليات انتحارية في مباحي الامة في القدس وفي السفارة الامريكية والصراع يعرض في هذه الاحاديث كالمرة في الصواريخ ووضح بان حماس تتخذ فقط موضوعية. تندع مع اعتبارات داخلية لقسم من اعضاء المنظمات التي جانب الوهن المؤقت لقيضة حماس في المنطقة.

اسرائيل تفضل استمرار القتال في سوريا لكنها في نهاية المطاف مع بقاء الأسد

صمت اسرائيلي غير عادي إزاء المسألة السورية!

المقابلة كل نداء للبيت الابيض لتغيير الطاغية السوري.

وزير الخارجية الامريكي جون كيري، مندوب الرئيس في المؤتمر، حافظ على القليل من الجهر عندما ضمن في خطابه اول امس مطلب عزل بشار الاسد. يبدو كيري دوما كمن يوجد في درجة واحدة اعلى، أكثر حماسة، ورئيسه من كل مسألة لقليمية، من سوريا وحتى الفلسطينيين، ولكن دعوته هذه المرة بدت متأبئة ضريبة لفظية. فقد تسلمت الولايات المتحدة عمليا ببقاء الاسد ما ان فرضت عليه الى جانب روسيا، في أب الماضي نزع السلاح الكيميائي بعد منجبة المدنيين قرب دمشق. وحتى الان انهي المضي ازالة ا27 طن من المواد الفتاكة من اصل نحو 1.200. ليس للاسد ما يصرح اليه: فالنزع الحذر والمتدرج للسلاح الكيميائي يوفر له نوعا من بوليصة التأمين من التدخل الدولي المنسق ضد.

الخيار بين الاسد والقاعدة

في الجلية التي تدور على الحدود الشمالية تحافظ اسرائيل على هدوء غير عادي. ففي الخطاب بمناسبة الوبيل لكلية الامن القومي في بداية كانون الثاني امح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالهجمات الجوية المنسوبة لاسرائيل ضد القوفايل التي تحاول نقل السلاح النوعي من سوريا الى حزب الله، وبإستثناء ذلك يركز نتنياهو على القضاء الذاتي في عجانب الديمقراطية الاسرائيلية، في ظل المغارنة بما يجري في دمشق، بينما الثواب العرب يشكون من الاستسات والظلم. ولكن

اصرار نتنياهو على اعتراف الفلسطينيين بأن اسرائيل دولة يهودية هو بمنزلة علاج جذري للصراع العربي الاسرائيلي

«علاج جذري» للصراع

اسرائيل أو البدو في المستقبل حكما ذاتيا بزعم أن لهم حقا في تقرير المصير.

«زمن حاسم للقرار»

بين نتنياهو في هذا الاسبوع أنه اذا كان الصراع موجودا منذ نصف قرن، منذ أكثر من 46 سنة، فيجب ان يكون مقرنا بشيى آخر لا بعيدا الارض مقابل السلام. إن عندنا فهنا غير عسيي لذلك الشيء لأنا في كل مرة اخلينا فيها ارضا نفذنا بصورة دقيقة مطالب كثيرين في المجتمع الدولي كانت اقتلاع المستوطنات والعودة الى خطوط 1967 من قبل السلام. وقد سلمنا اراضي مقابل السلام لكنها لم تحصل على سلام.» قال.

«إن هذا الموقف هو الاعم عند نتنياهو.» قال مسؤول سياسي رفيع هذا الاسبوع، ولهذا جيمنا تبين أن موقف نتنياهو يعارضه رئيس الدولة شمعون بيرس كان الغضب في ديوان رئيس الوزراء على بيرس حقيقيا. إن الرئيس يقول ذلك السلام في احاديث يجريها من حين لآخر مع وزراء و اعضاء كنيسة من عدة كتل حزبية. وبين بيرس ان اصرار نتنياهو هذا من الغضول، كما عرفه، وقد يفضل التفاوض. وقال احد المسؤولين الكبار التقى بيرس إنه حتى عرفه بأنه «طلب هادي».

يبين بيرس في تلك الاحاديث أن «دولة اسرائيل عرفت نفسها بانها دولة يهودية في وثيقة الاستقلال. وبين ان الشيء الوحيد الذي يقرر له تبقى دولة يهودية هو ضمان الاكثرية اليهودية فيها.» وأضاف موقف بيرس في هذا الشأن الى موقف رئيس يوجد مستقبل الوزير ليفير ليفيد. فقد عرف ليفيد في مقابلة صحفية قبل شهر الاصرار على طلب الاعتراف بالدولة اليهودية بأنه «سخافة».

في حين ان ليفيد شخص سياسي يعبر عن موقفه أولا في المجلس الوزاري السياسي الائمى وبعده هناك محدودة. فهو واحد بين مجموعة اصحاب قرار. ويتحدث الرئيس فوق الشعب وهو ذو تقدير وتأثير في العالم. واسوا من ذلك أنه سيعبى دائما «ماتامرا لا يكمل، كما عرفه رئيس الوزراء السابق اسحق رابين تعريفه الشهور. فيبدل أن يؤيد موقف رئيس الوزراء في السياسة السياسية بلا تحفظ يرعى سياسة مستقلة وساحولان أن يؤثر باحاديث خاصة من وراء الستار. إن بيرس الذي تغد على شرفه في هذا الاسبوع في المؤتمر الاقتصادي في دافوس اجتماع خاص لنحه وسام

عاموس هرتيل

■ مؤتمر جنيف الثاني، الذي جاء للمساعدة في ايجاد حل لازمة في سوريا انعقد بداية في بلدة مونتريه السويسرية. مؤتمر مهني تقدر مسبقا منذ زمن بعيد، ترك الفنادق في جنيف في اشغال كامل واليوم فقط المؤتمر الى المدينة التي تحققت فيها في تشرين الثاني تسوية مؤقتة لمشكلة مدنية مشتعلة اخرى: المشروع النووي اليراني. ايران نفسها اضطرت للتنازل عن مشاركتها. بعد ان تراجع الامين العام بان كي مون بضغط امريكي عن الدعوة الرسمية لطهران. ومع ذلك، وأضح أنه في نظر الغرب، في سوريا، ملتما في مسألة النووي. يخطت ايران من قلب المشكلة الى جزء من الحل.

الرئيس الامريكي، براك اوباما ألح بذلك في مقال واسع نشر في بداية الاسبوع في مجلة «نيو يوركر». فقد عتّرف اوباما بأنه شعر بأنه «ملاحق، كنتيجة للوضع في سوريا، ولكنه في نفس الوقت قال انه منسجج مع قراره الامتناع من التدخل العسكري هناك، ورسم بحذر على سمسع من محرر المجلة ديفيد ريمكس الطريق للعلم مع الدول التي استثمرت الكثير في ابقاء نظام الاسد في الحكم – الروس واليرانيين»، اعترف سنوات الحرب الاليلة الثالثة في سوريا وصفها بأنها «معركة وحشية بين نظام مستعد لان يقفل كل شيء كي يبقى وبين معارضة منسمة وغير منتظمة.» وغاب عن

اشلومو تسيزنا

■ يحاول كيتيرون أن يفهموا ما الذي يرمى اليه اصرار رئيس الوزراء نتنياهو على أن يجعل جوهر اتفاق مع الفلسطينيين قائما على اعترافهم بأن اسرائيل دولة يهودية. وجواب رئيس الوزراء في هذا الشأن يتلخص بتقسيم كلمتين: «علاج جذري».

بين نتنياهو في هذا الاسبوع للضفيين الذين زاراه وهما رئيس رومانيا تريان سباسكو ورئيس وزراء كندا ستيفن هاربر أنه استطاع ان يسأل أبو مازن هل سيعترفون بال دولة اليهودية؟ «يويد حينها التلغثم»، قال نتنياهو عن رد ابو مازن وفسر ذلك بعد ذلك: «هذا هو جذر الصراع وهناك ايضا يوجد مفتاح حله. ليس جذر الصراع المستوطنات وليس جذر الصراع ولم يكن وجود دولة فلسطينية. إن جذر الصراع هو الرفض الدائم للتسليم بوجود دولة مستقلة للشعب اليهودي. إن السلام الحقيقي يجب اعتراف الفلسطينيين آخر الامر بدولة قومية للشعب اليهودي.»

وبين نتنياهو من جهته انه يقصد اتفاقا دائما حقيقيا ينهي الصراع، والوضع عنه كما أعلن أنه مستعد للتوجه الى تنازل مؤقتة. إن نتنياهو لا يؤمن في هذه المرحلة بأن أبو مازن قادر على التوصل الى اتفاق ويقول ليس هو شجاعا بقدر كاف.» إن وجود مسار التفاوض مهم لأنه يُمكن من التحدّات ويخفف عن اسرائيل في الساحة الدولية ومع الدول العربية، لكن هل يوجد في الحقيقة احتمال للتوصل الى اتفاقات ما اذا اردنا الاعتماد على بلاد رئيس الولايات المتحدة براك اوباما فلجواب ابو اسلومو: «لاذا يريد رئيس وزراء اسرائيل اعترافا من الفلسطينيين، لماذا تحتاج الى اعتراف كهذا منه؟ يسأل كيتيرون رئيس اليوم الاول الذي ذكر فيه مطلوب لنا بل هو ضروري لتبين نيّتهم الحقيقية»، يجيب، «هل يريدون سلاما حقيقيا أم يريدون الاستمرار في خطة المراحل».

ظهر الاعتراف الفلسطيني بالدولة اليهودية عند نتنياهو منذ اليوم الاول الذي ذكر فيه مطلوب لنا في خطبة بار ايلان. واذا اردنا المغارنة بين التفاوض السياسي واجراء قضائي فإن الامر يشبه «رفع ستار». انه اعلان نوايا حقيقية بين هلاوثو الفلسطينيين المصالحة على موضوعين جوهريين وهما عودة اللاجئين الى داخل اسرائيل وامكانية أن يطلب عرب

نداف ايال

■ نبدا من النهاية: لا يزال رئيس الوزراء نتنياهو يعتقد بان الاتفاق المرحلي مع ايران هو اتفاق سيء، صفقة القرن لشهران وكل تعبير مشابه آخر يمكن ان يتصوره العقل. في القدس يؤمنون بان اليرانيين سيفقدون الاتفاق كلمة يكلمة، ولكن ليس لان هذه وثيقة اساسية جدا وان لانهم يأتسون من الغرب. فقد قال مصدر في القدس ان «هذا اتفاق جيد جدا بالنسبة لهم بحيث ان لهم كل مصلحة في تنفيذه يكامله.»

وبعد النهاية، يمكن العودة الى الواقع الحالي. في هذا الواقع، لاول مرة منذ عقد من الزمان، قطع اليرانيون تخصيص اليورانيوم الى مستوى 20 في المئة، واخرجوا اجهزة طرد مركزي عن الاستخدام وسيواصلون عمل ذلك. وانقلقا الاجزاء من منشاتهم النووية ووقوا لتطوير مفاعل المياه الثقيلة في اراك. في الواقع، هذا الاتفاق ادى الى الوفاء –ربما مؤقت – للمشروع النووي اليراني. في هذا الواقع، جفاء، بدت محافل سياسية في القدس أكثر تحسلا تجاه مسيرة جنيف. هم لن يستطيعوا كلمة «المصالح» ويطولون استخدام «الواقعية».

بدت محافل سياسية رفيعة المستوى في القدس هذا الاسبوع ذات نغمة عملية. «اسرائيل تصدرت ثلاثة جهود اساسية – رفع موضوع النووي اليراني الى جو الاعمال العالمي، ننتهاها انشغل بذلك بشكل شخصي قبل ان يكون رئيس وزراء، لنجها الثاني كان بالطبع الدافع من قرض اموال نقيلة على الاقتصاد اليراني، ان العقوبات التي طرحتها ادارة اوباما وبلطقتها. اما الموضوع الثالث فهو تحديد خط احمر في الامم المتحدة لتخصيب اليورانيوم. وبالطبع فوق كل هذا حام الخيار العسكري المصدق. في كل هذه الجهود حقلنا نجحنا ادى في نهاية المطاف باليرانيين الى المفاوضة.»

يجدر الانتباه ان هذه اللغة، هذه لغة تجبير الانجازات وليس مراجعة الاخفاقات العميقة في التسوية في جنيف. هذه المحافل السياسية تشير ايضا بشفة كافية كي تشير الى نجاحات الاتفاق مع

سلة المهملات وينتقل الى الصين والهند – وكأنهم هناك ينتظرونه مع اتفاق «هورايزن 2020»، على عجل.

ولكن نروة بينيت هي في القول ان وضعا الاقتصادي كان افضل عندما لم تكن أي مسيرة سياسية. ينبغي ان نذكره باتفاق اسلولو في ايلول 1993 الذي غير تماما وجه الاقتصاد الاسرائيلي، الاتفاق الذي خلق نمو مذهلا من 7 في المئة مع انخفاض حاد في البطالة. الماطعة العربية الاقتصادية الاسرائيلي نما وترعرع بالذات عندما وقفنا صامدين امام الفلسطينيين ولم نتنازل عن شيء، «الدولة الفلسطينية ستسطح الاقتصاد الاسرائيلي»، قال متودعا.

أقواله هذه هي جزء من الكفاح الذي يديره ضد مئة من رجال الامم الذين نشروا نداء لتحقيق الاتفاق: «العالم بدأ يفقد الصبر، والتهديد بالعقوبات على اسرائيل يتصاعد كل يوم... اذا كانت اسرائيل تريد مستقبلا افضل واستمرار النمو، فاننا ملزمون بالوصول الى اتفاق.» انهم يعرفون ما يقولون. ففي الاشهر الاخيرة طرأ تفاقم جوهرى في المقاطعات والعقوبات التي تفرض علينا من جانب دول، شركات، مؤسسات ومنظمات مستهلكين. «وهم يخشون على اعمالهم التجارية وعلى الجمهور ان يخشى من الركود، البطالة والازمة الشديدة.

انتهاك العقود مع شركات اسرائيلية، سحب استثمارات والغاء صفقات اصحبت «النبرة السائدة» في اوروبا. وتتصرف الحكومات على هذا النحو، وكذا صناديق الاستثمار والشركات الخاصة، وتقطع مجالس الادارة العلاقات التجارية مع شركات اسرائيلية لها صلة ما بالايطايا والمناطق، بدعى ان الاحتلال يعارض مع قيم الاخلاق والعدل.

ولكن بينيت لا يتأثر. وهن لو يخضع للاغيار الضار الى اسرائيل، وهو سيعلم اوروبا درسا ويطرثا للاهات، حتى قبل ان تتركه. المانيا، فرنسا وايطاليا ترتعد خوفا.

لا يبهمة ان اوروبا هي شريكنا التجاري المركزي، ولا تؤثر فيه كل اتفاقات البحث والتطوير، العلوم والتعاون. لا مشكلة له في ان يلقي باروربا الى

نحميا شترسلر

■ ضربنا بنيامين نتنياهو بالاسواط وفتالي بينيت بالعقارب. فقد درج نتنياهو على القول ان لا صلة بين وضعا السياسي والوضعا الاقتصادي ويمكن لنا ان ننمو حتى دون اتفاق مع الفلسطينيين. اما بينيت فالتف عليه بسهولة. وهو يقول ان اندعام الاتفاق افضل من الاتفاق وان الاقتصاد الاسرائيلي نما وترعرع بالذات عندما وقفنا صامدين امام الفلسطينيين ولم نتنازل عن شيء، «الدولة الفلسطينية ستسطح الاقتصاد الاسرائيلي»، قال متودعا.

أقواله هذه هي جزء من الكفاح الذي يديره ضد مئة من رجال الامم الذين نشروا نداء لتحقيق الاتفاق: «العالم بدأ يفقد الصبر، والتهديد بالعقوبات على اسرائيل يتصاعد كل يوم... اذا كانت اسرائيل تريد مستقبلا افضل واستمرار النمو، فاننا ملزمون بالوصول الى اتفاق.» انهم يعرفون ما يقولون. ففي الاشهر الاخيرة طرأ تفاقم جوهرى في المقاطعات والعقوبات التي تفرض علينا من جانب دول، شركات، مؤسسات ومنظمات مستهلكين. «وهم يخشون على اعمالهم التجارية وعلى الجمهور ان يخشى من الركود، البطالة والازمة الشديدة.

انتهاك العقود مع شركات اسرائيلية، سحب استثمارات والغاء صفقات اصحبت «النبرة السائدة» في اوروبا. وتتصرف الحكومات على هذا النحو، وكذا صناديق الاستثمار والشركات الخاصة، وتقطع مجالس الادارة العلاقات التجارية مع شركات اسرائيلية لها صلة ما بالايطايا والمناطق، بدعى ان الاحتلال يعارض مع قيم الاخلاق والعدل.

ولكن بينيت لا يتأثر. وهن لو يخضع للاغيار الضار الى اسرائيل، وهو سيعلم اوروبا درسا ويطرثا للاهات، حتى قبل ان تتركه. المانيا، فرنسا وايطاليا ترتعد خوفا.

لا يبهمة ان اوروبا هي شريكنا التجاري المركزي، ولا تؤثر فيه كل اتفاقات البحث والتطوير، العلوم والتعاون. لا مشكلة له في ان يلقي باروربا الى

تاريخيا لاسرائيل مثل بيت ايل وشيلا والخليل. يتبين من احاديث مع كل رؤساء الائتلاف الحكومي موقف مفاجيء بقرم بالنسبة للقدس. يبدو ان ليفيد ولغني وبينيت ونتنياهو بالطبع مجمعون على الحل في القدس، فالجميع يتفقون على أن القدس رمز واناؤها مهد الثقافة والتاريخ وانها عاصمة الشعب اليهودي في الماضي والحاضر، ويبدو ان هذا هو الاتفاق الذي فيه الاجماع على وحدة القدس، فيعد ان اقترح رئيسا وزراء – اهود المورت واهود باراك – تقسيمها. يبدو ان هذه الحكومة تجحت في آن تغيير قواعد اللعب.

فانجريس وزراء كندا هاربر في هذا الاسبوع وزراء الحكومة والضيوف حينما حضروا المؤتمر الصحفي الذي عقده مع نتنياهو في القدس، فقد سئل هاربر مرة بعد اخرى عن سياسة اسرائيل الاستيطانية فاجاب: «المست اننا نتقدم لاسرائيل.» وان اياضاح هاربر بأن اسرائيل ما زالت داود وان العالم العربي هو جوليئات، قد علم اليرانيين درسا في الصهيونية.

أرى أنهم امس في السلطة لم يطلبوا الي ان أعلم السلطة وانتقدوا في شأن حقوق الانسان و كل شيء اسرائيل ما زالت داود وان العالم العربي هو جوليئات، قد علم اليرانيين درسا في الصهيونية.

«أرى أنهم امس في السلطة لم يطلبوا الي ان أعلم السلطة وانتقدوا في شأن حقوق الانسان و كل شيء اسرائيل ما زالت داود وان العالم العربي هو جوليئات، قد علم اليرانيين درسا في الصهيونية.

ان هاربر الذي طار في هذا الاسبوع في مروحية من القدس تحت ارضية، حقول الجزيرة التي تنتاز يجب ان تفكك. كل هذه الاجيزة يجب ان تتوقف عن العمل حتى آخرها. كسر سانريو.» يقول المصدر السياسي، ولكن الامريكين، كما سئل، يعترفون منذ ان ميدليا بحق اليرانيين في التخصيب. والتريين اوباما قال في منتدى سيان أنه يفهم بان اليرانيين سيخصيون اليورانيوم حتى في التسوية الدائمة.

فيرد المصدر السياسي على ذلك فيقول: «ثمة بيننا وبينهم فجوات كبيرة جدا في هذا الموضوع، هذا غير مقبول بالنسبة لنا، فلماذا ايجتاح اليرانيون اى تخصيب اليورانيوم؟ نحن نفهم بان الامريكين يتحدثون، ربما عن التوقف التدريجي لتخصيب اليورانيوم يستغرق سنوات. ولكن لماذا يحتاجون للتخصيب على الاطلاق؟ نحن لا نطلب فقط وقفا للتخصيب. بل نريد ان نرى توقفا للبرنامج الياساتي اليراني الذي لا يتحدثون عنه كثيرا، وشل القدرة في مجال مجموعة السلاح والقدرة اليرانية على تركيب منشأة نووية. توجد هنا جملة كاملة.»

صمعت تبين ان الاعدو كانت مكتوبة على الجليد. وبالتوازي اعلنت المعارضة السورية انها ستقاطع المؤتمر اذا جاء اليرانيون بهذه الشروط. فنقصبت امريتا من الامين العام الذي وقف عند سناجته، وأوشك على ان يخرج بنفسه المؤتمر قبل ان يبدأ. واجبرته على ان يقوم بعمل مهين على نحو خاص: ان يسحب دعوته. وحتى مقربو الامين العام اعترفوا ادا ار كل الموضوع بشكل سيء على نحو خاص.

ولكن بالنسبة ليرانيين، عدم الدعوة هي قرصة ناموسة صغيرة، وكان رد طهران «انتم الخاسرون». فعلى اي حال زعما ايران سيططرون في دمشق، وبدونهم لا يوجد نظام سوري، وبتكليف منهم أعلن هذا الاسبوع الاسد بان ليس لديه اي نية لترك

شرف لعلمه من اجل السلام، اصبحت له علاقات باردة بريثين الوزراء.

«نحن في وقت حرج لاتخاذ القرارات. والبدليل عن السلام مطير»، قال بيرس هذا الاسبوع ورأى من هم حول رئيس الوزراء لذل الكلام جزءا من المحاولة الامريكية للضغط من الداخل تهية لاتفاق الاطار. ليس واضحا في هذه المرحلة ما الذي سيشتمل عليه اتفاق الاطار لكن الشيء الواضح أنه يوجد اجماع اسرائيلي على أن الفلسطينيين سيضطرون الى التنازل لاسرائيل في شان عودة اللاجئين.

اذا تخلى الفلسطينيون عن عودة اللاجئين الفلسطينيين أو اعترفوا بأن اسرائيل دولة يهودية فسيكون نتنياهو مستعدا ان يقول في اتفاق الاطار أن التفاوض سيقوم على خطوط 1967 مع تبادل اراض تشمل الكتل الاستيطانية، وبحسب ما قاله مصدر سياسي رفيع يعرفه المشعوى، فإنه في حديث كان لنتنياهو مع رئيس البيت اليهودي نتفالي بينيت، قال الوزير لرئيس الوزراء إنه ما يقني نتنياهو يعلن ذلك دون أن يوتي به لتقرر الحكومة ما لن يترك بسبب ذلك.

داود وجوليئات – النسخة الكندية

تبين في هذا الاسبوع لعضو الكنيست احمد الطيبي من صادرة في السلطة الفلسطينية أن جون كيري عالم بوجود اشكالية في ثقعه ان تخلى اسرائيل عن اوجاد اسرائيلي في غور الاردن، ويقترح الامريكيون ذلك وان يكون وجود اسرائيلي في الغور فترة يتم تحديدها وان تقرر اسرائيل بعد انتهائها هل يوجد ما يدعو الى استمرار وجودها هناك.

يمكن ان نفهم من ذلك أنه برغم الواجهة بين وزير الدفاع ويعلن وكيري قال في الاحتجاج لده تغلفل. فيقولون ومن وراء جهاز الان كل شيء مستعدين للتخلي عن الغور.

وتقول بانثاسية ان العاملين مع يعلون استفعلوا

هجومه المسافر على كيري في محاولة لكسب مكاسب

سياسية. ففي اليوم الذي نشر فيه تصريحه اهتموا

حول به ما يعرفوا في المعسكر القومي كيف يقدرون وان

ياتوا لتعزيزه.

وفي شأن المستوطنات يبدو ان رئيس الوزراء

غير مستعد لخلاص مستوطنات في المرحلة الاولى،

وان الانطواء في الكتل الاستيطانية المعروضة سيكون

مصحوبا ايضا بالحفاظ على «اصابع» في مناطق مهمة

٢4/1/2014

اسرائيل تنبني نهجا أكثر واقعية اتجاه الاتفاق النووي مع ايران وتسعى الى التسوية الدائمة

الخطوط الحمراء الجديدة في المسألة الايرانية

دولة حافة نووية مع ما يكفي من اليورانيوم المخصب واجهزة الطرد المركزي من الجيل الثاني تبرع نحو القبيلة النووية ما أن تصدر الإشارة من الزعيم الروحاني.

في هذه الاثناء تتوقع ايران انتصارا كبيرا آخر. هذه المرة في سوريا، فقد كانت طهران تنتج في تضليل الاسرة الدولية حين دعين الى مؤتمر جنيف في موضوع سوريا. واستغرق الامريكيون والاوروبيون يومان لاتقاع الامين العام بان كي مون بانهم خدعوه. وتصرف الامين العام في هذا الموضوع ملتما يتصرف بشكل عام: بشكل شبه سانج.

الشرط الاساس للمشاركة في المؤتمر كان الموافقة على الوثيقة التي صاغتها القوى العظمى قبل بضعة اشهر. وهي تتضمن بناء احوكمة جديدة في سوريا. بان كي مون، ادعى بأنه تحدث المرة تلو المرة مع وزير الخارجية اليراني طريف الذي وعده بان طهران توافق على الشرط وفي وثيقة جنيف.

وما ان يحصل اليرانيون على الدعوة حتى يعلنوا عن موافقتهم بشكل علني. بان هو كوري بربطة عنق، بعيد جدا عن البارز والقارسي للشرق الاوسط. وكان حجر شطرنج بلاش جدا في لعبة اكبر منه بعدة ارقام. فما ان دعيتم طهران حتى صمعت، وكلما صمعت تبين ان الاعدو كانت مكتوبة على الجليد.

وبالتوازي اعلنت المعارضة السورية انها ستقاطع المؤتمر اذا جاء اليرانيون بهذه الشروط. فنقصبت امريتا من الامين العام الذي وقف عند سناجته، وأوشك على ان يخرج بنفسه المؤتمر قبل ان يبدأ. واجبرته على ان يقوم بعمل مهين على نحو خاص: ان يسحب دعوته. وحتى مقربو الامين العام اعترفوا ادا ار كل الموضوع بشكل سيء على نحو خاص.

ولكن بالنسبة ليرانيين، عدم الدعوة هي قرصة ناموسة صغيرة، وكان رد طهران «انتم الخاسرون». فعلى اي حال زعما ايران سيططرون في دمشق، وبدونهم لا يوجد نظام سوري، وبتكليف منهم أعلن هذا الاسبوع الاسد بان ليس لديه اي نية لترك



مسرحية «تيكي كارديا» السورية على مسرح بابل في بيروت

عرض فوضوي يسرقنا من أجواء الحرب



مشهد من «تيكي كارديا»

بيروت - من يارا بدر:

أنت تذهب اليوم كسوري إلى عرض مسرحي هو فعل خارج زمن الحرب، وبالنتيجة خارج مكان الحرب، ففي بيروت يعيش قليل من السوريين الوجه الآخر للحياة، في مقاهي ومسارح بيروت يحاولون نسيان الحرب الدائمة في سوريا، وحصر معظم المناطق ووفاء الشخصية على الأقل كعندل يومي في «مخيم البرومك» نتيجة الجوع، لكن أنت تذهب لتشاهد عرضاً لا يقترب من حدود الحرب ولا هوية السياسة فهو شأن آخر.

«تيكي كارديا» عرض مسرحي اشتغل عليه إخراجاً الشاب جميل أرشيد بالتعاون مع أربعة شباب من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق، عن نص الكاتب المسرحي «فولوريان زيلير» - 2011، بالتعاون مع الممثل السوري مكسيم خليل الذي تكفل بعليات الإنتاج.

في بيروت، على خشبة مسرح «بابل- الحرما» يصعب السوري الهارب من أخبار «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، وأخبار اختطاف وإعدام ناشطي المجتمع المدني في سوريا بتهم العنصرية، بمشاهد العناق والقبل، صفة واقعية لا تجامل، هو اليوم خارج سوريا زمانياً ومكانياً وفعالياً، هو كناية عن الخيانة الزوجية، عن الصداقة وخيانة الأصدقاء، وعن الصداق كما يقول أرشيد: (أنت إيت إيل لبنان وكان بيتي العام التوتور، والوضع السياسي المصجر، ووضع المسرح في بلدنا العربية، ارتابت أن أخرج عمل بعيداً عن السياسة، يتحدث عن الإنسان والإنسانية، عن الصداقة والحب، عن الحقيقة يفهمها الحالي ومقدار حاجتنا لها.. فهل نحن حقاً صادقين برغبتنا في معرفة الحقيقة؟! برأي أن شوقنا لمعرفة الحقيقة هو الكذب بعينه...)

أسئلة كثيرة خرجنا منها كجمهور عرض استطلاع ساعة ونص، أسئلة تتعلق بترجمة أرشيد للنص، وبيانه العنصرين، والأهم كان هل نحن مع مثل هذه القطعة الثقافية الغربية عن أزماتنا الخاصة كسوريين؟

إذ وقبل سؤال أي مدى نجاح العرض باعتباره عرضاً ترفيهياً؟ وجدنا أنفسنا نتساءل عن معنى عرض ترفيهي سوري في الوقت الذي أعلنت فيه الأمم المتحدة أن خسائر الأزمة السورية الإنسانية تكاد تقارب الخسائر الإنسانية بعد الحرب العالمية الثانية، أسئلة كثيرة ربما كنا نستطعن الإجابة عليها لو أن العرض أكثر تماسكاً وضبطاً من حيث إيقاعه وأداء ممثليه.

يبدو ميشيل حاملاً للعرض، كممثل اشتغل على الشخصية درامية، إلا أنه لم ينجح في ضبط هذه الشخصيات الانفعالية، التي تظهر في النهاية كأحاديث يعرضها ميشيل ديلاز، الساخرة، في حين يغرق الباقون بنمطية صورهم القادمة من مسلسل «باب الحارة» السوري، دون أن يظهر مجهودهم الفعلي المبدول لتطوير الشخصية الدرامية، لإنشاء علاقة معها تسهل ارتباطها بجمهور العرض، خاصة بول الذي يبدو جامداً دون أي انفعالات، ولولا اهتمامه بالتفاصيل الدقيقة والنظافة لكان حضوره مماتلاً لحضور الرجل في نص «مايكز» مخفية لاندعة ضد رجل جالس، خاصة وأن النص أيضاً يحيل أكثر الكلام إلى ميشيل، وبجمال طويلاً، مما يزيد من ارتباط

إخراج عمل له أبعاد سياسية، ولكن عندما رأيت الجو العام التوتور، والوضع السياسي المصجر، ووضع المسرح في بلدنا العربية، ارتابت أن أخرج عمل بعيداً عن السياسة، يتحدث عن الإنسان والإنسانية، عن الصداقة والحب، عن الحقيقة يفهمها الحالي ومقدار حاجتنا لها.. فهل نحن حقاً صادقين برغبتنا في معرفة الحقيقة؟! برأي أن شوقنا لمعرفة الحقيقة هو الكذب بعينه...)

أسئلة كثيرة خرجنا منها كجمهور عرض استطلاع ساعة ونص، أسئلة تتعلق بترجمة أرشيد للنص، وبيانه العنصرين، والأهم كان هل نحن مع مثل هذه القطعة الثقافية الغربية عن أزماتنا الخاصة كسوريين؟

إذ وقبل سؤال أي مدى نجاح العرض باعتباره عرضاً ترفيهياً؟ وجدنا أنفسنا نتساءل عن معنى عرض ترفيهي سوري في الوقت الذي أعلنت فيه الأمم المتحدة أن خسائر الأزمة السورية الإنسانية تكاد تقارب الخسائر الإنسانية بعد الحرب العالمية الثانية، أسئلة كثيرة ربما كنا نستطعن الإجابة عليها لو أن العرض أكثر تماسكاً وضبطاً من حيث إيقاعه وأداء ممثليه.

يبدو ميشيل حاملاً للعرض، كممثل اشتغل على الشخصية درامية، إلا أنه لم ينجح في ضبط هذه الشخصيات الانفعالية، التي تظهر في النهاية كأحاديث يعرضها ميشيل ديلاز، الساخرة، في حين يغرق الباقون بنمطية صورهم القادمة من مسلسل «باب الحارة» السوري، دون أن يظهر مجهودهم الفعلي المبدول لتطوير الشخصية الدرامية، لإنشاء علاقة معها تسهل ارتباطها بجمهور العرض، خاصة بول الذي يبدو جامداً دون أي انفعالات، ولولا اهتمامه بالتفاصيل الدقيقة والنظافة لكان حضوره مماتلاً لحضور الرجل في نص «مايكز» مخفية لاندعة ضد رجل جالس، خاصة وأن النص أيضاً يحيل أكثر الكلام إلى ميشيل، وبجمال طويلاً، مما يزيد من ارتباط

يبدو ميشيل حاملاً للعرض، كممثل اشتغل على الشخصية درامية، إلا أنه لم ينجح في ضبط هذه الشخصيات الانفعالية، التي تظهر في النهاية كأحاديث يعرضها ميشيل ديلاز، الساخرة، في حين يغرق الباقون بنمطية صورهم القادمة من مسلسل «باب الحارة» السوري، دون أن يظهر مجهودهم الفعلي المبدول لتطوير الشخصية الدرامية، لإنشاء علاقة معها تسهل ارتباطها بجمهور العرض، خاصة بول الذي يبدو جامداً دون أي انفعالات، ولولا اهتمامه بالتفاصيل الدقيقة والنظافة لكان حضوره مماتلاً لحضور الرجل في نص «مايكز» مخفية لاندعة ضد رجل جالس، خاصة وأن النص أيضاً يحيل أكثر الكلام إلى ميشيل، وبجمال طويلاً، مما يزيد من ارتباط

يبدو ميشيل حاملاً للعرض، كممثل اشتغل على الشخصية درامية، إلا أنه لم ينجح في ضبط هذه الشخصيات الانفعالية، التي تظهر في النهاية كأحاديث يعرضها ميشيل ديلاز، الساخرة، في حين يغرق الباقون بنمطية صورهم القادمة من مسلسل «باب الحارة» السوري، دون أن يظهر مجهودهم الفعلي المبدول لتطوير الشخصية الدرامية، لإنشاء علاقة معها تسهل ارتباطها بجمهور العرض، خاصة بول الذي يبدو جامداً دون أي انفعالات، ولولا اهتمامه بالتفاصيل الدقيقة والنظافة لكان حضوره مماتلاً لحضور الرجل في نص «مايكز» مخفية لاندعة ضد رجل جالس، خاصة وأن النص أيضاً يحيل أكثر الكلام إلى ميشيل، وبجمال طويلاً، مما يزيد من ارتباط

يبدو ميشيل حاملاً للعرض، كممثل اشتغل على الشخصية درامية، إلا أنه لم ينجح في ضبط هذه الشخصيات الانفعالية، التي تظهر في النهاية كأحاديث يعرضها ميشيل ديلاز، الساخرة، في حين يغرق الباقون بنمطية صورهم القادمة من مسلسل «باب الحارة» السوري، دون أن يظهر مجهودهم الفعلي المبدول لتطوير الشخصية الدرامية، لإنشاء علاقة معها تسهل ارتباطها بجمهور العرض، خاصة بول الذي يبدو جامداً دون أي انفعالات، ولولا اهتمامه بالتفاصيل الدقيقة والنظافة لكان حضوره مماتلاً لحضور الرجل في نص «مايكز» مخفية لاندعة ضد رجل جالس، خاصة وأن النص أيضاً يحيل أكثر الكلام إلى ميشيل، وبجمال طويلاً، مما يزيد من ارتباط

يبدو ميشيل حاملاً للعرض، كممثل اشتغل على الشخصية درامية، إلا أنه لم ينجح في ضبط هذه الشخصيات الانفعالية، التي تظهر في النهاية كأحاديث يعرضها ميشيل ديلاز، الساخرة، في حين يغرق الباقون بنمطية صورهم القادمة من مسلسل «باب الحارة» السوري، دون أن يظهر مجهودهم الفعلي المبدول لتطوير الشخصية الدرامية، لإنشاء علاقة معها تسهل ارتباطها بجمهور العرض، خاصة بول الذي يبدو جامداً دون أي انفعالات، ولولا اهتمامه بالتفاصيل الدقيقة والنظافة لكان حضوره مماتلاً لحضور الرجل في نص «مايكز» مخفية لاندعة ضد رجل جالس، خاصة وأن النص أيضاً يحيل أكثر الكلام إلى ميشيل، وبجمال طويلاً، مما يزيد من ارتباط

يبدو ميشيل حاملاً للعرض، كممثل اشتغل على الشخصية درامية، إلا أنه لم ينجح في ضبط هذه الشخصيات الانفعالية، التي تظهر في النهاية كأحاديث يعرضها ميشيل ديلاز، الساخرة، في حين يغرق الباقون بنمطية صورهم القادمة من مسلسل «باب الحارة» السوري، دون أن يظهر مجهودهم الفعلي المبدول لتطوير الشخصية الدرامية، لإنشاء علاقة معها تسهل ارتباطها بجمهور العرض، خاصة بول الذي يبدو جامداً دون أي انفعالات، ولولا اهتمامه بالتفاصيل الدقيقة والنظافة لكان حضوره مماتلاً لحضور الرجل في نص «مايكز» مخفية لاندعة ضد رجل جالس، خاصة وأن النص أيضاً يحيل أكثر الكلام إلى ميشيل، وبجمال طويلاً، مما يزيد من ارتباط

يبدو ميشيل حاملاً للعرض، كممثل اشتغل على الشخصية درامية، إلا أنه لم ينجح في ضبط هذه الشخصيات الانفعالية، التي تظهر في النهاية كأحاديث يعرضها ميشيل ديلاز، الساخرة، في حين يغرق الباقون بنمطية صورهم القادمة من مسلسل «باب الحارة» السوري، دون أن يظهر مجهودهم الفعلي المبدول لتطوير الشخصية الدرامية، لإنشاء علاقة معها تسهل ارتباطها بجمهور العرض، خاصة بول الذي يبدو جامداً دون أي انفعالات، ولولا اهتمامه بالتفاصيل الدقيقة والنظافة لكان حضوره مماتلاً لحضور الرجل في نص «مايكز» مخفية لاندعة ضد رجل جالس، خاصة وأن النص أيضاً يحيل أكثر الكلام إلى ميشيل، وبجمال طويلاً، مما يزيد من ارتباط

الخيانة المختنة بفضائها المغلق

بيروت - من إيلي عبود:

دائرة مغلقة وتتصاهل حولته العرفية. الخيانة التي تحمل بطبيعتها منطلقاً نفسياً معقداً تقتصر معالمها على إشكالية الحقيقة وإسالتها المألوفة. وإذا صح أن معالجة النص تجنبت الوغظ المباشر الذي يذنب عادة مسألة الخيانة ويجرمها أخلاقياً فإن وعظاً مبطناً لطى وراء نازع شكلي ظهر في النص، كما لو أن سؤال الحقيقة الذي ورد عدة مرات على لسان الشخصيات أقرب إلى الجواب المدرسي حول إشكالية الخيانة. تيمة الحقيقة ليست سوى نهاية حتمية لمسار النص المختنق بفضائاته أوهي حل مقنع ينقذ الفكرة نفسها من مناخاتها الضيقة. العرض كان بحاجة للخروج من ثنائية الخيانة والحقيقة والاختلاط أكثر بشواائب وتناقضات وشقوق تجعله أكثر مرونة في إعلان مشهدياته.

لا يكفي أن توضع فكرة الخيانة الزوجية في إطار إشكالي يبحث في هاجس الحقيقة داخل وعي الشخصيات التي لا تكف عن خيانة بعضها. لابد من فتح الفكرة على أفقٍ أخرى يخرجها من فضائها العائلي الضيق ويجعلها على تماس مع الخارج المجتمعي والسياسي والعرفي. الكثير من الإشكاليات تقع في فخ الجمود لا سيما على المسرح وتحول إلى وعظ مضاد وحين يكون العرض سوروريا فإن الجمود يتضاعف ليس بسبب تجاهله للحظة الزائلة بل لأنه يستبدلها لحظة أخرى تتوسل العادية داخل مناخات ضيقة. لابد للخيانة أن تتلاصق أكثر مع الخارج وتتلوث به.

«تيكي كارديا» إشراف عام: مكسيم خليل المثلون، أويس مخللاتي وبتول محمد وأزوى عمريين وميخايل اليكسان.



تفضل مسرحية «تيكي كارديا» السورية التي تعرض حالياً على مسرح بابل في بيروت بين الحدث السوري الراهن وبين الخشبية، والانفصال في مدلوله الأولي تمرين على الحياض أوفرض مقصد للتورط بالسياسة. الخيانة الزوجية التي يتخذها النص كجذوة حديثة تتصاعد منها إشكاليات عدة، يمكن أن تصيب الموالي والمعارض، كما أن الأثنين يمكن أن يتصرفا كما فعل ميشيل وبتول بطلا العمل.

الواقعة الاجتماعية تستقيم على مسلك عادي. داخلي يتجاهل ترددات الخارج. لا شيء يلوث المسار الدرامي للنص، الأحداث تمضي بترتيب وعناية. وكان فكرة الخيانة الزوجية التي يقوم عليها العرض لا تريد خيانة نفسها بشواائب عامة. ولكي تنجح هذه الترسيمية لابد من بنائها في مجتمع ناجح لا تعثره أي مشكلات. المخرج جميل أرشيد تجاوز في نظره لا اكتمالية مجتمع بلاده ليحيلنا عبر أسماء الشخصيات والمدن إلى فرنسا.

ذاك أن التوازي بين الخيانة الزوجية وسوريا المحترقة لا يستقيم. لابد من فرنسا مكاناً لاختيار الحدث، سيما وأن النص مأخوذ عن مسرحية «الحقيقة» للفرنسي فلوريان زيلير. محاولة سورنة الحوارات وتأديتها باللهجة المحلية لم يخفف من وقع الانفصام الغاضح. وهو انفصام لا يتحدد بالتخلي عن الواقع الراهن الملتهم في سوريا إذ يحق لأي فنان أن يتجاهل كل ما يحصل في بلده ويلتفت إلى ما هو إنساني كما أوحى مخرج العرض في البرشوش والتسويق للمسرحية. لكن الانفصام يتبدى هنا باكتمال الواقعة الإنسانية وانسارها في فضاء واحد. أي أن الخلط يكمن في تبادل الخيانة بين كائنات تغتفر إلى الامتداد المجتمعي.

بمعنى آخر ليس الخارج السوري هو ما يغيب عن المسرحية وإنما الخارج بحد ذاته. يتكفى النص نحو الفضاء العائلي الضيق ليخرج من رحمه فضاء الخيانة بين الأصدقاء وزوجاتهم، كل صديق يبادل صديقه الخيانة في لعبة ضيقة الأفق تقتصر أسئلتها على زمن العرض. هكذا تتصاعد فكرة الخيانة داخل وعي الشخصيات وتفرز اتجاهات متضادة. من يخون من؟ هذا السؤال العيشي يتردد في ذهن المشاهد بدون أن يجد إجابة أخلاقية قاطعة. ما يفسر إطلاق المخرج على عرضه اسم «تيكي كارديا» وهو مصطلح طبي يُطلق على أحد أنواع الاضطراب الوظيفي الذي يصيب القلب.

لم تخرج سينيوغرافيا العرض عن أحادية النص وانغلاقه الزمني، إذ تشابهت الفضاءات المسرحية تبعاً لحركة الأحداث وبدايتها. غرفة الأوتيل حيث نام ميشيل مع زوجة صديقه بول تشبه البيت الذي يلتقي فيه زوجته، وكذلك مسرح التنس وعبادة اليس. المكان إذا يسابق النص في انغلاقه ويجاوره في لعبة الزمن العائلي - الخيالي الجامد. المثلون يلعبون هذه اللعبة أيضاً بأداء عادي يسعي إلى التصالح مع فكرة الخيانة المرتبة والتخليقة والبعيدة عن شواائب المجتمع الخارجي وتناقضاته.

هكذا تدور هواجس العرض وأفكاره داخل

الجمهور مع بطل العرض ميشيل، ويُضعف حضور باقي الشخصيات.

حوارات طويلة، ثقيلة حيناً، ظهرت الكوميديا في النص باهتة في أغلب الأوقات التي اعتمدت فيها على اللغة، خاصة لازمة ميشيل يظهر التعاطف مع صديقه بول الذي فصل كل نفهم تعسفياً من عمله: (أوباش، بيروم، بيستخدموه!! جملة لا تخلق كوميديا، وإنما خطأ لغوي، ربما كان لتربيتها في اللغة الفرنسية بهذا الشكل دلالة، إنما في اللغة العربية، فهي محض خطأ لغوي، والصحيح منطقياً: (أوباش، بيستخدموه، بيروم) في الوقت الذي كانت فيه كوميديا الموقوف أكثر فاعلية رغم ندرتها، بالذات تلك التي نشأت من تضاد الشخصيات (بول الباردي وميشيل الانفعالي مثلاً).

عرض مسرحي مباشر، لا يتجمل إن صيغ القول، بسيط وخفيف وترقيهي، لا يُثقل نفسه بالاستعارات والإسقاطات، حتى أن اسم النص الأصلي «الحقيقة» بذله المخرج إلى «تيكي كارديا». لكن السؤال الذي أجد نفسي أمامه بعد مشاهدة أي عرض من هذه العروض بشكل عام، هو أين المسرح؟! إذا ما الذي يعيّن عرض «تيكي كارديا» من حيث القيمة الترفيهية عن أي من حلقات مسلسل «فرندز»، ذائع الصيت على سبيل المثال، هي وحدها متعة الفرحة، وقوة الخشبية، وسحر الشرط المسرحي أن تعيش (هنا والآن) بكل لعبته وشرطيته المطلقة.

ثورة حقيقية. منظور ماركسي للثورة السورية: سلامة كيلة يعلن إفلاس اليسار العربي والعالمي

رأس الخيمة - «القدس العربي»:

يقدم الكاتب والمفكر سلامة كيلة في كتابه ثورة حقيقية - منظور ماركسي للثورة السورية، والصادر مؤخراً عن دار نون للنشر في رأس الخيمة، رؤية مغايرة للرؤية الخاطئة التي تبناها أغلبية اليسار العربي والعالمي تجاه الثورة السورية، معتبراً أن اليسار العربي والعالمي وقع بتأثير منظور يساري لم يستطع تجاوز ثقافة الماركسية، التي عممها خبراء سوفيت تأسست ماركسيته على فهم صراعات الحرب الباردة.

في مقدمة الكتاب - الذي سيكون أول تواجد له في الأسواق خلال معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الخامسة والأربعين- يشير سلامة كيلة إلى أن الثورة السورية ثرية، وفيها من البطولة قدر ما فيها من الوحشية التي مارسها السلطة، وهي ثورة حقيقية، بمعنى أنها شهدت أقصى المواجهة من قبل الطبقة المسيطرة ضد الشعب الذي بذل أقصى البطولة في رفض سلطة ممثلة للطبقة المافياوية العائلية الريعانية المسيطرة التي تشن حرب إبادة على الشعب المتعد، الذي يريد الحيز والحرية.

كما أنه يوضح أن هذا الكتاب يصدر بعد كتابه السابق «الثورة السورية، واقعا، ومشكلاتها وأفاقها»، منطلقاً بذات الوقت من فكرة أن الثورة السورية تحتاج لدراسات عديدة لأنها باتت تطرح الأسئلة حول الكثير من القضايا النظرية والعملية، السورية والعالمية، وتمثل تجربة يمكن

ولهذا يرى أنه من الضروري تناول الوضع العالمي في علاقته بالثورة السورية انطلاقاً من المسألة السورية كانت تؤثر إلى تشكل عالمي جديد يتجاوز الانقسام الذي حكم العالم خلال الحرب الباردة، ومن ثم بالتالي فقد سقط اليسار، ليس العربي فقط، بل والعالمي أمام السؤال السوري، مستخدماً تعبير لينين حين اندلعت الحرب العالمية الأولى إزاء الأممية الثانية، حيث عنوان كتاب له ب «إفلاس الأممية الثانية»، ليقول «إفلاس الحركة الشيوعية العالمي، وكل انشقاقاتها وقرعائها التي تأسست على أساس منظور سقالييني أو أحياناً بالصد منه». هذا يشمل أيضاً الحركة الشيوعية التي كانت في تبعية للاتحاد السوفيتي، ولماوية التي اعتمدت ستالين ورفضت الانحراف الخروتشوفي، وأيضاً بعض الاتجاهات التروتسكية. مع الإشارة إلى أننا نشير إلى أن هناك من الحركة الشيوعية، ومن الماويين والتروتسكيين من استطاع أن يتخذ موقفاً سليماً من الثورة السورية يعكس الاتجاه العام المهيم. يذكر أن هذا الكتاب يصدر أيضاً بالتزامن مع صدور كتاب آخر لسلامة كيلة يحمل عنوان «العلمانية - المعنى والإشكالية في الوطن العربي» أيضاً عن دار نون للنشر في رأس الخيمة وسيكون أيضاً ضمن مجموعات الدار في معرض القاهرة الدولي للكتاب.

أخيراً فإن الكتاب يقع في 190 صفحة من القطع المتوسط، صمم غلافه وأخرجه فنياً خالد الناصري.



«الأنطولوجيا العربية للقصة القصيرة جداً بصيغة المؤلف» لساناء بلحور

عبدالله المتقي

أطلقت الشاعرة والقاصة المغربية لساناء بلحور عن منشورات دار نايا بسوريا، الجزء الأول من الكتاب الجديد الذي أعدته بعنوان «الأنطولوجيا العربية للقصة القصيرة جداً بصيغة المؤلف»، وتوضح المقدمة في مقدمة كتابها: «وأمام أزمة القراءة التي يعرفها العالم بحكم هذا الانفجار الهائل لوسائل الإعلام المختلفة، والتي سرقت انتباه القارئ وسيطرت على اهتماماته، ويحكم نمط الحياة السريع، جاءت القصة القصيرة جداً لتمتد ذلك الحيل الذي يربط المجتمع بالقراءة ويشده إلى الكلمة والفكرة، وقد ارتابت أن تكون هذه الأنطولوجيا بصيغة المؤلف احتفاءً بالكتابة النسائية التي تظل موضومة بالعمق والرقعة، بل إنها قادرة على التمازج بين الإنسانية والتعبير عنها بعمق وجمال». والتصنيف «لؤلؤة»، إن هذا العمل الذي شاركت فيه أكثر من مبدعة لهُو دليل على انشغال المرأة بالكتابة القصصية التي تلاصق حياتها وتشارك بوعيها النير وفكرها الثاقب في تعبير الواقع غير نظريتها التي تصغيها على الحياة من خلال مشاركتها الإبداعية، كل هذا عملاً مني على تقديري الإبداع النسوري من القارئ، وجعله مرجعاً لكل من يهتم بالكتابة النسائية، خصوصاً في جنس القصة القصيرة جداً».

إن هذه الأنطولوجيا في جزئها الأول تجمع قصصاً قصيرة جداً بمدة من الوهن العربي من قبيل المغرب، فلسطين، تونس، اليمن، الكويت، ليبيا، الإمارات، السعودية، وجملة القول - عن هذا الكتاب يعتبر إضافة لخزانة القصة القصيرة، وموجه إلى المعنيين بالقصة القصيرة جداً، وإلى الدارسين والباحثين.

الشارقة تعقد ملتقى للمسرحيين العرب في المهجر



مشهد من إحدى المسرحيات المشاركة

الشارقة - «القدس العربي»:

المسرحيون العرب في المهجر» هو الاسم الذي أجمع عليه عدد من المسرحيين العرب الذي اجتمعوا خلال اليومين الماضيين في الشارقة فور انتهاء فعاليات الدورة السادسة من مهرجان المسرح العربي هناك، وعقدوا الملتقى التأسيسي لهم تحت الاسم أعلاه، وهو الاسم الذي خلصوا له كأولى توصيات اجتماعهم في مقر الهيئة العربية للمسرح في الشارقة بتنظيم منها وإشراف أمينها العام الكاتب والمسرحي الإماراتي إسماعيل عبد الله ونسيق ومتابعة المسرحي الأردني غنام غنام.

المجتمعون من المسرحيين العرب المقيمين في بلاد مهجر عديدة، ذهبوا كذلك إلى أن «المسرحيون العرب في المهجر» هي تعاونية تجمع المسارح والمسرحيين العرب الذين يعملون خارج الوطن العربي، وبما ينسجم مع مقترحات تقدم بها مسرحيون يعملون في أوروبا، بهدف الشراكة الإبداعية وتوطيد الأواصر مع المشهد المسرحي العربي.

كما أقروا أن الهيئة العربية للمسرح هي راعية لتوجهات وأهتامات «المسرحيون العرب في المهجر» وداعمة للمبادئ التي انطلق منها المشروع. يدعو «المسرحيون العرب في المهجر» المؤسسات المسرحية التي يقوم عليها المسرحيون العرب في المهجر إلى التواصل مع منسق الملتقى، من أجل تسهيل مهام المشاركة والمساهمة في المحافل المسرحية العربية.

تسعى التعاونية إلى تعميم الاستفادة من الخبرات المهاجرة من خلال إشراكها في فعاليات وأنشطة المهرجانات المسرحية العربية، كما تناشد مختلف المحافل المسرحية العربية، النظر بعين الاعتبار للجهود المسرحية التي ينجزها المسرحيون العرب في المهجر لتأخذ مكانتها في خارطة المسرح العربي، وهم سيوسعون بحسب ما اتفقوا عليه في لقاءهم التشاوري في الشارقة، إلى فتح أبواب المشاركة أمام المسرحيين من الوطن العربي في الأنشطة الدولية. ويدعون الباحثين والترجمين للإسهام في الترجمة والنشر من وإلى اللغة العربية في مختلف

حقول المعارف المسرحية، حيث أبدت الهيئة العربية للمسرح استعدادها لإصدار هذه الإسهامات ضمن منشوراتها المختلفة. الملتقى طالب بالتعاون مع «تعاونية المواقع الإلكترونية المسرحية العربية» وعلى وجه الخصوص من أجل إنشاء موقع إلكتروني خاص، يكون صلة الوصل والاطلاع الدائم على الجهود المسرحية التي يقدمها (المسرحيون العرب في المهجر).

وقد وقع البيان الختامي كل من: الأمين العام للهيئة العربية للمسرح إسماعيل عبد الله، مستشار الهيئة العربية للمسرح د. يوسف عابدي، عضو مجلس الأمناء للهيئة العربية للمسرح العراقي د. فاضل فاضل، ومسؤول الإعلام في الهيئة غنام غنام، كريم رشيد من مسرح بلا حدود في مدينة مالو السويد أختير منسقاً للملتقى، حازم كمال الدين من فرقة زهرة الصبار البلجيكية، المغربي عبد الجبار خمران، بذور الشمس، فرنسا والفنانة السورية القيمة في كندا ندى حمصي من فرقة Mptspace.

وزير الإعلام السابق وراء توقف تصوير «الضابط والجلاد» المطربة شذى: أطالب بانتاج أوبريت بلغات أجنبية يوجه للغرب



شذى

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

تفت المطربة شذى دعوتها للمشاركة في أغنية «تسلم الأيادي» بعد أن تردد اعتذار بعض المطربين عن الغناء فيها، كما لم تتم دعوتها في أي أوبريت ظهر، خاصة في احتفالات أكتوبر، وقالت إن أي عمل وطني لا يجب الاعتذار عنه.

■ ماذا عن كليب «قد الدنيا» الذي صورته بعد 30 يونيو؟
■ قالت شذى: عرضت عليّ أغنيات وطنية عديدة لم ترق لي، وفي يوم وجدت أغنية على صفحتي بـ«الفيس بوك»، فاستمعت لها وأعجبني، خاصة أن فريق الأغنية شباب جديد، والأغنية استفزتني لأنها تقول «بلدي حلوة قوي وصامدة»، فهي تعبير عني، وانتجتها من خلال حجز الاستوديو فقط، بينما المؤلف احمد سرور، الموزع الموسيقي ومصطفى العسال والمحن مصطفى الشعيبي والمخرج هاني حمدي لم يحصلوا على أجور.

■ هل هناك سوء تقدير وهذا ما أدى إلى عدم دعوتك وعدم دعوة الملحن والمطرب عمرو مصطفى للأوبريت الأخير، الذي شارك فيه حوالي ثلاثة مطربين مصريين والباقي عرب؟
■ اعتقد ذلك، فهناك من يرغب في تقديم كلمة إلى بلده وهذا أحزنني.

■ البعض يرى أن الأوبريت موجه للغرب للإشارة إلى وحدة العرب، وأنهم ليسوا على افتراق، كما يدعون؟
■ ترد شذى قائلة: لو الموضوع رسالة للغرب لكان استخدم باللغة العربية، بل بكلمات إنكليزية أو فرنسية.

■ الديك اعتراض على مشاركة المطربين العرب في أعمالنا الوطنية؟
■ مصر هي «هوليوود الشرق»، أي تستوعب كافة الفنانين من الأقطار بالشرق الأوسط، ولكن يجب إعطاء الفرصة أيضاً لأولاد البلد.

■ هل هذا عتاب على المسؤولين؟
■ نعم هذا عتاب، لأنني أبتة كل بيت في مصر، ونحن نساند ثورة 30 يونيو ومع خيارات الشعب المصري، وهناك مصريون يفهمون خطأ ما يقوله لهم الإخوان وهؤلاء أهاليها، علينا المصالحة معهم وليس مع قيادات الإخوان.

■ عودة إلى الغناء، هل تواصلين الغناء الرومانسي، ومارايك في انتشار الشعبيات؟
■ قالت شذى: في ما يخص الاستماع أحب كل الأنواع وفي مجال الغناء اخترت أغنية «يتكلم معاً كده ليه»، كلمات ملاك عادل وتلحين محمد عبدالنعم، وأتمنى أن تحظى باعجاب الجمهور.

■ وماذا عن الغناء الشعبي الراج هذه الأيام؟
■ الغناء الشعبي دائماً موجود، لكنه كان على مستوى أفضل، أما الآن فهناك أنواع منه دون المستوى.

■ هل شاركت في 30 يونيو؟
■ طبعاً، كنت في لبنان وحضرت يوم 26 يونيو، لأشارك يوم 30 وذهبت إلى الإتحادية.

■ لماذا شاركت؟
■ لأن مصر لم تكن ملحدة فجاء الإخوان لوضع نظام إسلامي، والرئيس السابق محمد مرسي لم ينجح في إدارة البلد، رغم أنني اعرف دور الإخوان في مساندة 25 يناير لكن البلد كبيرة، ولم يستطيعوا النجاح في لم الشمل وحكم مصر كلها.

■ ماذا عن مسلسل «الضابط والجلاد»، الذي تشاركتين فيه وتوقف أكثر من مرة؟
■ تعلق شذى قائلة: السبب الحقيقي وراء توقفه وزير الإعلام السابق، الذي طلب من المؤلف مجدي اليباري وضع خط درامي عن الإخوان فيه فرد عليه لا ينفع لأننا باقي لنا تصوير قليل حوالي اسبوعين. ثم فوجئنا بوقف ميزانية العمل وأجورنا وكل شيء، وحددت تغييرات عديدة لنا، سواء في الوزن والشكل بسبب طول فترة التوقف ويجب أن نتذكر كيف كنا وقت التصوير حتى لا يفاجأ المشاهد بأنني بوزن أقل في مشهد والتالي وزن أكثر أو لون شعري وهكذا.

فارس كرم في «ديو» مع أصالة في برنامج «صولا»



فارس كرم في ضيافة أصالة

بيروت - «القدس العربي»:

ما يميز البرنامج بحسب فارس كرم أن أصالة تصوره في استوديو يُشبه المنزل، فيشعر الضيوف خلال التصوير وكأنهم في جلسة خاصة. واعتبر كرم أن هذه الأجواء تلاقحت مع عفويته، فهو يتصرف على طبيعته أينما حل، لأنه لا يعرف التكلف ولا التمثيل.

غنى فارس كرم في هذه الحلقة مجموعة كبيرة من أجمل أغنيات «الديو» الأخير، إضافة إلى أعماله السابقة، كما غنى أكثر من ديو مع أصالة وسليم سلامة، الذي شاركهما الغناء، وكذلك فعلت الفنانة سابين.

صور النجم اللبناني فارس كرم في أبو ظبي، الأسبوع الماضي حلقة خاصة من برنامج «صولا» في موسمه الجديد، مع النجمة أصالة نصري، شاركه في الحلقة الملحن سليم سلامة والفنانة سابين.

لم تخل الحلقة من الضحك والمزاح المختلط بالجد والغناء، والكثير من الطرب والديكة ضمن أجواء تُشبه لون فارس كرم الغنائي، فكانت حلقة مميزة، ستعرض قريباً، ضمن سلسلة الحلقات المتابعة التي يعرضها تلفزيون أبو ظبي.

الدكتور علاء صادق يلتحق بـ «الجزيرة مباشر مصر»

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

مجال تخصصه الأول، واختار صفحات «الأخبار المصرية» ليمارس فيها هوايته التي تحولت لشغف ويكمل مساره المهني منتقلا بين الصحافة المكتوبة والمرئية، قبل أن يوقع عقداً مع قناة «الجزيرة مباشر» مصر لتقديم برامج عدة.

وستعد «الجزيرة مباشر مصر»، التي يديرها الإعلامي أمين جاب الله، للبحث بشكل جديد وروح جديدة مع اعتماد شبكة برمجية تتضمن حزمة واسعة من الحصص والفقرات الخاصة التي سيقدّمها مذيعون وإعلاميون وقعا عقوداً جديدة مع القناة. كما قامت القناة مؤخراً باستيعاب معظم العاملين في مكاتبها في القاهرة على إثر المضايقات التي تتعرض لها في الفترة الأخيرة ومنعها من العمل في مصر.

التحق الإعلامي والمحلل الرياضي المصري الدكتور علاء صادق بأسرة قناة «الجزيرة مباشر مصر» في مقرها الرئيسي في الدوحة معلقاً ومقدماً للبرامج، استعداداً لإطلاق القناة في حلقة جديدة في إطار خطة الشبكة لإعادة توجيه محطاتها بما يتوافق والمرحلة المقبلة وإجراء تعديلات على محتواها واعتماد برامج جديدة.

ويعتبر علاء صادق، الذي يتمتع بشعبية واسعة لدى الجمهور المهتم بالرياضة، إعلامياً مثيراً

الجهد، خصوصاً حينما قدم استقالته على الهواء مباشرة، وترك برنامجاً معتزلاً لجمهوره في قناة «مورن سبور»، كما تحول إلى كتابة المقالات السياسية، التي أشهر فيها نيران انتقاداته للحكام الجدد في مصر، منذ خلع الرئيس محمد مرسي، الذي اتهم علاء بمحاباته والتودد إليه، وللإخوان.

احترف علاء صادق الصحافة في منتصف الثمانينات بعد أن طلق مهنة الطب



أخبار فنية

فيلم «المراهقات فقط» يبحث عن منتج

القاهرة - «القدس العربي»:

يبحث حالياً صناع فيلم «المراهقات فقط» عن منتج سينمائي للمشاركة في إنتاج العمل، بعد توقفه لمدة تقرب من 7 أشهر، حيث يتفاوض صناعه مع بعض المنتجين لعودة استئناف تصويره من جديد خلال الفترة المقبلة.

فيلم «المراهقات فقط» يدور في إطار سياسي، ويقوم ببطلته مجموعة من الفنانين، منهم عابدة رياض، جريز منصور، محمد أحمد ماهر، أشرف بوزيشن، مجدي توفيق، وتظهر الفنانة نجوى فؤاد كضيفة شرف بالفيلم، والعمل سيناريو وحوار شريف حلمي وإخراج سيد سيف.

بن كينغسلي في دور «فرعون مصر»

■ لوس أنجليس - يو بي أي: يطلّ النجم البريطاني، بن كينغسلي، في الجزء الثالث من سلسلة أفلام «ليلة في المتحف»، حيث يؤدي دور فرعون مصري معروض في المتحف البريطاني.

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن كينغسلي سيشارك في



بن كينغسلي

الفيلم، حيث يؤدي دور فرعون مصري معروض في المتحف البريطاني. ويشارك أيضاً النجوم بن ستيلر، وريبيل ويلسن، وروبن ويليامز، وأوين ويلسن، وستيف كوغن، وريكي غيرفيس، في الجزء الثالث من السلسلة التي جمعت أكثر من مليار دولار حول العالم.

ومن المقرر أن يعرض الفيلم في عيد الميلاد المقبل.



ماجد المهندس

ماجد المهندس في مهرجان مسقط يهدي الجمهور العماني أغنية جديدة

مسقط - «القدس العربي»:

أحيا الفنان العراقي ماجد المهندس حفلاً غنائياً، ضمن فعاليات مهرجان مسقط لعام 2014، وحضره المهندس جمهور السلطنة العماني بأغنية خاصة تغنى فيها بجمال هذا البلد برفقة فرقته الموسيقية بقيادة المايسترو مدحت خميس.

وتنقل المهندس بين مجموعة من أغنياته الجديدة والقديمة التي طالبها الجمهور، وأكد سعادته في الوقوف على مسرح مهرجان مسقط الغنائي في هذا العام.

وتفاعل الجمهور من بداية الحفل وحتى نهايته مع أغنية «جنة جنة» قبل أن يودع الجمهور على أمل لقاء جديد في المناسبات الأخرى في سلطنة عمان.

سودوكو

	2			4			3
5	9		6				4
			2		7		
4			9		6	2	8
					7		9
1	6	2					
		8			2		
	4				8		6
7			4				9

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

5	2	4	6	1	8	3	9	7
9	3	8	7	4	5	1	2	6
7	1	6	9	3	2	8	5	4
1	4	3	5	2	9	6	7	8
8	5	2	3	6	7	4	1	9
6	7	9	4	8	1	2	3	5
3	8	7	1	5	4	9	6	2
4	9	1	2	7	6	5	8	3
2	6	5	8	9	3	7	4	1

أبراج

برج الحمل:

تبدأ يومك بالنشاط وشعور بالسعادة يغمر قلبك ويمر يومك بهدوء دون التعرض لأي مشكلات وقد تتعرف على شخص تقع بحبه من أول نظره.

برج الثور:

قد تعاكسك بعض الأمور اليوم لا تقلق فباقي اليوم سيكون جيداً وحاول ألا تتجادل الحبيب اليوم كي لا تقع في أي صدام معه.

برج الجوزاء:

حاول أن تتبادر بالإسراع إلى دفع بونك كي لا يتأزم الوضع وتشعر بأنك تورطت في عودك مع الحبيب ولا تعرف كيف تتخطاها.

برج السرطان:

الأوضاع المادية تشغل بالك جدا اليوم ولا تعرف كيف تتجاوز هذه الأزمة وعليك أن تخصص المزيد من الوقت لتخصيه مع الحبيب.

برج الأسد:

الفترة المتعبة قد انتهت أبدأ اليوم بنشاط وحيوية وبأمل عليك أن تقابل الحبيب وتسوي معه المسائل العالقة.

برج العذراء:

تشعر أن اليوم طويل جدا ولن ينتهي، عليك أن تتحلى بالصبر ورحابة الصدر ولا ترجح كفة الأصدقاء على علاقتك بالحبيب.

برج الميزان:

قد توجه لك اليوم بعض الانتقادات التي تزعجك.. حاول أن تقبل الأمر فالفترة الصعبة انتهت حاول أن تبدأ من جديد مع الحبيب.

برج العقرب:

لا تكن كثير المقاطعة.. أعط المجال لغيرك كي يبدي آراءه عليك أن تتفهم أكثر مشاعر الحبيب ولا تجرحه بكلامك.

برج القوس:

حاول أن تستغل اليوم كل الفرص التي قد تتاح لك واعلم أن الوقت مناسب لتصالح الحبيب بحقيقة مشاعرك.

برج الجدي:

يبدو لك اليوم مشرقا وتشعر بالنشاط في أداء كل مهامك فانس الماضي وأبدأ من جديد نحو تحقيق خطوة جديدة في علاقتك مع من تحب.

برج الدلو:

فكر جيدا اليوم قبل أن تتفوه بأي شيء يكون خطأ في حقلك وقد تشعر بالملل من علاقتك العاطفية وتبحث عن بديل.

برج الحوت:

احذر فقد تتخذ اليوم قراراً بوضع العديد من الفرص التي قد لا تتاح لك من جديد وتعيش أجمل فترات حياتك مع الحبيب حاول أن تستمتع بها.

«زهرة فؤادي»... فيلم «لبناني - إيراني» تحت أنظار الجنود الإسرائيليين

جنوب لبنان - من علي عبدو:

وقف جنود إسرائيليون يشاهدون من وراء السياج الحدودي، مشهد عملية تفجير لأحد مواقعهم السابقة في جنوب لبنان، قبالة مستوطنة المطلة (شمال إسرائيل، ومواجهة لقوية كفر كالا اللبنانية)، ضمن فيلم سينمائي يوثق عملية للمقاومة، استهدفت هذا الموقع قبل 29 عاماً أودت بحياة العشرات من زملائهم بين قتيل وجريح.

«العملية» نفذها «أبو زينب» عام 1985 ضد دورية إسرائيلية حيث يتم اليوم إعادة تمثيل العملية بأدق تفاصيلها من فيلم «زهرة فؤادي».

ولم تعرف هوية «أبو زينب»، الحقيقية إلا بعد 15 عاماً حين كشف الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله عن اسمه، عامر كلاش، خلال «خطاب التحرير» الذي ألقاه في مدينة بنت جبيل الجنوبية بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من الجنوب عام 2000.

وكانت إسرائيل غزت جنوب لبنان لأول مرة في العام 1978 ثم شنت عملية «السلام للجليل» عام 1982 حين وصلت قواتها إلى بيروت واحتلت أول عاصمة عربية لفترة من الوقت.

وانسحبت القوات الإسرائيلية من بعدها تدريجياً من بيروت ومن ثم من بعض المناطق الجنوبية المحتلة إلا أنها بقيت مسيطرة على منطقة حدودية عازلة عُرفت بـ«الشريط الحدودي» في الجنوب اللبناني. واضطرت إلى الانسحاب نهائياً على وقع ضربات المقاومة المستمرة في العام 2000 بعد 22 عاماً من الاحتلال.

وتحت أنظار الجنود الإسرائيليين من جهة، وتجمهر العشرات من المواطنين اللبنانيين من جهة أخرى، بدأت عملية التفجير «التمثيلي» بالدورية الإسرائيلية، قرب موقع عسكري أعيد إنشاؤه بصورة مشابهة، لما كان عليه عام 1985 بكل تفاصيله، والفرق الوحيد اليوم هو أن الجنود الإسرائيليين لم يعد لهم موطن قدم في جنوب لبنان.

الموقع الذي يبعد حوالي 150 متراً عن الشريط الحدودي تم تجهيزه بالأليات، والسيارات العسكرية، والسواتر الترابية، وأبراج مراقبة، رفعت عليها أعلام إسرائيلية.

وأوضح أحمد يوسف، مخرج الفيلم «أنه تم التنسيق مع قيادة الجيش اللبناني، وقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، المنتشرة في جنوب لبنان (اليونيفيل) التي ابغلت العدو الإسرائيلي بأنه سيبدأ العمل على تصوير هذا المشهد».

وقال يوسف لوكالة الأناضول، «أن فريق العمل لم يشعر بأي قلق خلال التصوير على بعد أمتار، من قوات الجيش الإسرائيلي، الجيش اللبناني يحمينا، وعناصر المقاومة المتخفية في مكان ما متواجدة من حولنا».



لقطة من فيلم «زهرة فؤادي»

ولفت إلى أنه «اختار تصوير مشهد هذه العملية في المكان نفسه الذي نفذت فيها «العملية الاستشهادية لرمزية المكان».

وقال يوسف وهو يشير إلى الموقع الذي جهز للتصوير «اليوم العلم الإسرائيلي يرفرف بأيد غير إسرائيلية، لكن إن شاء الله سنعيد إنزاله وإحراقه».

ولفت إلى أن «العملية التي نفذها «أبو زينب»، لم يتم تصويرها من قبل المقاومة، التي لم تبدأ تصوير عملياتها ضد الجيش الإسرائيلي، إلا في تسعينيات

القرن الماضي».

وأوضح أن «زهرة فؤادي» هو عمل من إخراج لبناني، وإنتاج إيراني، مع الاستعانة بخبير متفجرات إيراني، جهز عوداً من مواد مشتعلة، لاستخدامها في المشهد.

علي كمال الدين، الذي قام بتجسيد دور «أبو زينب»، قال للأناضول «سعت جاهداً لنقل صورة «أبو زينب»، بعد أن استغرق الكشف عن هويته الحقيقية 15 عاماً».

وأضاف كمال الدين، الذي أصيب بأصابة طفيفة

الأردنيون يحتفون بأسرة فيلم Bebe اللبناني على هامش عرضه

بيروت - «القدس العربي»:

حضر العرض الأول في الأردن مخرج الفيلم إلي حبيب ومنتج جمال سنان وشخصيات أردنية فنية واجتماعية وإعلامية وصحافية.

بعد انتهاء العرض، اقترب أحد الأردنيين من ماضي بو غصن وهمس لها: «لم أكن أشاهد الأفلام اللبنانية، لكنني أعذب بأنني سأشاهد كل فيلم لبناني يُعرض في صالاتنا بدءاً من اللحظة، لأنني أحببت الفيلم كثيراً، وهو من أجمل الأعمال التي شاهدتها».

على صعيد آخر، يحقق الفيلم المستمر عرضه في الصالات اللبنانية، رقماً قياسياً في نسبة الإقبال عليه على شياييك التذاكر، حيث جمع حتى اللحظة أكثر من 130 ألف مشاهد، وما يزال في طليعة الأفلام من حيث نسبة الإقبال، وهو نجاح جديد يُضاف إلى النجاحات التي حققها منذ إنطلاقه في صالات السينما، أكان في بيروت، دبي أو الأردن حالياً.



ماغي بو غصن في لقطة من الفيلم

اجتمعت أسرة فيلم Bebe الأسبوع الماضي، في الأردن وتحديداً في «تاج سينما» في مجمع تاج مول في عمان، لافتتاح الفيلم، الذي بدأ عرضه في الأردن، ويحقق إقبالا جيدا.

تميز حفل الإطلاق بحضور مختلف وسائل الإعلام الأردنية المكتوبة، المسموعة والمرئية، إضافة إلى حضور المشات من الأردنيين والعرب، الذين علموا بحضور النجوم لافتتاح الفيلم، فحلحوا حول ماغي بو غصن ويوسف الخال وسعد القادري.

على مدى ساعة ونصف بقي نجوم الفيلم يلتقطون الصور مع الجمهور، الذي هتف باسماتهم. وكان ملفتا جدا تفاعل الحاضرين الأردنيين مع الفيلم، حيث علا التصفيق لدقائق بعد انتهاء العرض، وأثنى الجميع على أهميته.

غسان مسعود يعود إلى الدراما السورية

دمشق - «القدس العربي»:

واضح، متكلا في ذلك على وجود مخرج وصفه بذي الخبرة هو المثنى صبح.

وقال: «في تجربة العام الماضي مع المثنى في ياسمين الشام، وتلك التجربة قدمت فيها شيئا جديداً كان عن البيئة الشامية.. لذا أتق تمام الثقة بالمثنى الذي يعرف كل ما يريد فعله في الدراما».

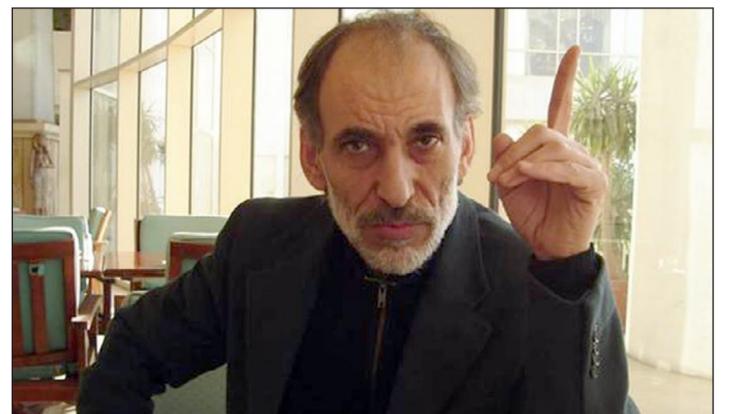
ومن جهة أخرى أكد غسان بقاء ارتباطاته في بيروت كما هي، مشيراً إلى عودته إليها قريباً بمجرد أن ينتهي من تصوير مشاهد في أبواب الريح.

ومنذ عام كامل غادر غسان مسعود إلى بيروت وقام هناك بتنفيذ أكثر من مشروع مسرحي تدريبي لشبان هواة، وودع بأن يرفد المسرح اللبناني والعربي بنجوم مسرحيين في المستقبل القريب عبر هذا المشروع.

وافق الفنان السوري غسان مسعود على الانضمام إلى مسلسل «أبواب الريح» للمخرج المثنى صبح والكاتب خلدون قتلان، والذي سيرض في شهر رمضان للعام الحالي.

وأكد مسعود وفقاً لمصادر إعلامية أن الفكرة التي يأتي بها العمل استهوته وجعلته لا يفكر كثيراً في إبداء الموافقة على المشاركة فيه، لافتاً إلى أن كل ما يكون هدفة تقديم التاريخ الحقيقي، غير المزيف، عن حياة السوريين وغير السوريين، هو محط قبول ووافقة منه دون تفكير.

ولفت إلى أنه لم ينته حتى الآن من إجراءات دخول الاستوديو للوقوف أمام الكاميرا، لكن كل شيء بالنسبة إليه



غسان مسعود

سهير رمزي تشيد بالشيخ محمد متولي الشعراوي وتعتبر الفن حالاً



سهير رمزي

القاهرة - «القدس العربي»:

«العاشرة مساءً» على «قناة دريم2»، أن الشعراوي كان يمتاز بالسماحة والكرم والبساطة، حيث أكد لها أن الفن ليس حراماً ما دام فناً هادفاً.

وأكدت أنها لم تشرب «سجارة» طوال عمرها، رغم وجودها في وسط يسهر ويخرج أثناء فترة تمثيلها، مؤكدة أنها راضية عن الأداء الذي كانت تقدمه.

اشادت الفنانة المصرية الكبيرة، بالشيخ الراحل «محمد متولي الشعراوي، وقالت إن المولى سبحانه وتعالى كان راضياً علينا بسبب وجود قيمة علمية مستنيرة مثل الشيخ الراحل.

وأضافت خلال حوارها في برنامج

فضائيات

الإنقلاب: من وصلة الرقص الشعبي الى فاصل من التفجيرات!

سليم عزوز *

تفضلني عن الحروسة، آلاف الكيلو مترات، لكن هذه الانفجارات، التي سمع بها كل سكان القاهرة، وصلت إلى أذني، حيث اجلس، ومذيع التلفزيون المصري في حالة «أندماش كلي»، لأن هناك تهديدات من قبل وزير الداخلية، بأن من يقرب من المناطق العسكرية، «هالك لا محالة»، ربما الأزمة في تباين الآراء حول مفهوم المناطق العسكرية، وهل تعد وزارة الداخلية ومديريات الأمن من المناطق العسكرية أم لا؟ لا سيما وأن الشرطة هيئة مدنية، على عكس ما يعتقد البعض.

في ظني إن الوزير كان يقصد وزارته وملحقاتها، عندما هدد من يقرب من المناطق العسكرية، لا سيما وأن وزارة الداخلية مستهدفة، منذ قيام الثورة، ولهذا فإنها وقعت تحت حماية الجيش، بعد انهيار الشرطة، وبعد 28 يناير 2011 علم الشباب صغير السن أن حبيب العادلي وزير الداخلية ما زال متحصناً بالوزارة فعملوا على الهجوم عليها، وخرج منها في مصفحة للجيش.

لم يف وزير الداخلية بما وعد، وهذا ولا شك يجعل قبيلة من العفزان تلعب في صدورنا، ولدينا تاريخ طويل من التفجيرات، التي كانت تقوم بها أمة من أمة لم تبدأ بتفجير كنيسة القديسين في زمن الخلو وعامله على الداخلية حبيب العادلي، والتفجيرات التي وقعت بعد الانقلاب تم تعليق التهمة فيها في رغبة تنظيم اخترعه اسمه «أنصار بيت المقدس»، وقد اعانا الحس الوطني الخلاق، الذي يتمتع به المتخطفون في هذا التنظيم، فبالرغم من أن أجهزة الأمن كانت مشغولة بتأمين الاستفتاء على الدستور، إلا أنهم لم يستغلوا الفراغ الأمني ليقوموا بأي عملية؛ بدأ من الواضح أن سلطة الانقلاب ليست بحاجة إلى تنظيم «أنصار بيت المقدس»، فقد اعتدوا أخيراً إلى أنه لا بد من تعليق العمليات الإرهابية في رغبة جماعة الإخوان.

اللفز

في برنامج «بلا حدود» فسر المستشار وليد شرابي اللفز، فهناك تخطيط على مستوى دولي، من أجل التعامل مع الإخوان كجماعة إرهابية، لقطع الطريق على القضايا المرفوعة أمام المحاكم الدولية ضد قادة الانقلاب، بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية ضد المظاهرات السلميين، وهذا التفجير لمقد لقرار حكومة الانقلاب بإدراج الإخوان في قوائم الإرهاب، ليصبح الصراع بين الانقلاب والإخوان، شديداً بالصراع بين بورش وتنظيم القاعدة، فلا يؤخذ الرئيس الأمريكي قضائياً بتهمة اجتياح أفغانستان وقتل الناس هناك.

في الأسبوع الماضي اشترت سريعاً إلى مقابلة «بلا حدود» مع المستشار وليد شرابي، الذي بدأ واضحاً أن سلطات الانقلاب تنظر إليه على أنه الأخطر من بين من غادروا مصر من الرافضين للانقلاب، وهذا ما يفسر كيف أن أحمد الزند، رئيس نادي القضاة، بدأ في مداخلته التلفزيونية في غضب عارم وهو يؤكد أنه سال وزير الداخلية كيف خرج؟ فكان الرد أن الخروج لم يكن من المنافذ الرسمية، في الوقت الذي وجه فيه القاضي العزول الشكر لرجال الأمن في مطر القاهرة، الذين عاملوه بتقدير بالغ، وسهلوا له إجراءات خروجه.

في يوم السبت الماضي، تلقيت رسالة من صديقي الصحافي القيم في الولايات المتحدة الأمريكية، جاء فيها وصفاً لي بـ«المتأخون»، ولم أفهم ما إذا كانت هذه الرسالة وصفاً من الصديق، أم هي بقايا رسالة له من صديقه المحامي الدولي الذي قال شرابي أنه محامي السيسى، من خلال وثيقة حصل عليها من مكتب الفريق عبد الفتاح السيسي، حسب قوله، وتفيد أن قائد الانقلاب قام بتوكيل هذا المحامي المشهور بالانحياز للقضايا العربية، في مواجهة الهيئة الغربية.

مثل هذا التوكيل لهذا المحامي مفهوم في عالم القضايا، فيبعض المتهمات مثلاً في قضايا الآداب، بغضن أن يكون المحامي مشهوراً بالانتماء للجماعات الدينية، ويتوجه الدين، وبعض المتهمين في قضايا التطرف والإرهاب يغفلون أن يكون المحامي من التيار الأخرى، لتسهيل مهمة إثبات البراءة، ولا يستبعد أن يحدث من قتل المتظاهرين السلميين عن محام له هذه السعة الطيبة.

لم يشغلني وصف «المتأخون»، بالرغم مما فيه من استهانة بشخصي الكريم، فأتا المرشد، وقد بدأ الأمر بوصفي عقب الانقلاب بانتمي من الخلايا الثامنة، وترقت في سلك الاتهام لأصبح إخوانياً، وها هو صديقي يبهط في درجة بأن وصفني بالمتأخون.

خلايا نائمة

تذكرون ما كتبت هنا عن المناظرة التي جرت بيني وبين من انحازوا للانقلاب عقب وقوعه مباشرة على قناة «الحرية»، وكيف أن السياسي المستبد محمد أبو حامد اتهمني على الهواء مباشرة بأنني «إخواني»، وعندما رد عليه مقدم «ساعة حررة» حسين جوادى بأي على خلاف مع الإخوان، قال بشموخ إنه «خلايا نائمة، إننا!»

على ذكر هذه المناظرة التاريخية، والتي تستمد تاريخيتها من كونني شاركت فيها، فتذكرون أنني تحدثت عن شخص كان معنا حرص قبل أن نكون على الهواء، على أن يطلق عليه القبة الدستوري، وأستاذ القانون الدستوري، وهو الذي صدك غير مسبوقة في تاريخ الميديا الحديثة هي «شرعية الخارج»، وهي أهم من شرعية الصناديق، والأولى ليس معترفاً بها دستورياً في حين أن الثانية حاصلة على صك الاعتراف، ذلك ليلوكد على أن الشرعية مع السيسى، الذي هتفت باسمه الخارج، وليست مع الرئيس محمد مرسى، الذي أقرته صناديق الاقتراع!

هذا الشخص، استمعت إليه في الأسبوع الماضي، وهو يتم تقديمه على «الجزيرة مباشر مصر» بأنه أستاذ القانون الدولي، لأن الحلقة كانت حول الدعوى القضائية، التي تطالب بسحب الجنسية المصرية من عدد من العاملين في قناة «الجزيرة» وضيوفها، وقد جاء ليبرر الدعوى، علماً بأن الجنسية ليست هبة ممنوحة لحاملها من الفريق السيسى، وعلماً بأن مصر لم تسحب الجنسية حتى من أولئك الذين اتهموا في السابق بالجاسوسية والتخابر لصالح إسرائيل وصدرت ضدهم أحكام قضائية بالسجن المؤبد.

وبعيداً عن كل هذه التفاصيل، فمضاج ليس إستناداً للقانون الدولي، أو القانون الدستوري، فهو حاصل على درجة الدكتوراه في القانون التجاري، وما ظن أن القانون التجاري مما يعاب الناس منه!

ما علينا، فصديقي العزيز، أخذ لي أنني شاركت في محاولات اخوانية للتشهير بالمحامي الدولي، الذي لا تعجب موافقه الإخوان، مع أني لست طرفاً في الموضوع، وكان رأيي القضية على هذا النحو، وقد أثرت في قضائية بنجم «الجزيرة»، إن يطالب المجال للرد، أو أن يصدر مكتبه بياناً يؤكد فيه أنه لا علاقة له بالعسكر في مصر وقضاياهم، وبحسب معلوماتي أن قوم في «الجزيرة» مباشر مصر، حاولوا الاتصال به دون جدوى، وهذا ما أكده زين العابدين توفيق وهو جوارر المستشار شرابي، الذي قال الزند في إحدى مداخلته للمذيع غاضباً: «شرايك أنت... وليس «شرايبي أنا... شر البلية ما يضحك!»

وأخرجوا أسنتهم

على ذكر «الجزيرة مباشر مصر»، فقد استمعت للمعيد طارق الجوهري، أحد عناصر الحراسة على منزل الرئيس محمد مرسى، وهو يقول إن السبب في عدم الإفراج عن حبيب العادلي إلى الآن هو أنه كان يتجسس على أعضاء المجلس العسكري، وكان هذا سبب البطش به في وقت تعيش موسم البراءات لسنة المبعدين القديم، والذين طلوا علينا، وأخرجوا لنا أسنتهم، ولم يكن أحمد فتحي سرور، رئيس برلمان مبارك، هو آخر من تصد المشهد، فقد طعننا صوراً للغاروق حسني، وزير الثقافة في عهد الخلو، بدعوة من وزير الثقافة الحالي في فعالية ثقافية رسمية، ولأوب فقد كان حسني يعد الوزير الحالي ليخلفه.

ربما تكون واقعة التجسس على أعضاء المجلس العسكري صحيحة، لكن من الملاحظ أن العسكر لم يعاملوا حبيب العادلي على قاعدة العدا، وعقب ثورة 25 يناير، كانت تسريبات من قبل المجلس العسكري تجد طريقها للنشر في الصحف، للضدك على الأذوق، عن القبض على حبيب العادلي وإيداعه السجن، فلما طمئن الثوار إلى نهايته، استيقظنا ذات صباح على بيان من العادلي نفسه بعد سقوط مبارك بأكثر من شهر، منشوراً في جريدة المصري اليوم، يؤكد فيه أنه في منزله وليس في السجن، ونارت ثائرة الثوار، وهددوا بإلقاء القبض عليه في منزله، فكان اعتقاله لحمايته، ولاتصال الغضب، ومرة أخرى، يتم النشر المكتف عن الأمانات، التي يتعرض لها في السجن، وكيف أنهم حلحوا له شعره، وتبين أن كل هذه أكاذيب وأن الرجل يعمل في السجن على انه وزير وتقدم له التحية العسكرية.

دعكم من قصة التجسس على المجلس العسكري في عهد مبارك، فالجميع كان يعلم عد «خولي» واحد، والدم لن يتحول إلى ماء، وتسلط أحدهم على الآخر بما أنه لصالح «الخولي» فلا تنزيب على التسلسل، وفي اتحاد الإذاعة والتلفزيون كان رجل العسكر هو عبد اللطيف المناري، ورئيس قطاع الأخبار، في حين أن ولاء أنس الفتحي، كان لبارك ولأهل بيته، ودخل أنس الفتحي السجن وخرج منه قبل أيام!

الغنى أنه لو طال أمد الانقلاب فسوف يتم الإفراج عن حبيب العادلي والمسألة مسألة وقت! العادلي هو بطل أفلام الأكرن، وعندما وقعت تفجيرات صباح يوم 24 يناير الجاري تذكرته، لكن غيري تذكر محمد حسنين هيكل باعتباره هو من رسم سيناريو الانقلاب، وأسس لقاعدة بعزير من الدم والاعتقالات بنته الأمر، ليأتي الإخوان لمائة الفاضات حلقين ومقصرين، فلا سيناريو لدى هيكل غير سيناريو 1954، وهناك تفجيرات سبقت الاعتقالات الكبرى للإخوان في عهد عبد الناصر.

لكن هيكل لا يعلم أن الزمن تغير، وأن الشعب الذي اسقط طاغية لم يعد يقبل الدينية في أمره، على «سي بي سي» قال أحد الضيوف أنه تم رفع الكمين الموجود أمام مديرية أمن القاهرة قبل وقوع التفجيرات برقع ساعة، وفي المنصورة قال أحد الجنود على إحدى الفضائيات إنه لا يعلم لماذا تم إلغاء الكمين في الليلة، التي تم تفجير مديرية الأمن فيها.

لا بأس، فقد شتا مع الانقلاب وصلته من الرقص الشعبي الأصلي في يومي الاستفتاء على دستوره... واليوم نحن فاصل من التفجيرات.

صحافي من مصر
selimazouz@gmail.com

وارضيات

شركة «سامسونغ» الكورية الجنوبية للإلكترونيات تسجل تراجعاً في الأرباح

■ سول - د ب أ: أعلنت شركة «سامسونغ» لتكنولوجيا المعلومات أكبر منتج للهواتف الذكية في العالم الجمعة أن أرباحها تراجعت بشكل كبير في الربع الأخير من العام الماضي مقارنة بالربع القياسي السابق عليه.

وقالت «سامسونغ» وهي أيضاً أكبر منتج في العالم لرقائق الذاكرة وأجهزة التلفزيون والهواتف المحمولة أن أرباحها الصافية تراجعت بنسبة 11 في المئة على أساس فصلي لتصل إلى 7.3 تريليون وون (6.7 بليون دولار). هذا العام، وشهد الأسبوع المنتهي في الثاني والعشرين من الشهر الجاري هبوطاً بمقدار 2.4 بليون دولار وذلك للأسبوع الثالث عشر على التوالي من الخسائر.

وكانت صناديق السندات أكثر مرونة إذ أنها شهدت خلال الأسبوع خروج 0.4 بليون دولار فحسب، ولكنها خسرت أيضاً بليون دولار حتى الآن في عام 2014.

وقال محللون في صناعة الهاتف المحمول إن «سامسونغ» تتعرض لضغوط في كل من سوق المنتجات الفاخرة، حيث تباطأ نمو مبيعاتها، وسوق المنتجات الرخيصة من جانب منافسين آسيويين آخرين مثل «هواوي» و«زتي.تي.إي».

وارتفعت الأرباح الصافية بنسبة 3.6 في المئة على أساس سنوي بفضل هيمنة سامسونج على سوق الهواتف الذكية وقوة الطلب على رقائق الذاكرة.

وزادت المبيعات بنسبة 5.7 في المئة لتصل قيمتها إلى 59.28 تريليون وون.

وقال روبرت بي نائب الرئيس ورئيس قطاع علاقات المستثمرين إنه يتوقع أن يسير عام 2014 على نمط العام الماضي الذي كان نصفه الأول ضعيفاً وكان نصفه الثاني قوياً.

الاتحاد الأوروبي يدعو بنما إلى احترام العقود في النزاع بشأن عقد توسيع قناتها

■ بروكسل/بنما سيتي - د ب أ: دعا مسؤول رفيع المستوى في الاتحاد الأوروبي سلطات بنما إلى الوفاء بالتزاماتها تجاه الشركات الأوروبية العاملة في مشروع توسيع قناتها، وذلك في النزاع الذي ثار بين الجانبين بشأن تكاليف المشروع.

وقال مفوض الصناعة الأوروبية، أنطونيو تاجاني، الذي يقوم بدور الوساطة لصالح 3 شركات أوروبية في المشروع ويحجب دول بلجيكا وفرنسا وهولندا التي تنتمي إليها ويحجب احترام العقود... الأوروبيون يتحدثون بصوت واحد.

وتقوم الشركات الثلاث وهي «سكاكبر فالهيري موسو» من إسبانيا و«إمبرجيلو» من إيطاليا و«جان دي نول» من بلجيكا بتكثيف المجموعة الثالثة من بوياوات قناة بنما بهدف زيادة طاقتها التشغيلية.

ولكن المشروع واجه مشكلات عندما أبلغ إتحاد الشركات المتخذة له (جي.يو.بي.سي) سلطات القناة بان تكاليف المشروع ستزيد بمقدار 1.6 بليون دولار بسبب نفقات غير مرتية، واشتدت حدة النزاع غير مهدت شركات البناء في المشروع خلال الأسابيع الأخيرة بوقف العمل إذا لم تحصل على أموال إضافية، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تأخير كبير في تنفيذ المشروع.

وأعلن كونسترتيوم (جي.يو.بي.سي) الجمعة إتفاقه مع حيث المبدأ مع السلطات البنمية على إطار عام للوساطة من أجل الوصول إلى حل خلال الأيام العشرة المقبلة.

وقال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الإيطالية «مع مشروع من هذا النوع وبهذه القيمة، وعلى ما وصل إليه من حيث حيازته إنه تم تنفيذ أكثر من 70 % منه، فإن توقف الأعمال فيه يصبح غير مقبول بالمرء».

صناعة النفط تدخل عالم الطباعة ثلاثية الأبعاد لإنتاج بعض مكونات معداتها

■ نيوكاسل - رويترز: تعزز وحدة النفط والغاز في شركة «جنرال إلكتريك» الأمريكية بدء الإنتاج التجريبي لفوهات الوقود المعدنية في توربينات الغاز بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد في التصرف الثاني من العام، وهي خطوة كبيرة نحو استخدام هذه التقنية في إنتاج المكونات الصناعية على نطاق واسع.

وقال إريك غيبهارت، رئيس قطاع التكنولوجيا في «جنرال إلكتريك»، للنفط والغاز، إنه من المتوقع بدء إنتاج فوهات الوقود المطبوعة بشكل كامل في عام 2015.

وتأتي هذه الخطوة بعد أن أعلنت «جنرال إلكتريك» للطيران العام الماضي أنها ستستخدم الطباعة ثلاثية الأبعاد لإنتاج فوهات وقود لأحد محركاتها وهو قرار مهم اعتبره كثيرون بداية الاستخدام التجاري لهذه التقنية.

وقد استخدمت شركة «هالبرتون» للخدمات النفطية الطباعة ثلاثية الأبعاد لإنتاج مكونات تستخدم في الحفر لكن على نطاق محدود.

وتزداد أهمية تقنيات التصنيع المتطورة في قطاع النفط والغاز، إذ إن الشركات تتجه إلى العمل في أماكن صعبة مثل المياه شديدة العمق أو القطب الشمالي.

وتتيح الطباعة ثلاثية الأبعاد بناء أشكال مركبة في خلال عدة طبقات من البلاستيك أو المعدن، وهو ما يمكن المهندسين من تنفيذ تصميمات لم يكن من الممكن تصنيعها على نطاق واسع من قبل.

وستستمر «جنرال إلكتريك» للنفط والغاز - وهي من أسرع الوحدات نمواً في الشركة الأم - 100 مليون دولار على مدى العامين المقبلين في تطوير التكنولوجيا. وخصصت «نسبة كبيرة» من المبلغ للطباعة ثلاثية الأبعاد. وقد ركبت الشركة عشرات الطابعات ثلاثية الأبعاد للطباعة البلاستيكية والمعدنية.

في المقابل، تقوم الشركات الثلاث وهي «سكاكبر فالهيري موسو» من إسبانيا و«إمبرجيلو» من إيطاليا و«جان دي نول» من بلجيكا بتكثيف المجموعة الثالثة من بوياوات قناة بنما بهدف زيادة طاقتها التشغيلية.

ولكن المشروع واجه مشكلات عندما أبلغ إتحاد الشركات المتخذة له (جي.يو.بي.سي) سلطات القناة بان تكاليف المشروع ستزيد بمقدار 1.6 بليون دولار بسبب نفقات غير مرتية، واشتدت حدة النزاع غير مهدت شركات البناء في المشروع خلال الأسابيع الأخيرة بوقف العمل إذا لم تحصل على أموال إضافية، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تأخير كبير في تنفيذ المشروع.

وأعلن كونسترتيوم (جي.يو.بي.سي) الجمعة إتفاقه مع حيث المبدأ مع السلطات البنمية على إطار عام للوساطة من أجل الوصول إلى حل خلال الأيام العشرة المقبلة.

وقال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الإيطالية «مع مشروع من هذا النوع وبهذه القيمة، وعلى ما وصل إليه من حيث حيازته إنه تم تنفيذ أكثر من 70 % منه، فإن توقف الأعمال فيه يصبح غير مقبول بالمرء».

«كليسريم» تدفع 152 مليون دولار لتسوية نزاع بشأن إيران

■ واشنطن - أ ف ب: أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أن المجموعة المتحصنة بعمليات البورصة، وهي المجموعة الأم لشركة «كليسريم» في لوكسمبورغ، ستدفع 152 مليون دولار للولايات المتحدة لوضع حد للاحتقاقات مرتبطة بانتهاك العقوبات المفروضة على إيران.

وتاهمت شركة الخدمات المالية بأنها سمحت للبنك المركزي الإيراني بإجراء عمليات مالية في الولايات المتحدة، بقيمة 2.8 بليون دولار بين نهاية 2007 وحزيران/يونيو 2008، عبر عملية تلاعب مالي جرت في نيويورك.

على الرغم من العقوبات المفروضة على طهران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل.

واعتبر آدم سوبين، مدير القسم المكلف العقوبات الدولية في وزارة الخزانة الأمريكية بحسب ما جاء في بيان، أن «كليسريم قدمت للحكومة الإيرانية ممرهما ومحوهما إلى النظام المالي الأمريكي».

يذكر أن «كليسريم»، التي تلقت تحذيراً سابقاً من السلطات الأمريكية، قامت في عام 2008 بتحويل الأصول موضع النزاع إلى بنك أوروبي، لكنها سمحت للبنك المركزي الإيراني بالاحتفاظ

بالقائمة المالية للولايات المتحدة من دون علم السلطات، كما قالت وزارة الخزانة في بيانها.

كما كان يؤخذ على هذه الشركة اللوكسمبورغية تحويلها إلى خارج الولايات المتحدة أصولاً إيرانية مجمدة من جانب القضاء، كان يفترض أن تستخدم في دفع تعويضات لعائلات الجنود الأمريكيين ضحايا اعتداء على مقرهم في بيروت في عام 1983.

وأعلنت البورصة الألمانية الشركة الأم التي تتبع لها «كليسريم»، حل هذا الإشكال ودياً في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

1.4 بليون دولار أرباح سلسلة مطاعم «ماكدونالدز» في ربع عام



■ نيويورك - د ب أ: أعلنت سلسلة مطاعم الوجبات السريعة الأمريكية «ماكدونالدز» استقرار أرباحها خلال الربع الأخير من العام الماضي بنسبة 2 % إلى 7.1 بليون دولار.

وساعد فتح فروع جديدة للسلسلة الأمريكية في زيادة إيرادات العام الماضي ككل بنسبة 2 % إلى 28.1 بليون دولار في حين زادت الأرباح إلى 5.6 بليون دولار.

تعاين مطاعم «ماكدونالدز» من تنامي المنافسة في السوق الأمريكية من جانب سلاسل مثل «بيرغر كينغ» و«ويندز» إلى جانب خسائرها الكبيرة في السوق الآسيوية وبخاصة في اليابان.

في المقابل كانت مبيعاتها في أوروبا هي الأقوى مع زيادة مبيعات بريطانيا وروسيا وفرنسا بشكل خاص.

وقال الدردري أن التقرير يتوقع زيادة في النمو الاقتصادي العالمي خلال العامين القاديين يستصل إلى 3% في العام الحالي، مع ارتفاع مستمر في العام 2015 يصل إلى 3.3%، مقارنة بنمو كان تقديره 2.1% عام 2013.

وأوضح أن التضخم العالمي «سيظل مأموناً»، مع توقع ركود أسعار أهم السلع الأساسية بالرغم من تسارع نمو تدفقات التجارة الدولية «تسارع معتدلاً» سيصل إلى 4.7 خلال العام الجاري.

وخلال الدردري عن الاقتصادات المتقدمة النمو، فأشار إلى أن الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة سيزيد بنسبة 2.5% العام الجاري، مع إلتعاش مستمر في سوق العمل وقطاع الإسكان.

وعن أوروبا الغربية قال إن توقعات النمو فيها «مازالت ضعيفة» بالرغم من خروجها من الكساد العام الماضي، موضحاً أن معدلات البطالة ستظل مرتفعة، مع توقعات بأن يكون الناتج المحلي الإجمالي قد نما بنسبة 1.5%

موجة هبوط عمالات الأسواق الناشئة تضطر البنوك المركزية إلى التدخل

مقابل الدولار.

وقالت مؤسسة «آر.بي.إس.» في مذكرة لعملائها «إنه (البنك المركزي التركي) لا يملك قوة النيران الكافية لمكافحة الضغوط على الليرة».

وأضاف قوله «إنه استنفد أدوات الإمتناع من رفع الفائدة وسيكون الإجراء الرئيسي التالي هو إحداث زيادة مباشرة في أسعار الإقراض».

والليرة التركية ليست سوى واحدة من عمالات كثيرات هوتت تحت ضغط مخاوف المستثمرين بشأن الصين وإحتمالات تقليص إجراءات التحفيز النقدي الأمريكية، والذي من المتوقع أن يتم هذا الشهر، وقد يؤثر على التدفقات الإستثمارية إلى الاقتصادات الناشئة.

ويعتقد أنه كان بين البنوك المركزية التي تدخلت للدفاع عن عملاتها أمس الجمعة بنوك الهند

مقابل الدولار.

وقالت مؤسسة «آر.بي.إس.» في مذكرة لعملائها «إنه (البنك المركزي التركي) لا يملك قوة النيران الكافية لمكافحة الضغوط على الليرة».

وأضاف قوله «إنه استنفد أدوات الإمتناع من رفع الفائدة وسيكون الإجراء الرئيسي التالي هو إحداث زيادة مباشرة في أسعار الإقراض».

والليرة التركية ليست سوى واحدة من عمالات كثيرات هوتت تحت ضغط مخاوف المستثمرين بشأن الصين وإحتمالات تقليص إجراءات التحفيز النقدي الأمريكية، والذي من المتوقع أن يتم هذا الشهر، وقد يؤثر على التدفقات الإستثمارية إلى الاقتصادات الناشئة.

ويعتقد أنه كان بين البنوك المركزية التي تدخلت للدفاع عن عملاتها أمس الجمعة بنوك الهند

ضعف عام لعمالات تلك الأسواق الناشئة - الروبل والرائد والليرة حيث يعتقد المتعاملون أن البنوك المركزية لن تتخذ الإجراءات المناسبة في مواجهة ضعف السوق».

وفي تركيا رفض البنك المركزي رفع أسعار الفائدة مع أن الليرة هبطت قيمتها أكثر من 9 في المئة هذا الشهر، الأمر الذي أذكى المخاوف من ارتفاع معدلات التضخم ونزوح المستثمرين. ويعتمد البنك بدلاً من ذلك على إقامة عطاءات لبيع الدولار، ولجأ أمس الأول إلى ما يرى المحللون أنه أول تدخل مباشر له منذ أوائل عام 2012.

وعلى الرغم من تلك المبيعات التي يقدر أنها بلغت إجمالاً نحو عُشر احتياطياتها فإن العملة التركية هبطت قيمتها نحو إثنين في المئة لتتزل دون مستوى 2.30 ليرة الهام

■ لندن - رويترز: تدخلت البنوك المركزية في العالم النامي في أسواق العملات أمس الجمعة، في محاولة لتحقيق إستقرار العملات التي تتراجع قيمتها بوتيرة سريعة في موجة هبوط تعصف بالأسواق الناشئة.

وهوت الليرة التركية إلى مستويات قياسية على الرغم من تدخل لبنك المركزي في سوق الصرف أنفق فيه ثلاثة بلايين دولار خلال الجلسة السابقة. وراوح الروبل الروسي والرائد الجنوب أفريقي حول مستويات لم تشهد منذ الأزمة المالية في عامي 2008 و2009.

وقال أولريخ ليختمان، رئيس إستراتيجية الصرف الأجنبي في الأسواق الناشئة في مصرف «كوميرستبنك» في فرانكفورت «إنه

مخاوف من ارتفاع أسعار السلع الغذائية في مصر بعد تطبيق الحد الأدنى للأجور

في المرتبات سيؤدي إلى زيادة في أسعار السلع الإستهلاكية.

وذكر أن الحكومة ستستخذ تدابير وقائية، لمحاولة تقليل التضخم الناتج عن تطبيق الحد الأدنى للأجور، وإستيعاب زيادة الأسعار التي ستشهدها الأسواق.

وتشير بيانات وزارة المالية المصرية إلى أن قيمة الأجور وتعويضات العاملين بلغت نحو 141 بليون جنيه (20.2 بليون دولار) خلال العام المالي الماضي المنتهي في 30 يونيو/حزيران 2013، مقابل 122.8 بليون جنيه (17.6 بليون دولار) خلال العام المالي المنتهي في يونيو/حزيران 2012.

وقال عمرو عصفور، سكرتير عام شعبة المواد الغذائية والبقالة التومينية في غرفة القاهرة التجارية «هناك ربط خاطئ بين إرتفاع الأسعار، وزيادة الرواتب، فالأسعار خلال الشهور الماضية ترتفع كل شهر، بدون زيادة للأجور».

وأضاف «مصر تستورد ما يعادل نحو 80% من احتياجاتها من السلع الغذائية، ما يؤدي إلى إلتعاش البلاد على الدولار في توفير احتياجاتها، ومن ضمن المؤثرات الأساسية المؤدية إلى إرتفاع الأسعار توفير العملة الصعبة وإرتفاع سعر الصرف، بالإضافة إلى الحالة السياسية والإقتصادية ومعاملات النمو المحققة».

وقال سكرتير عام شعبة المواد الغذائية

في الشهر الجاري.

وقررت الحكومة المصرية رفع الحد الأدنى للأجور، للموظفين التابعين لها، إلى 1200 جنيه شهرياً (172 دولاراً) بعد أن كان 700 جنيه فقط (100 دولار)، وإعتباراً من الشهر الجاري، الذي قررت وزارة المالية المصرية صرفه الأربعمائة الف جنيه قبل الاحتفال بذكرى ثورة 25 يناير/كانون الثاني من عام 2011.

وأضاف محمود دياب «يتم تكثيف عرض السلع الغذائية، بتخفيضات تتراوح بين 15% و25%، وخاصة السلع المعروضة في المجمعات الإستهلاكية وفروع الإتحاد التعاوني الإستهلاكي، وفروع شركات الجملة المملوكة للدولة، والتي يبلغ عددها نحو أكثر من 4850 فرعاً».

وقال الجهاز المركزي للتعيشة العامة والإحصاء الحكومي في مصر إن معدل التضخم السنوي بلغ في العام الماضي نحو 10.3%، وهو أعلى مستوى منذ نحو 3 سنوات. كما ارتفع عدد الفقراء - حسب أرقام الجهاز- إلى أكثر من 26%.

وقال اللواء أبو بكر الجندي، رئيس الجهاز، في تصريحات صحافية في منتصف الشهر الجاري، أن تطبيق الحد الأدنى للأجور في الجهاز الإداري للدولة سيخلق موجة تضخمية في الأسعار، لأن ضخ موارد مالية جديدة

■ القاهرة - من خالد موسي العمراني: تسود مخاوف بين المواطنين والمراقبين في مصر من إرتفاع أسعار السلع الغذائية بعد تطبيق رفع الحد الأدنى لأجور الموظفين التابعين للدولة، (إعتبار من إستلام راتب الشهر الجاري.

ورفض ممثلون لتجار السلع الغذائية في إتحاد الغرف التجارية المصرية، الإلتزام لزيادة الأسعار، وقالوا إن الزيادة سببها إرتفاع أسعار الدولار في بلد يستورد نحو 80% من السلع الغذائية التي يستهلكها. واتخذت الحكومة المصرية إجراءات احتياطية، لمنع التلاعب بأسعار السلع الغذائية، بعد زيادة الأجر بتكثيف عرض هذه السلع في منافذ البيع التابعة لها على مستوى الجمهورية، وتخفيضات للأسعار تتراوح بين 15 و25%، وتكثيف حملات الرقابة من جانب مفتشي ومباحث التومين على الأسواق لمراقبة الإلتزام بالأسعار الإسترشادية التي تعلنها وزارة التومين مع بداية كل أسبوع.

وقال محمود دياب، المتحدث الرسمي بإسم وزارة التومين والتجارة الداخلية المصري، أن الوزارة إتخذت عدداً من الإجراءات الاحتياطية، لضبط الأسواق والحد من أي إرتفاع أسعار مفتعل، تزامناً مع تطبيق رفع الحد الأدنى للأجور، (إعتباراً

مسؤول أردني: 53 إتفاقية في غرفة تجارة عمان تنتظر التفعيل

■ عمان - الأناضول: قال عيسى حيدر مراد، رئيس غرفة التجارة مع العديد من الغرف التجارية والصناعية العربية والأجنبية، تنتظر تفعيلها خدمة القطاع التجاري في الأردن وفتح قنوات إتصال حقيقية وفاعلة مع المحيط الخارجي.

وذكر أن غرفة تجارة عمان ترتبط مع نظيراتها من الغرف التجارية والصناعية، ومؤسسات وهيئات ومجالس القطاع الخاص في مختلف البلدان والمدن الإقليمية ودولياً، بـ53 إتفاقية ومذكرة تفاهم، منها 20 إتفاقية ومذكرة تفاهم مع دول عربية والباقي مع

دول أجنبية.

وأضاف مراد في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) الجمعة أن أهمية الإتفاقيات التي ترتبط الغرفة بعروضيتها تكمن في تنظيم علاقاتها مع باقي الغرف والهيئات، وتيسير الجوات التي قد تكون قائمة، وتسهيل الإتصالات وتعزيز سبل تنميتها بين الجانبين بإتباعها جسر تلاقى بين المؤسسات الاقتصادية من مختلف الدول.

وذكر مراد أن هذه الإتفاقيات ومذكرات التفاهم تتضمن بنوداً لتبادل المعلومات والتشريعات والفرص التجارية والإستثمارية، وتنمية علاقات التعاون بين

شركات ومؤسسات الأعمال والتجار لدى الطرفين، وتشجيعها على توسيع آفاق نشاطها ورباطها الإقتصادي والتجاري من خلال التأسيس والإعداد المتبادل لوفود وبعثات أصحاب الأعمال.

كما تتضمن بنوداً إقامة المعارض والإيام التجارية، وتقديم التسهيلات التي من شأنها تيسير السبل أمام تطوير العلاقات والفعاليات التجارية والإستثمارية المشتركة، ومساعدة كل طرف للأعضاء المنتسبين للقطاع الآخر من خلال تقديم النصح والمشورة، وتوفير الإستشارات القانونية وكافة الحوافز الممكنة لتسهيل

الاسكوا: الأزمة السورية تلقي بظلالها على إقتصادات المنطقة وخاصة في لبنان والأردن

■ بيروت - عن حمزة تكين، أوضح التقرير السنوي عن «الحالة والتوقعات الإقتصادية في العالم، الذي أصدرته إدارة الشؤون الإقتصادية والإجتماعية لدول غرب آسيا في الأمم المتحدة (إسكوا) أن تأثيرات الأزمة السورية المستمرة منذ آذار/مارس 2011 لا تزال تلقي بظلالها على دول المنطقة، وخاصة لبنان والأردن اللذين استقبلتا أعداداً كبيرة من اللاجئين السوريين مع تراجع النمو الإقتصادي لهما.

وذكر عبد الله الدردري، مدير إدارة التنمية الإقتصادية والعمولة (إسكوا) في مؤتمر صحافي عقده في بيروت الجمعة أن كل نقطة مئوية من الخسائر في النمو الإقتصادي السوري تؤدي إلى خسارة 0.22 نقطة مئوية في النمو الإقتصادي اللبناني، و0.32 نقطة في الإقتصاد الأردني.

ويبلغ إجمالي عدد السوريين في الأردن نحو 1.3 مليون شخص، بينهم 581 ألف مسجلين بإجتماع لدى مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، ويعيش أكثر من 127 ألفاً منهم في

الخدمات المخصصة لهم، بحسب إحصاءات رسمية. والأردن من أكثر الدول المجاورة لسوريا استقبالا للاجئين منذ اندلاع الأزمة في سوريا عام 2011، وذلك لطول الحدود البرية بين البلدين، والتي تصل إلى 375 كم، وفيها عدد من المعابر الشرعية التي يدخل منها اللاجئون.

وأشار الدردري إلى أن تداعيات هذه الخسائر أدت إلى تراجع النمو الإقتصادي اللبناني بنسبة 7.5%، ولغت إلى أن كل يوم من الأزمة السورية يكلف الإقتصاد السوري خسارة يومية تقدر بحوالي 109 ملايين دولار، وأن كل سنة من هذه الأزمة تعادل تراجع 8 سنوات في جميع المؤشرات الإقتصادية والتنموية.

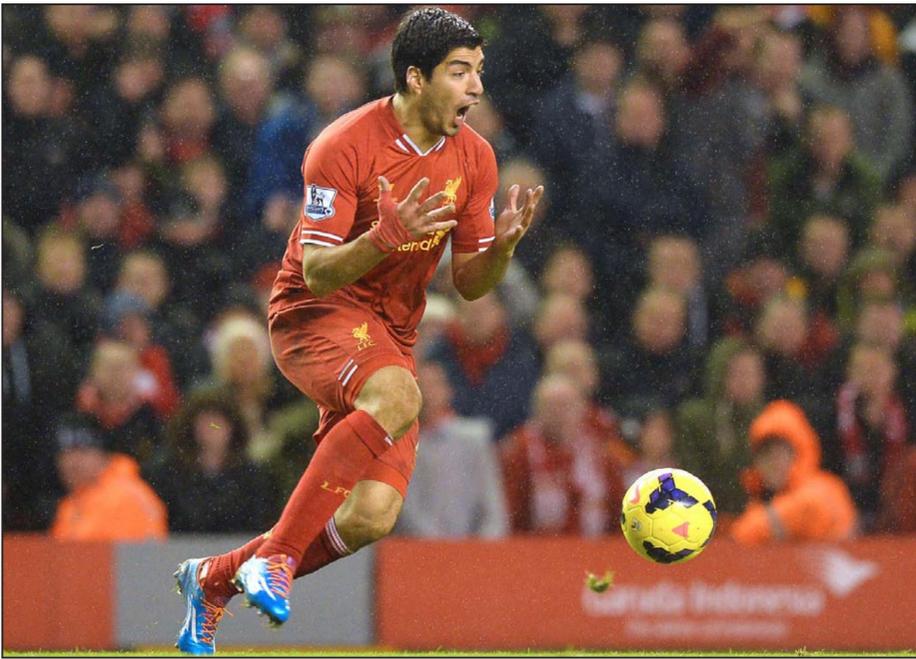
وأوضح أن سوريا تخسر جراء الأزمة 10 ملايين ليرة سورية كل دقيقة، وأن 3 آلاف شخص يهجرون من منازلهم في كل ساعة، إضافة ل2500 شخص يفقدون قدرتهم على تأمين قوتهم كل يوم، و10 آلاف شخص يخسرون أعمالهم كل أسبوع.

وقال الدردري أن التقرير يتوقع زيادة في النمو الاقتصادي العالمي خلال العامين القاديين يستصل إلى 3% في العام الحالي، مع ارتفاع مستمر في العام 2015 يصل إلى 3.3%، مقارنة بنمو كان تقديره 2.1% عام 2013.

وأوضح أن التضخم العالمي «سيظل مأموناً»، مع توقع ركود أسعار أهم السلع الأساسية بالرغم من تسارع نمو تدفقات التجارة الدولية «تسارع معتدلاً» سيصل إلى 4.7 خلال العام الجاري.

وخلال الدردري عن الاقتصادات المتقدمة النمو، فأشار إلى أن الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة سيزيد بنسبة 2.5% العام الجاري، مع إلتعاش مستمر في سوق العمل وقطاع الإسكان.

وعن أوروبا الغربية قال إن توقعات النمو فيها «مازالت ضعيفة» بالرغم من خروجها من الكساد العام الماضي، موضحاً أن معدلات البطالة ستظل مرتفعة، مع توقعات بأن يكون الناتج المحلي الإجمالي قد نما بنسبة 1.5%



لويس سواريز نجم ليفربول

كأس انكلترا مواجهات سهلة للكبار في الدور الرابع

بجهازتهم طوال الموسم الحالي. ومع تأهل سيتي إلى نهائي كأس المحترفين (كأس الكابيتال وان) الذي سيواجه خلاله ستندرلاند في الثاني من آذار/مارس المقبل على ملعب ويمبلي، فإن بلوغرني يتحدث عن إمكانية حصول السيتي على أربعة ألقاب هذا الموسم. وقال بلوغرني: «نحن نسعى دائما للفوز في كل مباراة، وينبغي علينا الفوز على أتفورد في كأس الاتحاد يوم السبت، ويتعين علينا الاحتفاظ بنفس عقليته وفسلفة الفريق». وستكون مباراة تشلسي مع ستوك على ملعب «ستامفورد بريدج» بلندن هي الوحيدة التي تجمع بين فريقين يلعبان في الدوري الممتاز في هذا الدور. وتأتي هذه المباراة في ظل الشائعات المتزايدة بقرب انتقال خوان ماتا لاعب تشلسي إلى صفوف مانشستر يونايتد. وينبغي على البرتغالي جوزيه

في الدرجة الثانية فريق إيفرتون، ويرى غراهام ويسلي مدرب ستيفنغج إن بإمكان فريقه تحقيق المفاجأة، ومن المنتظر أن لا يشرك روبرتو مارتينيز مدرب إيفرتون مهاجمة البلجيكي روميلو لوكاكو لإراحته قبل مواجهة ليفربول، لكنه ربما يضطر إلى الدفع به في وقت ما من المباراة في ظل الخيارات الهجومية القليلة للفريق. وقال ويسلي: «نضربنا بالهجوم بالفعل، وأحقتنا في تخطي عقبة إيفرتون الذي يلعب في الدوري الانكليزي الممتاز».

على الجانب الآخر، يخوض مانشستر سيتي، صاحب المركز الثاني في الدوري، اختبارا سهلا حين يستضيف أتفورد على ملعب الاتحاد، وهو ما قد يجعل مدرب السيتي مانويل بلوغرني يجري تغييرات في تشكيل فريقه المثلثي في مواجهة مانشستر يونايتد. ويخوض المدرب التشيلي في الاحتفاظ

«لندن - القدس العربي» د ب أ، سيلتقي كبار الكرة الانكليزي في مواجهات سهلة السبت والاحد في منافسات الدور الرابع لكأس انكلترا مع عدم التوقع بحدوث أي مفاجآت. ويسافر ليفربول إلى الساحل الجنوبي للاقاء بورتون، ويدرس برندن رودجرز مدرب ليفربول عدم الدفع بنجمه الأوروغواي لويس سواريز للحصول على أكبر قدر من الراحة قبل لقاء الفريق المقبل في الدوري الانكليزي أمام إيفرتون في دربي ميرسيسايد الثلاثاء المقبل. وكان مدافع الفريق جون فلانغان قد عاد إلى تدريبات ليفربول مجددا، وربما يتم الدفع به في اللقاء، لكن سيضطر رودجرز إلى إجراء تعديلات في خط الوسط في ظل غياب لاعبه لوكاس لبيغا بسبب الإصابة في الركبة. ويستضيف ستيفنغج الذي يلعب

الدوري الألماني ليفركوزن ودورتموند في مواجهتين صعبتين

ميونخ في عام إلى آخره، ويلتقي فولفسبورغ مع هانوفر الذي يسعى إلى وضع حد لنتائجه الخيبة في مرحلة الذهاب خاصة بعد تعاقده مع المدرب الجديد تايغون كوركت. كما يلتقي أيضا السبب نورمبرغ، الذي ما زال ينتظر تحقيق فوزه الأول هذا الموسم، مع هوفنهايم، وستوغارت مع ماينز، واينتراخت فرانكفورت مع هيرتا برلين، في حين يلتقي الأحد فيردير برين مع اينتراخت براونشفيغ، وماهورغ مع شالكة.

وسط الحداثق، ويواجه دورتموند منافسة ضارية للحصول على المركز المؤهلة لدوري الأبطال، في ظل ابتعاده عن فولفسبورغ صاحب المركز الخامس بفارق نقطتين فقط، وبفارق أربع نقاط عن فريق هيرتا برلين وشالكة اللذين يحتلان المركزين السادس والسابع. ويبدو فولفسبورغ، الذي توج باللقب بشكل مفاجئ عام 2009، قريبا للغاية من انتزاع أحد المركز الأربعة الأولى في ظل الدعم الهائل الذي يقياه من قبل شرعة فولكس فاغن

برلين - القدس العربي» د ب أ، يستهل ليفركوزن مباراته في مرحلة الإياب بمواجهة ضيفة فرايبورغ السبت، بينما يلتقي بوروسيا دورتموند مع أوغسبورغ صاحب المركز الثامن في اليوم ذاته. ويرغب دورتموند في اقتناص النقاط الثلاث من أجل المحافظة على أماله في انتزاع المركز الثاني، وصرح بورغن مدرب دورتموند: «إذا حصلنا على المركز الثاني في نهاية الموسم، سأحصل على شاحنة من أجل الاستمتاع بقيادةها

الدوري الاسباني ريال مدريد يسعى لصدارة مؤقتة وبرشلونة وأتلتيكو يتطلعان للعودة للانتصارات



كريستيانو رونالدو

مدريد - د ب أ، يسعى ريال مدريد لانتزاع صدارة الدوري الأسباني لكرة القدم، ولو بشكل مؤقت، حين يستضيف غرناطة السبت في المرحلة الحادية والعشرين للمنافسة على ملعب سانتياغو برنابيو معقل الفريق الملكي بالعاصمة الأسبانية مدريد.

ومنذ أسبوعين فقط، كان ريال مدريد يحتل المركز الثالث متخرا بفارق خمس نقاط عن المتصدرين برشلونة وأتلتيكو مدريد اللذين أضاعا أربع نقاط خلال المرحلتين الماضيتين ليتجدد الأمل للفريق الأبيض مرة أخرى في إمكانية المنافسة بقوة على اللقب.

وكان ريال مدريد قدم أداء مميّزا وحقق سلسلة من الانتصارات مع بدء العام الحالي في ظل تألق لاعبيه بشكل لافت، خاصة نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو المتوج حديثا بجائزة الكرة الذهبية عن العام الماضي والتي يمنحها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لأفضل لاعب في العالم، وصرح رونالدو، الذي لم يتوقف عن التهليل منذ أن توج بالجائزة «بدأ عام 2014 بشكل جيد لي وللفريق». وأضاف: «نحن نريد الآن الفوز مرة أخرى والحصول على صدارة الدوري... على المستوى الشخصي فانا غير مستعد أن أستسلم للراحة بعد الجهد الذي حققته، أريد المزيد، لريال مدريد ولبرشلونة، الفوز بالكرة الذهبية لا يشكل النهاية بالنسبة لي».

في المقابل صرح المهاجم المغربي يوسف العربي لاعب فريق غرناطة: «سنخيل قصارى جهدنا يوم السبت، سنواجه فريقا عظيما، لكننا لن نكون لكمة ساعة، وسنحاول جعل الأمور صعبة عليهم».

ويستضيف برشلونة (متصدر المسابقة) فريق ملقة يوم الأحد على ملعب كامب نو، في حين يخرج أتلتيكو مدريد للاقاء رايو فايكانو. ويقفد برشلونة لخدمات نجمه البرازيلي نيمار لإصابته في كاحل القدم والتي ستعده عن الملاعب ثلاثة أسابيع أخرى. ورغم ابتعاده عن الملاعب فإن اللاعب البرازيلي يبدو في عين الصحافة في الوقت الحالي في ظل استدعاء رئيس النادي ساندر ووسيل إلى المحكمة للنظر في الدعوى المرفوعة ضده من أحد أعضاء النادي الذي يدعي عدم قيام ووسيل بالكشف عن التفاصيل الكاملة والحقيقية لصفقة التعاقد مع نيمار.

وستعاد برشلونة نغمة الانتصارات مجددا والتي غابت عنه في الأسبوعين الماضيين بعدما تغلب على مضيفه ليفانتي 1/4 في ذهاب دور الثمانية لكأس ملك أسبانيا الأربعاء الماضي، وصرح البرتغالي فيتورينو أنتونيس مدافع ملقة: «سيكون من الصعب تحقيق شيء ما إيجابي أمام برشلونة خاصة في ظل امتلاكه للعديد من اللاعبين الممتازين».

تغلب على مضيفه ليفانتي 1/4 في ذهاب دور الثمانية لكأس ملك أسبانيا الأربعاء الماضي، وصرح البرتغالي فيتورينو أنتونيس مدافع ملقة: «سيكون من الصعب تحقيق شيء ما إيجابي أمام برشلونة خاصة في ظل امتلاكه للعديد من اللاعبين الممتازين».

في المقابل، يسافر أتلتيكو مدريد في رحلة قصيرة للاقاء جاره رايو فايكانو الذي يحتل المركز قبل الأخير. ويأمل الأرجنتيني ديجو سيميوني مدرب أتلتيكو في عودة مهاجمه ديجو كوستا إلى التهديف مرة أخرى عقب

ظهوره بشكل مخيب في الفترة الماضية، ويحتل كوستا المركز الثاني في قائمة هدافي المسابقة متأخرا بفارق هدفين عن المتصدر كريستيانو رونالدو.

ويحتل المركز الرابع حارس أتلتيكو بلباو صاحب الأرقام على خيما، ويواجه بلد الوليد ضيفه فياريال السبت، كما يلتقي في نفس اليوم بنسبة مع إسبانيول، وأشيبيلية مع ليفانتي، وتختتم المباريات يوم الاثنين بلقاء ريال سوسيداد مع التشي.

سيغيب عن مونديال البرازيل الصيف المقبل فالكاو يعاني من قطع في الرباط الصليبي للركبة

واضطر لاعب أتلتيكو مدريد وبورتو ريفر بليت السابق، الذي كان افتتح التسجيل في المباراة قبل ذلك بربع الساعة، أن يخاض اللعب فورا تاركا مكانه لإيمانويل ريفيري. وسبق أن غاب فالكاو، الذي يتفقد إلى بعض التوفيق منذ انضمامه لموناكو مطلع الموسم الجاري، عن مباريات عدة بسبب الإصابة.

العالم وهو يمثل ضربة قوية للمنتخب الكولومبي بعد أن شارك اللاعب في 51 مباراة مع منتخب بلاده وسجل 20 هدفا. وغادر فالكاو اللعب على رافعة والألم باد على وجهه في الدقيقة 40 من المباراة أمام مونتسا أور زيرغيس (أحد أندية الهواة) في دور ال32 لبطولة الكأس، بعد تعرضه لعرقلة من الخلف.

في ركبته اليسرى وهي قطع في الرباط الصليبي». وأضاف النادي الفرنسي: «اللاعب سيخضع لعملية جراحية في غضون الأيام القليلة المقبلة. الأطباء سيحاولون قصارى جهدهم من أجل تعافيه في أسرع وقت ممكن». ونظرا إلى خطورة الإصابة بات من المتوقع أن يغيب فالكاو عن كأس

مونت كارلو - د ب أ، أعلن نادي موناكو الفرنسي لكرة القدم عن تعرض نجمه الكولومبي الدولي راداميل فالكاو لإصابة بقطع في الرباط الصليبي للركبة، وعلى الأرجح سيغيب عن نهائيات كأس العالم بالبرازيل الصيف المقبل. وأوضح نادي موناكو في بيان موجز: «يبدو أن اللاعب تعرض لإصابة بالغة

جودين يقود أتلتيكو للفوز على بيلباو في كأس اسبانيا

لم يشكل أي خطورة تذكر على مرمر أصحاب الأرض، وواصل كوكي تمريراته الساحقة داخل منطقة جزاء بيلباو ولكن كالعادة لم تجد الكرة من يتابعها إلى داخل الشباك. وكاب اريترز دوريز أن يدرك التعادل لبيلباو في الدقيقة 70 ولكن ديجو جودين أبعد الخطر عن منطقة جزاء أصحاب الأرض.

انقذ مرماه من هدف محقق. وقبل أربع دقائق من نهاية الشوط الأول تقدم أتلتيكو بهدف من طريق مدافع أورو جواي ديجو جودين الذي استثمر عرضية رائعة من كوكي وارتقى برأسه فوق جميع المدافعين ليضع الكرة في الشباك.

في مواجهة مرمر بيلباو تماما على المرين بعد فشل كلاهما في هز الشباك طوال النصف ساعة الأولى. وكان أتلتيكو أن يخطف هدفا قبل سبع دقائق من نهاية الشوط الأول بعدما أرسل المتألق كوكي عرضية متميزة إلى أريان لوبيز وضعت في مواجهة مرمر بيلباو تماما ولكن هيريرين

مديره د ب أ، قاد مدافع منتخب أورو جواي ديجو جودين فريقه أتلتيكو مدريد للفوز على بيلباو بهدف نظيف في ذهاب دور الثمانية لبطولة كأس ملك أسبانيا لكرة القدم. وسجل جودين هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 41 من ضربة رأسية قوية إثر تمريرة رائعة من زميله كوكي.

كأس إيطاليا فيورنتينا يتخطى سسينا ويصعد للمربع الذهبي

روما - د ب أ، لحق فريق فيورنتينا بركب التاهل إلى المربع الذهبي لكأس إيطاليا لكرة القدم بعد تغلب على ضيفه سسينا بهدفين مقابل هدف في دور الثمانية للبطولة. وتقدم لاعب من الساعة من سسينا جوسيب إيليشيش بهدف في الدقيقة 20 لفريق فيورنتينا صاحب المركز الرابع في الدوري الإيطالي.

سيبولكوكا تواجه تحديا جديدا مع لي نا في صراع على لقب أستراليا المفتوحة للتنس



انطلاقاً قرية للسلفوفاكية دومينكا سيبولكوكا في بطولة أستراليا المفتوحة

مليون - د ب أ، تسعى لاعبة التنس السلفوفاكية دومينكا سيبولكوكا إلى التأكيد على انطلاقها القوية وتوقيع مسيرتها الرائعة في بطولة أستراليا المفتوحة من خلال الفوز بلقب البطولة عندما تلقت منافستها الصينية لي نا السبت في المباراة النهائية للبطولة.

وتحدث سيبولكوكا عن أول لقب لها في بطولات «جراند سلام»، الأربع الكبرى بينما تخوض لي نا نهائي هذه البطولة للمرة الثالثة في آخر أربع سنوات وتسعى أيضا للفوز باللقب للمرة الأولى ليكون الثاني لها في بطولات الجراند سلام بعدما توجت بلقب بطولة فرنسا المفتوحة (ولان جاروس) في 2011. ولا تشعر سيبولكوكا، البالغ طول قامتها 1.61 متر، بالانزعاج من طول قامتها منافستها والذي يزيد عنها بعشرة سنتيمترات على الأقل كما لا تشعر بالقلق من فارق الخبرة الذي تتفوق به لاعبة الصينية المنصقة الراحلة للبطولة.

وفي المقابل، تشعر لي نا بأنها جازمة للنهائي للفوز بلقبها الثاني في بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى رغم اعترافها بغوة المنافسة التي ستواجهها في هذه المباراة. وقالت لي نا، عن سيبولكوكا، «إنها سريعة في أرض اللعب وتمتيز بقوة ضرباتها، تلعب بشكل متشابه بعد بعيد، ستكون المباراة قوية وتمثل تحديا آخر بيننا».

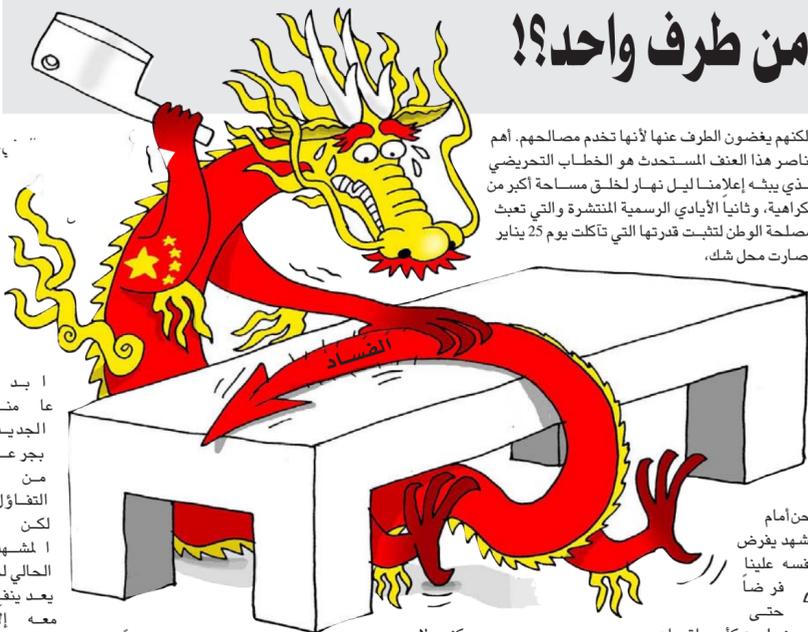
كيف يستقيم حوار... من طرف واحد؟!

■ في مصر الآن نحن أمام مشهد سريبرالي يقوق أي تخيل أو منطلق، أمام مشهد عبثي الملامح باهت الاالوان، أصبحنا نعيش حالة نادرة في غرابيتها واكاد اجزم اننا لم نعيش مثلهما أو أنها لم تمر علينا بهذا الشكل في ماضيها، أصبحنا نواجه حالة تباين حاد ليس فقط في الآراء والمعتقدات ولكن في صميم مشاعرنا الانسانية، أصبحنا لا نفرح سوياً ولا نغضب سوياً لنفس الاسباب العامة، أتذكر اني عاصرت ا زمناً كانت حالة وفاة واحدة في شارعنا تفرض حداداً ليس في شارعنا فقط بل تمتد إلى الشوارع المجاورة وتلغي أي مظاهر احتفالية كان مقرراً لها مراعاة لحزن الآخرين، اليوم صار المشهد مختلفاً وأصبحت مشاركة الآخر مصائبه وآلمه رهنا بهويته وعقيدته السياسية، وناهيك عن المشاركة الفعلية في الأحرار أو عدم الاكتراب بها الآن أصبح حول هذا الآخر وفي دائرة حياته من يفرض في الآمه وأحزانه.

من الطبيعي ان أي اختلاف في الرؤى (حاداً كان أو بسيطاً) قد يسفر عن علاقات غير طبيعية لا تحمل عادة كل مظاهر الود والمحبيمة، لكن اختلافنا الآن أوصلنا لحالة من الكراهية الجماعية الذاتية والتي أرتفع مستواها لحد لم نعهد مثله على امتداد تاريخي طويل، أصبح بيننا من ينكر حقائق ثابتة وواضحة لأسباب كثيرة ليست لها علاقة محددة بالحقيقة نفسها، أصبحت حكاييات القتل والضراب والاعتقال بل وهتك العرض لا يهتز لها جفن طالما أصابت هذا الآخر ووقعت في معسكر انتصاره، حتى لو كان هذا الآخر مفردات تكوينه الاساسية هي الصديق والجار وبعضهم من أسرة واحدة، لكنه تحول في نظر البعض منذ أ صدر بحراً مؤخراً فرمان من الحاكم يضعه في قائمة شعب آخر. العنف الذي صار سمة وتعريفاً لهذا العصر عناصره باتت معروفة

ولكنهم يغضون الطرف عنها لأنها تخدم مصالحهم. أهم عناصر هذا العنف المستحدث هو الخطاب التحريضي الذي يبثه إعلامنا ليبل نهار الخلق مساحة أكبر من الكراهية، وثانياً الأيديا الرسمية المنتشرة والتي تعبت بمصلحة الوطن لتثبث قدرتها التي تأكلت يوم 25 يناير وصارت محل شك.

نحن أمام مشهد يفرض نفسه علينا فرساً حتى نسلّم به كأمراً واقع. إن تصدق أننا أمام أمر بالفعل غريب فيمكني أن تعرف إن أبسط القواعد لحل هذا الخلاف هو الحوار ولكن حتى هذا الحوار في ظل ما حدث وما يحدث صار حالياً من رابع المستحيلات وقد يأتي لكن بعد أن نجد الخل



تعليقا على سهيل كيوان: «الأسد خط أحمر» وسوريا إلى الجحيم...!

هذه هي الحقيقة

■ شكراً سيد كيوان لقد صغت الحقيقة بابرع العبارات والخط الأحمر انشاء الله سيكون جبلاً يلتف حول عنق الأسد وضباعه بابرعة العصر الذين من الغباء والأجرام ومن العار اعتبارهم على صلة بالإنسانية. رغم المرارة والتضحيات ستشرق شمس الحرية قريباً على الشعب الذي يسيطر أروع ملاحم التضحية والكرامة والشجاعة. عقيل محمد

هل نسيت «القاعدة» و«داعش»

■ يبدو ان الكاتب لم يسمع بشي اسمه القاعدة او داعش ولم يشهد ما تفعله السيارات المفخخة ولم يسمع بالتصريحات الطائفية لما يسمى قيادات الثورة وهم يبنون صرح مجتمعهم المدني المنشود على جماجم الاقليات التي قطعها. ولم يضر ما فعلته كتائب الفاروق بالاقليات. باختصار اقول كمواطن سوري ...انها ليست ثورة بل حركة خارجية مسيسة لتدمير سورية بأيدي جهلاء .. اشرف غنام

نريد سوريا العظيمة... بديمقراطيتها

■ هذا النظام ومن يقف ورائه من القريب والبعيد هم جرمين حاقدين الى حد المرض. هؤلاء فقدوا ادنى مقومات الانسانية وهم اقرب للوحوش منهم للبشر. لا يمكن ان افهم كيف يقوم البعض بتحليل استمرار الحكم الاتوقراطي والغير ديمقراطي الطائفي والرافض على مدى عقود بالسماح للشعب السوري ان يتنفس تحت راية المانعة والعلمانية. يا اخي خذوا المانعة والعلمانية وبلطوا فيها البحر. نحن نريد ان نبدا المشوار نحو سوريا الديمقراطية العظيمة التي تحترم ارادة شعبيها كله وبكل طوائفه. اول هذا الطريق هو الخلاص من هذا الجشون وجماسته حتى لو كان هذا يعني ان اول الطريق سيكون معبد بالمشجعين امثال داعش والذين لا يمكن ان يقبلهم شعبنا السوري المتعالي اصلا عن اي تطرف او فكر انفصالي سواء كان هذا من العلويين، او الشيعة او السنة او غيرهم.

كمال محمود

ثورة طائفية

■ لا يستطيع احد في هذا العالم ان يعرف حقيقة ما جرى في سوريا اكثر من السوريين مهما بلغت به البلاغة ميلغا...ثورة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً! ثورة رفعت الشعرات الطائفية منذ ايامها الاولى ودخلت في المحطون منذ ما قبل بدايتها لان قادتها تغاهمو سلفاً مع اعداء سوريا في كل مكان ووعدوا ثم فشلوا جميعاً وسقط الزمان!..في نيسان 2011 على وجه التحديد اشهر الثوار سواطيرهم وقطعوا اول رأس القوا عنه موال للنظام في باناسيا ..وبنفس الفترة اخططوا وقتلوا جنوداً سوريين بدماء وظهور السلاح الى العلن!! واعلنوا انهم في سوريا يجاريون الكفار الذين يقطنون المسلمون هل هكذا تكون الثورات!! المعارضة الوطنية الديمقراطية لم ترغف السلاح وكانت وما زالت سلمية لكن تم ازاحتها وطمس وتصار المسلحون والطائفون هم الثورة ..وقالت الحكومة السورية تعالوا في مظاهرات ضد النظام لكن لم يحملوا السلاح ولم تحدث في مناطقهم انتهاكات ولا مواجهات مع الجيش السوري .. وكلنا كنا نرى على الشاشات مظاهرات العارمة في عمادوا والديباسية والقامشلي الخ ..وقالت الحكومة السورية تعالوا الى الحوار ومطالبتكم المشروعة سوف نتحقق وكانت هناك خطوات من طرف واحد في هذا المجال لكن الشوار اوردوا ثورة دم وشورة قتل وثوراة طائفية واستجندوا بشيوخ الفتنة وأمريكا واتباع أمريكا وكان لهم ما ارادوا سلاح ومال ومجاهدين حاضرين لقتل السوريين ومن هناك الى الجنة مباشرة .. وراحوا يحطون الاحياء السكنية ويسموها غزوات ويشكلون محاكم شرعية .. وراحوا يدمرون كل مرافق الدولة التي بناها السوريون من عرقهم بقصد اسقاط الدولة وضرب اقتصادها وراحوا يباشرون الذبح على الهوية والتطهير العرقي وهذا ليس كلاماً من نسج الخيال وكل العالم شاهده وكان الثوار يتجاهون بذلك .. والجيش السوري تدخل للرد على هذا التمرد الواضح على سلطة الدولة وحصلت هناك اخطاء وصارت حرب قذرة أوصلتنا اليها ثورة ليس لها مثل في التاريخ البشري!! ارايتكم كميات الحقد على وجوه داعمي الثوار وهم يصرون على تقرير مستقبل سوريا حسب مواصفاتهم وحسب رغبات الصهاينة ومن يشد ازرهم في هذا العالم؟! يكفي الثوار فخراً ان على يمينهم أمريكا تشد من ازرهم وتتكلم بسنتهم! كما ان ليس من حق السوريين تقرير مصيرهم وما العيب فيما قال وفد الحكومة السورية ان مستقبل سوريا يقدره السوريون عبر صناديق الاقتراع!! وليس في التركيز الحميم على شخص بعينه واظهار كل هذا الحقد نحوه شيء يدعو الى التساؤل ؟! على كل حال الابدان هو الفصيل وما عجزوا عن تحقيق بالحر ان يحققوه في جنيف 2 ولا في جنيف 10 واكيد في النهاية لا يصح الا الصحيح .. احمد العربي - سوريا

الخط الأحمر

■ لا عليك يا أخ سهيل كيوان...قالها مرة من قبل: سيف الإسلام في أحد المؤتمرات الصحفية وشاهدت بالصدفة مقطع منه وهو يردد (الذافي خط أحمر) ...قالها عدة مرات ...لأنه كلام باطل ربنا إنتمق لشهداء ليبيا ...واخذ القذافي ...أخذ عزيز مقتدر وأماته ...ميتة بشعة ولكن درسا وعظة لجميع الطغاة...ولكن لأأسف...الطغاة لا يتعلمون!!!!... الطاغية الأسد يعتبر نفسه ...أهم من سوريا ...وسيايته الدور : والانتماق الرباني ...إن عاجلاً أو آجلاً ... (يهمل ويهمل) : (إن الله على كل شيء قدير) ...صدق الله العظيم ..شكرا والشكر وموصول للأخ الكاتب ولقدسنا العزيزة بارك الله فيها . سامح عبد الكريم - الامارات

هل القصف ضد الشعب مباح؟

■ انا اجزم ان ما يجري في سوريا مؤامرة خارجية صيغت بمهارة ونفذت بأيد سورية وبعضها عربية وإسلامية ومعك أن المعارضة ارتكبت مجازر وأخطاء فادحة راح ضحيتها الآلاف من الابرياء ولكن أطرح سؤالاً عليك وأريد الإجابة هل ما يقوم به النظام من قصف بالطائرات على المباني السكنية وقتل كل من فيها يعتبر صحيحاً ومباحاً؟؟؟ يا أخي ما نراه في سوريا لم تعشه الجزائر إبان الاستعمار الفرنسي، لم يحدث أن قصف الجيش الفرنسي في تاريخ وجوده في الجزائر المدن والأحياء المؤهولة بالسكان بالطائرات، وحتى إبان العشرة سنوات التي عاشتها الجزائر ومعاناتها من الأرباب لم يحدث ما حدث في سوريا من قصف وحصار للأحياء السكنية، فبماذا تفسر ما يقوم به النظام في سوريا، ولكن الانسان عادلا في حياته ويقول للظالم كفي ظلما وإن كانت نفسه... امل نور

قلم شريف

■ تحية لك ايها الكاتب الفاضل ولكل قلم شريف يفضح زيف ادعاءات النظام البعثي الاستبدادي الطائفي. ويكشف ما ارتكبه ويرتكبه من جرائم في حق الشعب السوري الابي. رشيد اسماعيل

طلبة بير زيت للمجدلاني: حذاء بنت صغيرة... يساوي أكبر رأس في القيادة

ووجدليل أرادا أن يلقنا سوريا والخيمات الفلسطينية درساً بتجويج اليرموك؟ أتى المجدلاني إلى بيرزيت وهو يعتقد أنه سيلقي مناخاً ديمقراطياً، وهو يعتقد أنه سيلبس سعيديا ويتحاور ويتحدث عن إنجازاته العظيمة في سوريا. ويتحدث لنا عن الضيافة التي تلقاها في قصر بشار الأسد. لكن المجدلاني كان مخطئاً، هكذا بدأ الحال على الأقل. فقد تعرض للمقاومة، وتعرض للإهانة من قبل بعض الطلبة، وباقي الطلبة قاموا بالتصفيق. وتحديداً، عندما قال أحد الطلبة، وهو يصرخ: «هناك رسالة يجب أن تصلك يا سيادة الزعيم، أن تصلك من داخل مخيم اليرموك، إليك وإلى كل مسؤول فلسطيني... كندرة بنت صغيرة جواعة في مخيم اليرموك... يتسوى أكبر رأس في القيادة الفلسطينية.»

انس حسوثة anashassunehh@gmail.com

نظم برنامج المحاضرات العامة في كلية الآداب، محاضرة تحت عنوان: مخيم اليرموك، تصفية أو تسوية؟ وقامت بدعوة وزير العمل السوري أحمد المجدلاني للحديث في هذه المحاضرة عن الواقع وعن التفاصيل التي أحاطت بقضية مخيم اليرموك الحية حتى اللحظة. بصفتي رئيس الوفد الفلسطيني، الذي توجه إلى دمشق مراراً وتكراراً، تحدث المجدلاني عن التفاصيل، التي وعلى ما يبدو، صدفة أو دون صدفة، تتناسق تماماً مع الرواية الرسمية للنظام السوري، والتي هي معروفة الأجزاء والتفاصيل، وأهم ما تحمله هذه الرواية، وهنا أقتبس كلام الوزير: «إن المخيم محتل من الداخل، من قبل نوعين من المجموعات، الأولى التي تنتمي للقاعدة، والثانية هي فلسطينية. ومن إجماع حركة حماس، مجموعتان تتضامان تحت لم يتطرق الوزير، إلى حصار مخيم اليرموك ولم يتطرق إلى من يحاصر هذا المخيم. من يقصف كل يوم المخيم بالبرميل والصواريخ ويمنع عن الطعام

السياسة الأردنية بين الحذر القلق والمغامرة المحسوبة!

■ للسياسة الأردنية ملامح، تاريخية، يميزها المتابع بسهولة: أبرز هذه الملامح أن قراراتها المصرية هي دائماً محصلة لتوازنات السياسة العربية، وهي بذلك تضمن بقاءها على برالأمان من ناحية، واستمرارية الحضور في المشهد السياسي دون الإضرار لاستقطاب أعداء جدد، من الناحية الأخرى! فقد خاضت حرب حزيران/يونيو 1967، انسجاماً مع قرار الرئيس جمال عبد الناصر، وبالرغم من شبح خسارة الحرب، الحاضر بقوة في المشهد، وخلافاً للنصيحة الغربية والايلاخ الأمريكية! لم يكن ذلك نزولاً عند الرغبة الناصرية، بقدر ما كان استجابة للحساس الشعبي والمواطف القومي المتقددة، في ذلك الحين، ذلك أن السياسة الأردنية، لم تغامر يوماً بفقدان قواعدها الشعبية! لقد برز ذلك بوضوح مرة أخرى، بوقوفها إلى جانب صدام حسين في حرب الخليج الثانية، ونزولاً عند الإرادة الشعبية، مرة أخرى، وخلافاً للنصيحة الأصدقاء الغربيين، مرة أخرى أيضاً! في حين كانت وحدات الجيش السوري، تقف في المعسكر الأمريكي، بقرار من الرئيس حافظ الأسد!

الزواج بين المالكي والأسد أنجب «داعش»

■ أصبح من الواضح جداً أن التحالف المالكي السعيدي أثمر عن نتائج مهمة وأنجب لهما بنت سفاح أسيت داعش، وكانت داعش امرأة عامرة تغزل الرجال والجماعات هنا وهناك وتشغلهم وتصرفهم عن واجبهم الوطني والشرعي، لتصرف جهودهم وقولهم وعيونهم عن أبويهما العاهرين المجرمين، وفككت داعش بأهل الشام حتى تفتل لها الشرفاء الأحرار وتصدوا لها بكل شجاعة واستبسال ومنتيت بخسائير فادحة ونبذها أهل الشام بل نبذها كل الشرفاء والأحرار في العالم، وها هي تدعو اليوم إلى عقد هدنة مع الجيش الحر فالحذر الحذر منها يا أهل الشام.

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. كمال الهلباوي*

■ الأحداث والوقائع الكثيرة في مصر، يستطيع من يشاء من الكتاب من خلالها، أن يكتب كل يوم كتابا، إن أسعفه الوقت، بعد أن كثرت تلك الأحداث والوقائع المهمة، هناك الحرب على الإرهاب، خصوصا في سيناء، يتصدى لها الجيش وكل أجهزة الأمن بقوة، ولكن فلسفة الإرهابيين تتحارب على مزيد من الوقت لإبراز زيفها وخدايعها، ومزيد من المشاجرة الشبهية على جانب جهد وجهاد الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة، فانعركة معركة وطن وحيثص معركة فصل أم قطاع من هذا الوطن العزيز. أمن الوطن وودته ومصلاه، يجب أن يكون في صدر الأولويات، وفي قمة قائمة التحديات الخطرة، وأن تستحشد له كل الامكانيات لضمان النجاح في تلك المعركة الشرسة، ولحماية الوطن من أن يتحول إلى حالة من حالات الصعوبة والتعسبة، وحالات الدمار والتدمير، كما في أفغانستان والعراق وسوريا والصومال.

هنالك أيضا، وعلى الساحة اليوم الاستعدادات للاحتفال بذكرى 25 كانون الثاني/يناير الثالثة، ومواجهة خطر كل من يربد إفتشال تلك المناسبة العظيمة، ومع هذه الذكرى الثالثة يسترجع العاقل الانتجازات العظيمة فيحافظ عليها، ويراجع الأخطاء التي يجب أن نتحاشاها من مسيرتنا، وألا يخدع فريق من الثورات بما يطمعوه أو يروجها آخرون من أصحاب التدمير بيان الدين أو السياسة، هناك أيضا في مصر اليوم حديث عن أخطاء في المسيرة يجب تصويبها، وهذه الأخطاء من الضروري الإقلاع عنها ولينبغي أن تكون في جمحها وموضعها الصحيح، من دون تهويل أو إهمال، وهناك في مصر اليوم أحداثين عن تنفيذ بيقة بنود خارطة الطريق بعد نجاح عملية الاستفتاء على الدستور بكل أبعادها، يمتنى للغاية الشعب المصري في ضوء الحوار

د. بلقيس الكركي*

■ كثيراً ما شُهِتَ بغداد في القرن الثالث الهجري بنويورك المعاصرة، من قبل مستشرقين على وجه الخصوص،. على أن الإعياب بالتشبيه قد يعكس أمتزجت- الأولى معرفة، من وجهة حجة الخلوب في زمن عهدهم الحضاري إلى عصرية ورجعية ما، إلى تاريخ أفضل يحفظه لم تايقى من ماء وجهه، والثانية إشكالية بحق؛ إن الجهل بالتاريخ العربي في صوره الذهيبية ليس جهاً معرفياً قبيح، بل هو جهل بعبقريته؛ أي أن صوره مجتمع متفجر في الفكر والإبداع رغم واقع النزاع السياسي والاستبداد أحياناً كثيرة، متعدد الأعراق والمعتقدات، منتج على مستوى الحرية الشخصية إلى الحد الذي استغنى فيه المواطن إلى كل ما يرضع به كتاب الأغاني للأصفهاني (صفاهني المولد بغدادى المنشأ) من إيقاع حياتي صاخب للفلسفة والجدل و علم الكلام والترجمة والعلوم والآداب والصناعات بالازدهار، إلى جانب الموسيقى والغناء والهلو والشراب والجنس، وفي صورة لشدة غيابها في الخلية تحتاج تشبيهاً لكي تدرك، تشبيها لها بمدينة كوزمبوليتانية معاصرة تحمل الكثير من صفات بغداد في قرون الازدهار، في الجانبين المعرفي والاجتماعي تحديدًا، رغم الاختلاف الواضح المعلق بتطور مفهوم الدولة وتبعاتها – كالتداول المنظم للسلطة – إلى حد لا يمكن محاكاة أي حقبة ماضية على أساسه احتراماً لحركة التاريخ.

في «تاريخ بغداد» للحلبيب البغدادي خبران يستفزّان الخيال: (...)«سمعت يونس بن عبد الأعلى: يقول: قال لي مُحمَّد بن إبراهيم: يا يونس دخلت بغدادًا قلت: لا.

قال: يا يونس ما رأيت الدنيا، ولا رأيت الناس». (...)«وحدثننا عَبْدُ الواحد بن غيأت، قال: رأيت أرسل إلى سعيد بن سلم، ببغداد فأقيته، فقال: حدثنني يزيد بن مزيد، أنه كان يسامر الرشيد، فقال: له يا أعرابي، هل لك في هذه السكة دار؟ قال: قلت: لا.

قال: قلت فيها دارًا إقبال سكة الدنيا». من يقدر أن يتخيل مركز الدنيا والناس، كان ينطق بالعربية، وكانت العربية حينها تنطق بالعثمد والفكر والانفتاح، من يقدر الآن أن يتصورها، ما تحصى بعد الإساءءات المتتالية في حق صورتها في الخيال، من طريق جملة الاستسلامات «التاريخية» بطبيعة الإيقاع، سبئية النص والإخراج، الحصره على التركيز على الجانب السياسي أبناء، وعلى احترام قيم المجتمع العربي الإسلامي «المحافظ» في الوقت المعاصر، المستسلمة لنفس الحرف السلطوي على الخيلة من الحقيقة، الخائنة للفرخ الذي في كتب الأدب والتاريخ، خيانية تدفع بالخيل للحزم سريعاً لينبثق يحاول تكوين الصورة من الكلمات: «يا يونس ما رأيت دنيا، وما رأيت الناس».

رأيت دنيا، من بداية القرن الثالث الهجري، توفي أبو نواس، لو أنه عاش اليوم، ما احتملت بغداد أن أحوالها، بل ما احتملتها

هيلدا حبش*

■ في الذكرى السادسة لرحيلك أيها الحكيم يا شريك العمر ورفيق الدرب النضالي الطويل والشاق، لقد غادرتنا جسداً كل روحك الطاهرة وذكراك العطرة وما مزعته من قيم ومبادئ وأخلاق ثورية ستبقى شعلة متوهجة تنير درب الأجيال أبد الدهر.

تحل هذه الذكرى الأليمة في زحمة الأحداث المهمة التي يمر بها الوطن العربي من محيطه إلى خليجه، أياً عصيبة تعيشتها جماهيرنا العربية لم تشهد لها مثيلاً من قبل، كيف يمكن للانسان أن يصل إلى هذه الدرجة من الوحشية ويحمل كل هذا الكم من الاحقاد والضغائن التي تجاوزت كل الخطوط من الحدود، من دون رادع أخلاقي، ويتحول إلى وحش مفترس يجرس ف كل شيء يتحرك أمامه من بشر وحجر من دون تمييز، إنه إنهيار لكل القيم والثلث التي نشأنا عليها وترسخت في وجداننا من محبة والفة وإخاء وعيش مشترك بين البشر بعيدا عن النظر العنبي والفرقة العنصرية والطائفية والمذهبية الغيبضة.

ان ما يجري في سوريا والعراق ولبنان واليمن ومصر أم الدنيا وفي ليبيا والسودان يُدعى قلوبنا ويغدتنا معنى الحياة الحرة الكريمة، شعور بالبرارة والألم والحزن العميق لفداحة الخسارة، شعب يُيأد بشبابيه ورجاله ونسائه وأطفاله وحق شيوخه أمام أعين العالم، من يمدون وتدمر وملايين البشر تهجر وأطفال بجمر الزور يقتلون بوحشية. مرحلة عصيبة عنوانها الوحيد هو التخالد، تخالدن المجتمع العربي والدولي بما فيه نعل الشعب العربي، لقد تحولنا إلى كتل من البشر عاجزة عن فعل شيء، أي نشاهد الجازم والدماء والجراثيم تثار ثم تعيش حياتنا ونكمل المشوار بانتظار ما سيأتي بعد، إنه مخطط رهيب لتدمير الوطن وقتل المواطنة وكل ما يمت للمشاعر الانسانية بصلته. إنها جريمة العصر والجريمة الكبرى صمتنا صامت مليون عربي وتبقى عدابات الناس صرخة في واإد حياة لمن تنادي.

لقد نشاء القدر أن يرحل ضمير الثورة قبل أن يشهد ما

الجمعي عن خارطة الطريق مع الرئيس، ان تكون الانتخابات الرئاسية أو لا، ولكن هذا القرار يرجع إلى المشرّع الذي سيختار بين أيهما أو لا، والدلائل تشير عند كتابة هذا المقال، إلى أن تتجه الرئاسة إلى إجراء الانتخابات الرئاسية أو لا.

هنالك أيضا ظاهرة العنف بكل درجاته وأنواعه، ذلك الذي صاحب التنافس السياسي، فحولته إلى صراع عنيف لا علاقة له بالسياسة ولا بالدين، بل نرى وراءه التشدد والقهم الخاطي، والابتعاد عن الوسطية التي جعلها الله تعالى لهذه الأمة تدراساً وإعلاء مكانتها في الشهادته على الناس – كما جاء في القرآن الكريم «وكَذِّبْ جَعَلْنَاكُمْ أمةً وَسَطًا لِنَكُونُوا لِلشَّهَادَةِ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً» (البقرة: 143).

هنالك في مصر أيضا ظاهرة البلطجة والإجرام، وإن حدث بعض الشيء عما كانت عليه في السنوات السابقة بعد الثورة، ولكن لاتزال الجرائم التي نقرأ عنها كل يوم مخيفه، ومنها ما يؤكد أن جزءا الاحسان لم يعد هو الاحسان، ومنها ما يؤكد الانحراف الفكري والأخلاقي، كمن يقتل أمه أو أباه أو خاله أو عمه الذي أنفق عليه، طمعا في مال قد لا يجده بعد أن يرتكب الجريمة ويضيع مسقطه، ويستوى في هذا الجرم الرجال والنساء، هناك وهناك وهناك، من الجرائم البشعة كذلك خطف الأطفال وطلب فدية لتحريرهم أو إعادتتهم إلى ذويهم، ومنها جرائم التحرش الجنسي والاعتصام المشهية في حق بلد ينتسب الى الإسلام أو المسيحية أو حتى اليهودية لأنها بلاد الأديان السماوية.

أما بشأن الدستور والنتيجة العالية التي حققها، فلا تزال

من دلالات الأحداث

النتيجة محل استفسار وتساؤل، وليس ذلك بالضرورة عن سوء نية. دعت إلى لقاء وحوار بشأن الدستور في فندق البارون في مصر الجديدة بالقاهرة ظهر الأربعاء 22 يناير 2014 بعد أسبوع من الاستفتاء على الدستور. الدعوة جاءت من مجموعة سفراء أسيا، التي نضمت تلك الندوة عن الدستور الجميعة بعد إقراره، وحضر الاجتماع 24 سفيرا أسيويا من بينهم سفراء باكستان وأفغانستان وماليزيا وإندونيسيا وبنغلاديش وطاجيكستان وإيران وغيرهم. أبدوا جميعا اهتمامهم بالدستور وحجهم لضرورة ولجبتهم في استقرارها. تحدثت في بداية الندوة عن تشكيل لجنة الخمسين، وأنها تمثل شتى فئات الشعب والمجتمع، وقليل لم يجاء التعيين بالاحصاف العامة ومعهم كاتب هذا المقال، ولكن البقية هم من اختيار الأحزاب السياسية والقنابات العامة والمهنية، والجالس القومية، مثل المجلس القومي لحقوق الإنسان، والمجلس القومي للطفولة، والمجلس القومي للمرأة وغيرها، ثم أندرجهم الرئاسة في القرار الجمهوري.

ثم شرحت للسفراء كيفية العمل باللجنة واللائحة التنظيمية، واللجان الخمسة الفرعية المنبثقة عن لجنة الخمسين، وعن عمل كل لجنة وهي لجنة القومات والدولة، ولجنة نظام الحكم، ولجنة الحريات والحقوق، ولجنة الحوار المجتمعي، ولجنة الصياغة. شرحت لهم كذلك عن عمل اللجنة التطوعي واستفادة اللجنة من الدساتير السابقة، بل وقرأها لعدد كبير من مواد دستور 2012 مع تعديلات طفيفة، ثم استحدثات أكثر من أربعين مادة تعزيزا وتوسعه للحقوق والحريات ومسانة المرأة والمساواة والعدالة الاجتماعية، خصوصا المساواة بين

بغداد... نيويورك وآلم التشبيه

صاحب حق، ولا شيء مما وصفته فيه على ما حكي، فكيف يجوز لك أن تتحج علي بما لم أقرب به عندك؟»، «ولكن هذا (...) يدليني على أنك لم تقرأ كتاب البهران (لأرسطو)، وإن كنت قد قرأته، فلم تستقص فهمه لنفسك».

كثيرة هي النصوص التي سخرت من الجهل وادعاء المعرفة، وتكفي كمثال سخيرة العولظ في التربع والتدوير من مكان ادعاءه لأضلاف العلم على قدر جهله بها، وتكلفه للابانة عنها على قدر غباوته عنها، ممن «بعد أسماء الكتب ولا يفهم معانيها»، وممن «لا ينطق عن فكر ويطق بأخبار خاطر»، ربما بحثا عن جهل أقل، كان اللجوء العلمي والفكري والفني هو إلى بغداد قبل أي مكان آخر، لتصب فيها طاقات بشر جازوا من كل مكان. الجاحظ لم يولد ببغداد وقد لا يكون ذا أصل عربي أصلا، كما لم يولد إدوارد سعيد في نيويورك ولم يكن امريكيًا في الأصل.

إن نيويورك تعني في مخيلة معظم الناس اليوم انفتاحا وتعددا وضجيجا أكثر مما تعنيه علما وفكرا. على أن العلاقة التي تستحق التفكير هي تلك التي بين الانفتاح الفكري ومقابله الاجتماعي التي لا يتغصل عن أسئلة المعرفة والذائفة والسياسة والجمال. في الزمن العربي الحاضر هناك ما يومم بأسانفتتاح، والستعداد، إذ هناك مؤديات نصف عرايات وإن تبدلألا ينتهي على الفضائيات، وهناك في المقابل قنوات دينية تجتر نفس الأفكار المهينة للعقل والإنسان، لا بد أن هناك علاقة ما بين الظاهرتين: بين نمسط أيولوجي ساك معلق في التفكير، وبين فهم مبتذل للحرية والانفتاح مصور في الجانب البائس من الجنس، وهي علاقة تبدو واضحة ولو صعب الكشف عنها من شرفها. من وجهة نظري لا يختلف أكثر «الفن، ارتكازا إلى الغرائزية وانعداما للذائفة»، أكثر الدين تعصبا ولو بدأ بالأول «منفتحا، والآخر مغلقة» فكلهما، فكريا، ابتداءا قاندا إلى الموقع الذي نستحقه بجدارة للذات الحضاري، كالهما ينطلق من حرص حسنة على الألفية من السمع، وإذا كان الفهم السائد ينطرق على الحالة الأولى أحكاما أخلاقية سلبية كالتحلال، بسبب الإباحية، فإني لأزى إلى التحلل وأقله أخلاق أكبر من غياب التفكير، الغياب الحاضر في النخاتين، وإن وانهم يحسب ذلك نستر الاجساد أو تعريها، وحسب هذا، المنطلق تكون عندي خمارة البلد التي في شعو أرى نواس أكثر أخلاقية من كثير من دروس الخوف، المعاصرة، كما تكون عندي حلقة درس في جامع ببغداد القديمة أكثر تعاصرا بكثير من حفلة نصف مطربة تصف عارية في الوقت العاصر.

لقد ذكر العمروي أن «تجربة المجتمع الإسلامي في مجال حرية الفكر اوسع بكثير مما يشير نظام الدولة الإسلامي» على أن الأمثلة التي سألهها لتي لتكون في الصورة إلى خير، ولا تربط بين الجانبين الفكري والاجتماعي لتوضيح ما قاء إليه.

المرأة والرجل في الميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والناقدية، من دون إخلال بالجانب الشرعي، والمساواة بين المسيحي والمسلم في كل حقوق المواطنة. تساءل بعضهم عن أسباب صعود النتيجة أكبر من توقعاتهم، وما إذا كان ذلك عودة إلى نسبة ال99% تحت حكم الميكاتوتورين في ما قبل الثورة، سواء في مصر أو بلدان العالم العربي الأخرى. شرحت لهم كما هو مستقر في ذهني وتحليلي للوقائع والأحداث، وكما شاهدته في الشارع واللجان والمؤتمرات التي سبقت التصويت، أن وراء هذه النسبة الهائلة مجموعة من العوامل، من أهمها الجهد الكبير المسؤول في إعداد الدستور والقيم التي زادت فيه أو استحدثت بشكل أكبر عن الدساتير السابقة، وأيضا الجهد الذي بذلته لجنة الخمسين في شرح الدستور للشعب المصري عن طريق برامج الاعلام، التي خصصت لذلك، في الاعلام القومي والخاص، والمؤتمرات العديدة التي نظّمها الشعب في كل المحافظات في المدن الكبيرة، وفي مالوف في مثل تلك المناسبات، وفي القرى وهو ما لم يكن مالوفاً من قبل.

من أسباب التصويت العالي كذلك كراهية قطاع عريض من الشعب للتهديدات وبالرسات العنف وسوء أداء الإسلاميين في السلطة، الذين لا يزالون يقراون الواقع قراءة خاطئة تظهر في العنف المصاحب للمظاهرات، والخطاب الذي يرى ما حدث في 30 حزيران/يونيو، انقلابا بعد أن كانوا يصفونه قبل وقوعه بأنه سيكون زوبعة في فنجان، ثم فوتوشوب بعد أن وقع. هذه العوامل ورغبة معظم الشعب في هذا الوقت في الانتهاء من خارطة الطريق والاستقرار، كلها كانت وراء النسبة العالية

بغداد... نيويورك وآلم التشبيه

هذا الاتساع، لقد عرفت بغداد القديمة مجالس اللهو والطرب والحنانات والوجوري والعلمان والفقهاء، لكن حتى الجارية لم تكن توجب للغباء أو الانغلاق الفكري، وهناك الكثير حول هذه التفاصيل في أعمال القاص الرئيسي مثلاً. في مجتمعات أقل كبتاً من حيث حرية الفكر والجدسد يقل اختزال الجمال والجنس، والمغفرة بوجه واحد من الدين، وسيبوا أن افكارنا المغلوطة عن معنى الانفتاح والاندلاق لا تتفهم شياب ما جعل بغداد مركز الدنيا، وهي مساحة الفكر واحترام المعرفة، التي في نيويورك اليوم لا في بغداد.

أما الضحوك فهو الدفاع الفاس ضد هذه الحقيقة باختزال أمريكا بالاستعمار والانحلال الأخلاقي، وكانها ما استعمرنا بلادنا يوم لا نعرفنا انحلالا، وكاننا لسنا اليوم أقل أخلاقا لأننا أقل تفكيرا، حد أن معظم صفات الأخلاق اخترلت بعمارسات الجسد، جسد المرأة تحديدا، فقد أكر ارتباط الجنس (باستثناء الإعداء) بالأخلاق في حضارات ارتكبت سخافة المسألة، وأصبحت قادرة على التمييز بين ما هو محض غريزي وبين ما له قيمة معرفية أو فنية أو حتى أخلاقية. في مكثبات نيويورك وأخواتها هناك قسم لبلاد الأيروسبي، وغايتها معرفة، وبين سواد من الأدب، وهم أنفسه ينطلق على غير الأدب كما يعرض للمجتمع. هناك ثقافة ترفيئية لا مبتذلة أحيانا لمن يرغب، وهناك ملاذات دينية لمن يرغب، وهناك في المقابل أفكار ارتفعها حرية لكي يذهب بها إلى أقصاها. هناك من يعارض السلطة السياسية بلا رعب وأثمأن باهظة، وهناك من يعارض الفكر الديني وهناك من يسخر ويضحك ويستمتع ويلهو بلا رعب أيضا. هناك، لا هنا، من يفهم فكرة الجاحظ في مطلع «مفاخره الجسوري والعلمان» عن كون سخافة صنفنا من أصفان العالمة لا رعب هناك كما لا بد من الجد والجدالة، وهناك من يفهم الجاحظ إلى سخريته أبن نواس من اللطم على الأطلال كما في هذا المقال: «لم قل يبكي على رسم زرسنْ وأقا، ما ضر لو كان جلنسْ»، هناك باختصار ما يكفي من حرية لكي تكون نيويورك في بغداد الجديدة، قد يحمل التشبيه الكثير من المثالية والانقاع الرومانسي لأفضل ما في الديلننتين، لكن احتماله الشيء كثير من الحقيقة مؤلم عند من تتعبه واجتهت رغم قرب بغداد الجديدة من جندسه ولسانه ولورويد إلى سعادت طوبى بالظاهرة التي يرى أنها الدنيا والناس، بل لكي يرفض ما في نفسه التي يرغبها عنه الكلب، والجهل، والخوف، والحين الأبدى إلى أقصى الأشياء: إلى ما ليس أقل استقرارا واستقرارا لمغفل من عبقريته الجاحظ، ودروح من صلالة الحلال، والجدسعد من كاس أبي نواس، وللخيل مما يحياي الصورة القديمة لبغداد: يا يونس ما رأيت الدنيا، ولا رأيت الناس.

<div> </div> 	 	<div> </div>
---	-------------------------------	---

*كتابة ارندينة

في ذكرى الراحل جورج حبش: لعنة التاريخ على من حاصر «اليرموك»

وماذا عن الشهداء الأحياء الذين يقعون خلف القضبان وعندهم يقارب ثمانية آلاف معتقل وما هو مصيرهم؟ عشرون عاماً من اتفاقيات أوسلو التي لم تحقق الحد الانساني من موححات شعبينا في الحرية والاستقلال الوطني وإقامة الدولة ذات السيادة، لكن الثمن كان مزيدا من مصادرة الاراضي وملاحقة المناضلين واعتقالهم أو قتلهم على الحواجز وفي بوتجم أمام أطفالهم وأمهاتهم ووزجاتهم على مراءى ويوسهم من وقعاو الاتفاقيات الأمنية مع العدو، لقمع كل من يحاول القيام بأي عمل نضالي لمقاومة المحتل المرخص فوق ارضنا، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي انعكست على حياة المواطنين.

والآن بعد مضي عشرين عاماً من الفشل الزريع لاتفاقيات أوسلو نلعلن السلطة الفلسطينية أنها ملتزمة بالدمه المحددة لها للمفاوضات، التي تسعة اشهر لحل كل القضايا النضالية والمفاوضة، إلا اننا باراز التسيوير الجانبية في موسم التنزيلات... باختصار إنه مشروع بغض لتصفية القضية الفلسطينية في ظل صمت عربي وعالمي رهيب، لماذا يغيب شعبينا عن القرارات المصرية التي تمس مصالحه في الصميم، من حقّه ان يقول كلمته من خلال استفتاء شعبي حر ونزيه، نطالب بوقف المفاوضات التي تجري حاليا في ظل الأوضاع العربية المزريه في ظل اختلال موازين القوى الدولية غير المتكافئة.

وفي الختام أهنيئ الضحايا المصري العظيم في الذكرى الثالثة لثورة 25 يناير وثورة 30 يونيو هذا الشعب الذي يصنع المستقبل دفاعا عن ثورته وسمائهاتنا وعن حق الحرية والديمقراطية والعدالة والسيادة والعيش المشترك وهنئيا لهم اختيارهم الحر في الاستفتاء على الدستور الجديد الذي سيسجل لهم العزة والازدهار والتقدم والنجاح.. وأحيي شعبنا العربي في تونس وأمتنى له المزيد من الاستقرار الأمني والسياسي لتبقى تونس دائما خضراء بشعبها وبعزتها ومكانتها.

حسى الله الوطن العربي بكافة أقطاره وشعبوه من جوى الشر الذي لا تريد لهذا الوطن أن يزدمره ويتقدم

وتعمل على تجزئته وتفتيته كي يبقى في غيابه التاريخ.

تحية محبة ووفاء الى حكيمنا الغالي وستبقى ذكراه حية في ضمائرنا والمجد والخلود لكل الشهداء الأبرار.

* أزمنة القائد الفلسطيني جورج حبش

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7649 السبت/ الاحد 26/25 كانون الثاني (يناير) 2014 - 25/24 ربيع الأول 1435هـ



في التصويت، فضلا عن استجابة الشعب لنداءات الفريق أول عبدالفتاح السيسي الذي أصبح في نظر معظم الشعب زعيما بعد أن ملا فراع الزعامة.

سألني بعضهم على الغداء الجميل الذي أعدته تلك المجموعة، عن شائعة الاقبال الضعيف لأن بعض الطوابير كانت قصيرة، فتصدى لذلك السفير الصيني، الذي أكد أنه شاهد العديد من الطوابير الطويلة أيضا، وقد شرحت لهم كذلك أن الزيادة الكبيرة في عدد اللجان العامة والفرعية والاقتراع والفرز إلى أكثر من 350 لجنة عامة. 11100 مركز إنتخابي وأكثر من 30400 لجنة فرعية، وهي نسب واعداد أعلى بكثير من استفتاء 2012، صاحب الاستفتاء كانت أقل مما توقعها اصحابها للبيئة الأمان، عملية الاستفتاء في مصر كلها لم تزد على القدر الذي بلغته في استفتاء 2012 وبعضها كيدي وغير صحيح، وأن نوعية تلك الانتهاكات لا تحرق في النتيجة العالية للتصويت والشفافية وشفة الرقابة الداخلية والخارجية. كما أن حوادث العنف التي صاحبت الاستفتاء كانت أقل مما توقعها اصحابها للبيئة الأمان، أحداث خلطات أمنية نقلت من خطورة تلك الحوادث.

كان هناك تأخير في فتح 20 لجنة على سبيل المثال، من بين آلاف المراكز واللجان الفرعية، وهي نسبة قليلة، تمنى أن تنتهي إلى الصفر في الاستفتاءات والانتخابات القادمة وتمنى أن يتزول إلى ساحة الانتخاب في المستقبل ما لا يقل عن 60% أو 70% من إجمالي عدد الناخبين، فنرى ثلاثين مليون ناخب أو أكثر في المرات القادمة، إنني ممن يتابعون محاربة الارهاب والعنف في كل الأماكن، وللاسف فإنني لا أرى ذلك العنف إلا في العالم العربي والإسلامي، إن انتشار العنف وافتكار القاعدة أصبح أخطر من السرطان وبوابة الكبه، وهو أمر أو مرض يحتاج إلى علاج سريع وحاسم.

* كاتب مصري

وراء العدسة... أمام الموت

شادي أبوكرم*

■ منذ آذار/مارس 2011 انطلق الشباب السوري في انتفاضته الشعبية معلنا رفضه لكل أشكال امتihan الكرامة والحرية التي يمارسها النظام ضدده على مدى عقود من حكم العائلة الوحده، في حين رد النظام على المتظاهرين بالبرصاض الحي مند اليوم الأول لهذه الانتفاضة. وفي ظل غياب كافة وسائل الإعلام عن الشارع السوري باستثناء الرسمي منها، لم يكن أمام الشباب إلا خلق البديل المناسب بإمكانياتهم وقدراتهم لنقل وجهم ليصبح في واجهة الإعلام العالمي.

رصد الحدث يتطلب عدسة هاتف شخصي من دون شهادة خيرة أو إجازة جامعية. فقط ألقا جؤنك على مومعها وتتشيب بهانتك حتى تتمكن من توثيق ما يحصل من دم أمامك. «حين تعرضت إلى ذلك للضربة الكيميائية لم أستطيع التوقف عن البكاء عند وصولي إلى المنزل، حيث جثت الأطفال تماً للمكان، لكن أردت أن أوصول وجعمهم إلى كل العالم، فتابعبت التصوير من دون أن تتوقف عيناى عن البكاء».

يقول محمد العبدالله (مصور صحافي- الغوطة) ابن الثلاثين عاماً الذي عاد إلى ريف دمشق لتوقف على توثيق الانتباكات والجازم الناتجة عن القصف اليومي، في ظل الحصار على تلك المنطقة هو الذي اعتاد إلى حد ما رؤية الدم في عدة مناطق نتيجة لنشاطه الدائم. لم يدرس العبدله التصوير أو الإعلام، بل كان يعمل مسؤول مبيعات قبل الثورة، إلا أن ثورة إلى الحرية جعلته يعمل في شتى المجالات على صعيد الحرواك الثوري المدني، إلى أن وجد نفسه الآن جنديا يقف خلف كاميرته في وجه الرصاص والقذائف التي تعبر العدسة.

أما أبو يوسف المحصي، طالب كلية الآداب، اللغة العربية، فقد وجد نفسه مضطرا لتوثيق ما يحصل في منطقتة دير بعلبة، حصص، لأن معظم شباب منطقتة لم يكملوا تعليمهم الأساسي، نظرا لسوء النظام التعليمي في تلك المنطقة. ويقول: «بعد متابعتي للثورة لاحظت دور مواقع التواصل الاجتماعي الكبير في نجاحها، لأنرك أهمية أن تكون ناشطا في مجال الإعلام وأهمية العمل كمواطن صحافي، بالأخص في ظل غياب وسائل إعلام وطنية تيث من الداخل».

على عكس العبدالله اضطر أبو ياسين لحم السالح إلى جانب الكامييرا، «مرت علي أيام وكأني أعيش كابوسا حين صورت صديقي الذي استشهد أثناء دفاعه عن منطقتنا. لم أستطع بعدها إلا أن أفكر بكيفية حماية من تبقى من أصدقائي وإبقائهم على قيد الحياة، آمنت بوجود امتلاك السلاح، بل وحمله إلى جانب الكاميرا في وجه أوة القتل تلك... كان ذلك يعرض أكثر من عام ونصف على وجوده داخل المشهد الدموي في إحدى أشد النقاط توترا على امتداد الخريطة السورية».

بعد انشقاقه عن الجيش النظامي شارك محمد الحجاج علي، ابن محافظة إدلب، في المواجهات العسكرية ليصاب بعدها بسنتين مما أدى إلى شلل في يده اليسرى، لكن إصابته لم تمنعه من متابعة عمله فوجد مكانه في تعطية الانتباكات، يقول الحجاج علي: «بعد إصابتي لم أتمكن من حمل السلاح، فكان هناك طريق وحيد لأبقى على الخط من الجبهات، وهو تصوير الاشباكات ونقلها إلى وسائل الإعلام».

«يرحل جزء من إنسانيتي مع كل صديق يستشهد، أشك بأنه يجب علي التحول إلى وحش، وأحيانا كنت أفكر أنه ربما كان علي أن أخطو على خطا القاعدة بقلب متحجر وجرام ناسف يتطلب منك صفة على الرز لتتخلص من ألم رحيلهم»، يقول أبو ياسين الشاب العشريني الذي استطاع رغم القهور أن يضع ضمن عدسته صورة صديقه المقرب الذي تلون بدمه بعد أن أردته الرصاص القناص.

لكن الأزمات لم تأخذ المصاعب نفسه في حالة ياس قعدوني، 31 عامًا—طالب حقوق، عندما وضع بشكل مباشر أمام موت إنسان مقرب. يومها كان ياس بانتظار زوج شقيقته حين طلب منه المني لتصوير شهيد سقط في مدينة سراقب، ويروي قعدوني: «ذهبت إلى المستشفى لتصوير الشهيد فوجدت أنه زوج شيقيني فلم أستطع تصويره، بعدها أصبحت أمتاز بالصلمت خلف الكاميرا. شيء ما تغير في تركيبتي البشرية، صرت قادرا على حمل تلك المناظر وقمت بعدها بتصوير العديد من الشهداء منهم أفراد القوات.

كثيرا ما يتعرض الناشطون في مجال الإعلام إلى مواقف تضعهم على تماس مباشر مع الموت، «حينها يكون الاختبار الأصعب، هل عليك أن تتراجع أم تتقدم لتدافع عن نصيتك وتوصل للآخرين وتحسنة لشهيد» يتساءل يسر الضمر البالاد الجامعي الذي بدأ نشاطه الإعلامي بعد تعرضه للاعتقال والطرده من جامعة حلب ليعود إلى مدينته تل أبيض في محافظة الرقة، «حين استشهد أمرُ أصدقائي ورفض الناشطون الذهاب بصور الجثة نتيجة التشويه الذي تعرضت إليه، فذهبت لأصورها من دون النظر إليها أو إلى الكاميرا، كما لم أشاهد المقطع الذي صورته إلى أن تم وضعه على الإنترنت».

وأما واصل يسر من بعدها إلى إيقاف نشاطه إثر صدمته، لكنه سرعان ما عاد ونشاطه لإيمانه «بضرورة أن ننقل للعالم الخارجي ما تعرض

إليه من مأس يومية».

كان لأيد من هذه التصحية لتبقى ثورتهم على قيد الحياة. كان لابد من تعطيل المشاعر في حضرة الموت أو التعذيب، لأنهم يدركون أن نقل

هذه الصورة التي يباقيها قدتهم اليوم في متناول الجميع، وأن مشهد سوريا الاستثنائي ضيق بالوان الموت يوما بعد يوم، كان من واجب عدساتهم أن تلتطخ بدماء الأقبارب والأصدقاء والمعارف لتضاهي قدسية الموقف.

* كاتب سوري



أوهام التماهي بين العقد الاجتماعي وعقد الزواج

مالك التريكي

■ عادة ما تعكس الصحافة الشعبية رغبات الجمهور وأهواءه. ولكن الجمهور الفرنسي أثبت مراراً أنه أنضج من هذه الصحافة السوقية التي تدعي الحديث باسمه، مما حدث أخيراً بمناسبة ما نشر حول حياة الرئيس أولاند الشخصية. وقد تبدو هذه مسألة عارضة، ولكنها في عمقها مسألة سياسية هامة تستدعي ملاحظات تتعلق بالإعلام وأخلاقياته أولاً، وبما نحن مقبلون عليه في بعض البلاد العربية. إن صدقت العزائم من محاولة بلورة صيغة حياة عامة تتسم بدرجة معقولة من التضج السياسي والمدني.

الملاحظة الأولى تعلق بالمبدأ: إن كان هنالك فعلاً عقد اجتماعي بين مواطنين عتلاء، فليس المراد منه أن يكون عقد زواج. ذلك أن ما يتطلبه الجمهور من الشخصيات العامة لا يمكن أن يلتصق في حياتهم الشخصية، أي أن الخصوصيات

والحرمات ليست من صلاحيات، أو اهتمامات، المجتمع السياسي. إنها خارج الموضوع؛

الملاحظة الثانية ذات طبيعة تاريخية: أن الإعلام الجاد لم يكن يرى من واجبه، ولا من حقه، أن يتدخل في حياة السياسيين الشخصية. بل إن هذا النوع من التجسس والتلصص كان يعد عيباً لا يليق بأصحاب المروءة. ولهذا فإن الصحافيين كانوا على علم بكل مغامرات الرئيس كندي النسائية، ولكنهم لم يتخلوا عنها (بل لم يجعلوا منها) خبراً طيلة حياته.

الملاحظة الثالثة ذات طبيعة ثقافية: أن الصحافة الفرنسية، الجادة منها والشعبية، كانت تترفع في الماضي عن مثل هذه المغائر لميل الفرنسيين على وجه العموم إلى الفصل بين الشأن العام وبين ما لا يهم إلا الشخص المعني والأقربين. ولهذا لم ينشر الصحافيون شيئاً عن علاقة ميتران الغرامية الطويلة رغم أنهم كانوا يعرفون مازارين، ابنته من الميراث، وأنهم كانوا يشاركون في مادة المجتمع السياسي.

إلا أن أخلاقيات الإعلام تغيرت في أميركا قبل بقية البلدان، مظهراً مشهداً على ذلك انتفاض قصة الرئيس السينغيتان، ولكن الحدود الصفاية الأمريكية بدأ منتصف الثمانينيات عندما أفضت جريدة «ميامي هيرالد» سر علاقات السناتور الديمقراطي غاري هارت الغرامية. وكان الغريب أن هارت، الطامح آنذاك إلى الترشح للرئاسة، قد تحدى الصحافيين، عندما سأله أحدهم عن حياته الشخصية، أن يفتوا أي شيء ضده. فما كان منهم إلا أن فعلوا!

وقد سنع لى أن شهدت محاضرة قدمها رئيس تحرير «ميامي هيرالد»، فبير قراره بأن ما نشره من معلومات له دلالة سياسية لأنه يعطي فكرة عن صير زلانة سياسي يريد أن يبعث رسالة للبلاد، ولكن هذا تبرير لا يقنع. ذلك أن المنكر الأكبر، حسب زعمه، لا يتعلّق في العلاقة الغرامية في حد ذاتها، بل في كذب السياسي بشأنها أو إنكارها). ولكن لماذا السؤال بشأنها أصلاً؟ وما هي القيمة السياسية أو المصلحة الوطنية المرجحة من استراق النظر من قلوب الأرواب؟ ثم هل يمكن تصديق أي شخص، ناهيك عن أن يكون صحافياً، يزعم أنه فوجيء بالنابيا العظيم: أن طعام السياسة لا يخلو من ملح الكذب؟



www.hajjajcartoons.com HajjajCartoon EmadHajjaj

السياسي التي قام عليها النظام الأسبق. خاسماً: ظاهرة إقبال كبار السن في التصويت على الاستفتاء، وكانت ظاهرة ملفتة للنظر ورسالة واضحة لعلاج الجفوة المصطنعة بين الأجيال، بجانب أنها تؤكد إصرار كبار السن والكوول على أنهم شركاء في الثورة وأصانعتها، وأن إعلان الوفاء للثورة لا يعني صدامهم ضد الدولة، وهي تواجه خطراً غير مسويق، وهم بذلك يؤكّدون رفض دعوات تقويض الدولة وإسقاطها، وأن كاتروا مع تطهيرها وإعادة تأهيلها، وفي ذلك إعلان القطر حتى لو لم تتطور ديمقراطياً بعد. وقامت على ذلك ثقافة الانتماء إلى الدولة في مصر، وهذا ما لا يفهمه العاملون على دهمها وتفكيكها، حيث الصراع الضاري هو بين قوى تبنيل قساري جهدها لتفكيك الدولة وأخرى تعمل ما في وسعها للحفاظ عليها ومنعها من الانهيار والتقسيم.

ويوحى الأثر التي ترتبت على الهجمات الإرهابية يومي الخميس على كمين للشرطة في محافظة بني سويف في شمال الصعيد، وعلى مبنى مديرية أمن القاهرة وعلى نقطة شرطة منطقة الأهرامات بالجيزة رئيس الماضي السلفية لصحيفة «الصباح» الأسبوعية الإثنيين الماضي يقول فيه: «لكننا فضلنا الوقوف إلى جانب استقرار الوطن، فموافقنا تنبع من مبادئنا ونحن نؤيد أي مبادرة للإصلاح نبع تدمير الدولة أو تقسيم الجيش أو تدويل الأزمة الداخلية وترفض تماماً أي تدخل خارجي في الأزمة السياسية الداخلية». مع شهادة أخرى لمختار نوح الحامى الإسلامي نشرتها جريدة «الوطن» المصرية الأربعة الماضي جاء فيها: «بين رفض الذين ملأوا حياتنا بالمشاعرات ثم ها هم يملأونها بالرعب، فرفض الناس أن يحشدهم أحد فحشدا هو أنفسهم وجاءوا من كل فج عميق، ومن هنا فإن على إدارة الإخوان المسلمين أن تراجع نفسها، وعلى إدارة حزب النور أيضاً أن تراجع علاقتها بالجماهير، وشهادتهما في شهادة «أب بيت» لا يمكن أن تكون مجردة!». كاتب من مصر يقم في لندن

* كاتب من مصر يقم في لندن falkasim@gmail.com

مشهد مصري محبط

■ مشهد الاحتفالات بأجاء الذكرى الثالثة لثورة 25 يناير التي ابد لرحيل الرئيس حسني مبارك بعكس تكريسا للاقتسام في المجتمع المصري، ففي حين يربط انصار السلطة فعاليات 30 يوليو بثورة 25 يناير، ويحتفلون في نفس الوقت باقرار الدستور، يحيي تحالف انصار الشرعية بزعامة الإخوان الذكرى بمظاهرات تدعو لاستكمال ثورة 25 يناير وللمناهضة نتائج فعاليات 30 يوليو. وبين الطرفين، جهة ثالثة تعارض الاثنين التي اصدرتها الحكومة بعد 30 يوليو، وتعتبر فعاليات احياء ذكرى الثورة للتأكيد على عدم تحقيق اهدافها وليس للاحتفال بها. وبالنسبة للحكومة والسلطات الحالية، فانها تريد الاحتفالات بشكل هادئ، وليس بالضرورة بالحشود الشعبية في الميادين التي ستكون مسرحة للاحتفالات وتشكل تحديا للقوى الامنية. وقد اعلنت وزارة الداخلية وضع خطة أمنية شاملة لتأمين الاحتفال بذكرى الثورة بشكل يوحى بما هذه الاحتفالات ستستكون ساحة مواجهات، فقد دفعت 260 ألفاً من رجال الشرطة لتأمين الاحتفال بالمحافظات، و180 تشكيلاً من مركزي و120 تشكيلاً احتياطياً و500 مجموعة قتالية، بالإضافة لعشرات المدرعات الحديثة. هذه الاحتياطات الأمنية المكثفة لم تمنع وقوع اربعة تفجيرات يوم أمس كان اشدها تفجير انتحاري امام مبنى مديرية أمن القاهرة، اودى بحياة اربعة مصريين واصابة 76 آخرين، اضافة لتدمير متحف الفن الاسلامي، اكبر متحف اسلامي فني في العالم، والذي يضم ما يزيد على 100 الف قطعة اثرية من الفنون الاسلامية. وقد اعلنت جماعة «انصار بيت المقدس» التي تدور في فلك تنظيم «القاعدة» مسؤوليتهما عن التفجير.

وهذه التفجيرات يلح الإخوان المسلمون باتهامات لـ«قادة الانقلاب لتبرير افعال شنيعة جهرت لها المخابرات بأمر المجلس العسكري ليبد روح الانتقام في صفوف الامن للتعامل بعنف غير خطورة.

الحراك الشعبي بين أرقام الحشود ورسائل يبعت بها الجمهور!

محمد عبد الحكم دياب*
بالتعريض وليست بالملابيح، فالقواعد الديمقراطية والإنسانية تقول بأن احتجاج شخص واحد فضلا عن هنا حتى كثيرا ما يكون كاشفا لوقائع تستوجب الاهتمام، فالشخصي حين يجاز بشكواه قد يكشف عما هو اكبر من مظلته، التي تتجاوز شخصه إلى ما هو عام، ويمس خلل الحكم والسياسة، وبلغت الأناظر إليه وإلى مخاطره.

واتنا ما حاولنا قراءة الرسائل المستخلصة من خروج أكثر من عشرين مليون مواطن للإدلاء بصوته، فليس المهم التوقف أمام النسبة صغرت أم كبرت، على المرء ان يعترف عتية، وسوف تكون الأكبر في تاريخ قياس الرأي العام، وهذا بعيد عن المألوف، حيث من المعروف أن مراكز قياس الرأي العام تنتقي عيناتها من مئات أو آلاف معدومة، وتستخرج منها اتجاهات ومؤشرات ودلالات يمكن الاعتماد عليها في سير أحوال الحياة من زواياها المختلفة والتنبؤ بظهوراتها، ورغم قلة أعداد عينات القياس فإن هامش الخطأ في نتائجها في حدود ثلاثة في المئة؛ زيادة أو نقصا، والقياس لا يقوم على التسليم الكامل أو الإنكار المطلق للحقائق.

وتنقراً في تلك الرسائل ما يلي:
أولاً: الخروج المكثف للنساء، وقد مثل ظاهرة بدأت منذ 25 كانون الثاني/يناير 2011 ومستمرة حتى الآن، ويمكن القول أن النساء يمثلن المشهد العام بصورة غير مسبوقة، وامتد تأثيرهن الكبير إلى شد الأبناء والأطفال رغم صغر سنهم وعدم بلوغهم السن القانونية التي تصبح لهم التصويت، وغالباً ما كان مشهد النساء يتصحب بإقبال أسري جماعي، بما لذلك من أثر بالغ في التنبؤ والتعود على المشاركة والفعالية بعيداً عن السلبية التي شاعت.

ثانياً: ظاهرة تحويل التصويت إلى مهرجان للفرح والبهجة رغم الظروف الصعبة وكم التهديدات التي سبقت يوم الاستفتاء لترويع المواطن ومنعه من الإقبال على المشاركة دائما ما تؤل الأمور إلى القوي القديمة، فلا تتحسن الأحوال بالشكل المرجح. من هنا تعلق المواطن بنتيجة الاستفتاء لعلها تكون مختلفة عما سبقها وحافزا على الاستقرار، وداعفا إلى الاستعانة بالقوى الشبابية.

السؤال هو هل من الممكن أن تتحسن الأوضاع بعد الاستفتاء وتستقيم؟ أم يبقى الحال معقدا على القوي والآليات القديمة بعد كل جولة من تلك الجولات و عقب كل حشد من هذه الحشود؟

ومنذ تجربة استفتاء 19 آذار/مارس 2011، والمعروف لدى جماعات العنف المسلح بـ«غزة الصانديق»، منذ ذلك الوقت تزداد الأوضاع تعقيدا ولم تصف على ما تحقق خلال فترة اعتصام الثمانية عشر يوما في ميدان التحرير شيئا ذا بال، وتلخصت في تحجر المواطن من الخوف، وتمسكه بحقه كانت التكلفة، واستعداده التضحية في سبيله، واستعادة ثقته في نفسه وفي قدرته على التحدي، وبإدب الإنجازات معنوية أكثر منها مادية لتغيير الحقائق وموازين القوى على الأرض. وهذا أبقى القوي القديمة قابضة على السلطة والثروة والنفوذ، لا تتنازل عنها على أي مستوى، وما زال مستوى التغيير سطحي يلمس الحشود ولا يصل إلى الأعماق، واستمر ثالث الاستبداد والفساد والتبعية البائد مؤثرا على سير الحياة اليومية للمصريين، ومع ذلك لم يتراجع الشعور بالتفانل لدى قطاعات عريضة من الشعب، وتشجع بينها ثقة في الغد الأفضل والمستقبل الأمل.

ومقابل إجابة حساب أرقام واعداد الحشود والمشاركين في الاحتجاجات، ضعفت القدرة على قراءة الرسائل التي يبعت بها الجمهور مع كل خروج، وبقي الشغل الشاغل لـ«خبراء الحشود» هو كم من خروجا، وما بين المبالغة والإنكار.

بعد إقضاء ثلاث سنوات من عمر ثورة يناير الانتقال من دوامة الأرقام تاييدا أو إنكارا إلى التركيز على قراءة رسائل الجمهور المحتج حتى لو كانت أعداده

وداعا للممانعة والمقاومة: أهلا بمكافحة الإرهاب!

د. فيصل القاسم*
وقد وصل الأمر بالرئيس السوري إلى التأكيد على أن مؤتمر جنيف الثاني يجب أن يتناهى المسألة السورية برمته، ويتركز على ضرورة مكافحة الإرهاب في سوريا والعالم. ولابد من الإشارة هنا إلى أن النظام السوري معروف تاريخياً بعلاقاته الوطيدة مع أمريكا والغرب عموما في محاربة الإرهاب. وقد كانت واشنطن ترسل له الكثير من المتهمين بالإرهاب للتحقيق معهم وتعذيبهم في السجون السورية، لأن القوانين الأمريكية تمنع التعذيب على الأرض الأمريكية.

أضف إلى ذلك أن وكالات الاستخبارات الغربية ظلت على اتصال بالمخابرات السورية في هذا الشأن حتى في عز العنوبات الغربية المفروضة على سوريا. وتتفاخر وسائل الإعلام السورية، وتتغنى، لا بل ترقص فرحا في الأونة الأخيرة وهي تهليل، وتقبل، وتزمر للاتصالات الكثيرة التي يتلقاها اللواء على ملوك مدير الأمن الوطني في سوريا من نظرائه الأوروبيين في ما يخص محاربة «الإرهاب».

هل لا ترى كانت «الممانعة والمقاومة» مجرد مهمة أو عزت بها أمريكا إلى حلف «المقاومين والممانعين» أن يقوموا بها على مدى العقود الماضية للضخ على شعوبهم ولترسيخ أنظمة حكمهم بموجبها، وقد أن الأوان الآن لاستبدال المهمة أخرى بعد أن انفضح أمرها، ولم تعد قابلة للتداول في بورصة السياسات والعنتريات والأكاذيب الدولية؟ والله وأعلم!

وفي هذا السياق أريد أن أنقل حرفيا رسالة لكاتب سوري يكتب باسم «حسان السوري» يوجهها لبشار الأسد حول هذا الانتقال

أهلا بالممانعة والمقاومة: أهلا بمكافحة الإرهاب!

مكياب فلسطين للحظات، وتقنون على المسرح للضحك على التسعوب، ثم تسارعون لإزالته فور انتهائكم منه؟ هل شاهدت يا سبانية الرئيس صور الجوعى والمحاصرين في مخيم البروك الفلسطينيين؟ «قلب العروبة النابض»، «دمشق»؟ ولا تنسى توحيد العرب، فنتشركم على تفريق الشعب السوري الى تسعماية ألف وستمائة وخمسين طائفة وملة وفضل وشريعة ومذهب، فما بالك بتوحيد العرب.

آين تصدبكم للمشروع الصهيوني-أمريكي، فحيائىي بمعنىي من ذكر التسهيلات التي قدموها لهم لإتمام مشروعهم بمنهنيي الإخلاق، أما الأخلص، فلو استعدت سنتمترا واحدا منه على مدى ثلاثة وأربعين عاما لكتت أول من يرفع لك القنينة.

ثلاث وأربعون سنة كانت أسوأ حقبة عرفتها سوريا، آين مشروع عمك القومي؟ أرجوكم أن تنهوا هذه الإهزلة، وصارحونا بانكم تحكموننا بنا للقهر، كما صارح سيف الإسلام القذافي شعبي، حين قال: «لو أردنا أن نجري انتخابات لفزنا بنسبة مائة وعشرين بالمائة. لا داعي للانتخابات المزورة، فنحن نحكمكم بقوة السلاح».

إنها صراحة قذرة... صحيح، ولكنها أشرف مليون مرة من المتاجرة بالشعارات، التي تخرج منكم طفيلة ثلاثة وأربعين عاما. هل مطلوب منا الآن، سيادة الرئيس، بعد أن نزعتم قناع «المقاومة والممانعة» أن نعاني عقودا أخرى من القهر والقمع والطغيان بحجة محاربة الإرهاب؟ وأخيرا: كيف لإرهابي أن يدعي محاربة الإرهاب؟ هل شاهدتم آلاف صور التعذيب المسربة من سجونكم آلاف السجناء الوطنيين؟ ألم تصفها وسائل الإعلام العالمية بـ«الهولوكوست السوري»؟

* كاتب واعلامي من سورية falkasim@gmail.com

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper. Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England. Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902. Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk. Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 25282918. Rabat Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco. Tel/Fax: 00212 5377 23152. Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408. Tel/Fax: (009626) 5066089. القدر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو. هاتف: 741 8008 (خطوط 6) - 0208 741 8902. فاكس: 0208 741 8902. مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) - هاتف/فاكس: 25282918 (202). مكتب الرباط: 8 زقة المراج شقة 6 حسان - الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152. مكتب عمان: شارع الملكة وانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: 5066089 (009626). الناشر: مؤسسة القدس العربي. للتشرو والاعلان. يومية سياسية مستقلة. رئيسة التحرير: سناء العالول. الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيا استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد. تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفور ونيوز في جميع انحاء العالم.

صيني مقنع يتسلل إلى منزله... ليغتصب زوجته

■ بكين - يو بي اي: برزت محكمة صينية رجلاً ارتدى قناعاً وتسلسل إلى منزله الخاص ليغتصب زوجته. وذهرت صحيفة (غلوبال تايمز) أن الرجل في إقليم فوجيان، كان قلقاً لأن زوجته لم تقتنع بالتوقف عن التحدث إلى غرباء عبر الإنترنت، على الرغم من تحذيراته المتكررة من خطر ذلك. وأشارت إلى أن الزوج أراد أن يظهر لزوجته مدى خطورة ما تقوم به، فأرثدى قناعاً وتسلسل إلى المنزل الذي يسكنه مع زوجته، فسرقة ثؤ اغتصبها. وقد سارت المرأة للاتصال بالشرطة بما أنها لم تعرف أن الرجل هو في الواقع زوجها وقد تم اعتقاله. غير أن المحكمة برزت الرجل بما أن زوجته لم تنفصل عنه ولم تشأ تقديم شكوى ضده.

قرد يقف في غرام... دجاجة

■ لندن - يو بي اي: وقع قرد في غرام دجاجة من النظرة الأولى، حين شاهداها في سوق محلية بجزيرة جاوة الإندونيسية، بينما كان برفقة ماله. وقالت صحيفة (دايلي ميرور) الجمعة، إن مشهد القرد والدجاجة معا صار مالوفاً في سوق منطقة بانويانغي، الواقعة في الطرف الشرقي من جزيرة جاوة.

وأضافت الصحيفة التي نشرت صوراً للفنانين السعيد، أن القرد يملكه رجل يدعى، حكيم، ويقفده بالسلسل حتى لا يتمكن من التحرك لساعة بعيدة، ما حرمة من الاستمتاع بقضاء أوقات طويلة مع حبيبته الدجاجة. ويأتي خبر العلاقة الغرامية بين القرد والدجاجة، بعد أن نُكرت تقارب صحفيين وآخر الغمام الماضي، أن كلباً من فصيلة الراعي الألماني، وقع في غرام وزة تمكنت من ترويضه بسبب طبعه الشرس، والذي كان يتطلب قيام شخصين باطعامه، واحد لإلهائه والآخر لرمي وعاء الطعام في حظيره.

وكان الكلب (ريكس)، البالغ من العمر 11 عاماً، يعيش في دار لرعاية الحيوانات الشاردة، وينبج ويتفرغ من كل شيء يمر من أمامه، ويطارد الأرناب البرية لأكلها، لكنه سرعان ما هاد حين شاهد وزة تدعى (جيرا الدين) وقع في غرامها من النظرة الأولى، وصاراً يتنزهان معا وينامان في سرير واحد كل ليلة.

تراجع معدلات الإقبال على الزواج في بريطانيا

■ لندن - يو بي اي: أظهرت أرقام رسمية الجمعة، أن عدد الأشخاص المتزوجين والذين يرتبون أطفالاً في بريطانيا، وصل إلى أدنى مستوى له منذ سنوات طويلة. ووجدت الأرقام، التي نشرت في صحيفة (دايلي مايل)، أن هناك نحو 4 ملايين أسرة مكونة من الأشخاص المتزوجين الذين يربون أطفالاً، أي ما يعادل 15.2% من مجموع الأسر. وأقل بمعدل 300 ألف أسرة بالمقارنة مع العقد الماضي، وقالت إن هناك 4.017.793 أسرة مكونة من زوج وزوجة لديهم أطفال دون سن 16 عاماً أو دون سن 18 عاماً في حال كانوا لا يزالون في المدارس أو الكليات، في حين سجل عدد الأشخاص الذين يعيشون لوحدهم في بريطانيا أعلى مستوى له منذ فترة طويلة. وأضافت الأرقام الرسمية أن عدد المتزوجين في بريطانيا انخفض بمعدل 300 ألف شخص منذ تعداد السكان لعام 2001، حين كان هناك 4.323.069 شخص من المتزوجين على الرغم من ارتفاع عدد سكان بريطانيا بنسبة 3.7 مليون نسمة بسبب الهجرة، وأشارت إلى أن واحدة من كل 8 أسر تضم أشخاصاً من أقبليات عرقية مختلفة، وهناك 2.3 مليون أسرة مختلطة، أي ما يعادل 12% من مجموع الأسر في بريطانيا.

وكانت دراسة سابقة أجراها مكتب الإحصاء الوطني أظهرت أن هناك 1.053.397 أسرة مكونة من زوجات وأطفال، واطفال، و1.895.833 مليون أسرة مكونة من معيل واحد.

20 سنة سجناً لقرية أحرقت خادمتها حتى الموت

■ الرباط - أ ف ب: حكمت محكمة في مدينة أغادير جنوب المغرب ليل الخميس الجمعة بالسجن 20 سنة على امرأة عذبت خادمتها القاصرة حرقاً حتى الموت، حسبما أكد مسؤول حقوق نضبت جمعيته نفسها كطرف في الدعوى القضائية. وقضت فاطمة البالغة من العمر 14 سنة نحبها في مستشفى بمدينة اغادير في آذار/مارس الماضي متأثرة بجراحها الناتجة عن حروق من الدرجة الثالثة، تسبب فيها التعذيب الذي مارسته مشغلها عليها. وتمت إدارة المشغلة حسيماً أفاد عمر سعود المسؤول في المعهد الوطني للضمان مع النساء في وضعية صعبة، بـ«التسبب في حروق مؤدية إلى الموت غير العمد، لتحكم عليها المحكمة بالسجن 20 سنة في رابع جلسة للمحاكمة عقدت مساء الخميس». وتعتبر هذه القضية رمزا لحالات الاعتداء والتعذيب الذي تتعرض له الخادمت في المغرب، خاصة القاصرات منهن، وعدهن بالآلاف.



اليسا وعمرو دياب في مهرجان «ليالي فبراير»

المطربة اللبنانية اليسا تشارك في احتفالات مهرجان «ليالي فبراير» في الكويت وتحيي أولى حفلاته يوم 6 فبراير/شباط المقبل بمشاركة النجم المصري عمرو دياب والطرب وليد الشامي، ويقام الحفل على مسرح صالة التزلج بالكويت، ويبدأ في العاشرة مساءً، ويستمر حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي.

في المهرجان بعد استكمال الهيكل الإداري، ويبلغ عدد أعضائه 70 عضواً، وتم توزيع دليل عمل المهرجان الذي يتضمن مهام كل العاملين ومواعيد عروض الأفلام وأماكنها والميزانية.

● جمعية الصحافيين العمانية سلمت درع التميز الشرفي وشهادة تقدير إلى العيرت شفيق رئيس شبكة قنوات «أون تي في» المصرية والمشرف العام على وكالة ONA. وذلك في ختام دورة التصوير الفوتوغرافي للصحافة التي نظمتها وزارة الإعلام العمانية، تسلم الدرع هيثم الصاوي، مدير أكاديمية ONA للأنباء من علي الجابري وكيل وزارة الإعلام العمانية.

● الكاتب والسيناريست المصري يسرى الجندي، تحصنت حالته الصحية بشكل تدريجي وكان قد تعرض مؤخراً لنزلة برد حادة ألزمته الفراش، عقب عودته من الشارقة بعد تكريمه هناك.



● الملكة الأردنية رانيا العبدالله تشارك في المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يعقد في دافوس بسويسرا بحضور نحو 2500 مدير تنفيذي ومسؤول حكومي وخبير اقتصادي، بصفتها العضو الوحيد من العالم العربي في مجلس إدارة المنتدى ويشمل برنامجه حضور جلسات تعنى بالتعليم والتنمية وريادة الأعمال والتكنولوجيا، بالإضافة إلى لقاءات مع رؤساء مؤسسات دولية عاملة في قضايا التعليم وخاصة التي توظف التكنولوجيا في التعليم والمعرفة والتدريب.

● عاطف الطراونة رئيس مجلس النواب الأردني رعى ورشة عمل حول «آليات تنظيم العلاقة بين مجلس النواب والإعلام» التي نظمتها مركز الحياة لتنمية المجتمع المدني «راصد» بفندق ماريوت في البحر الميت.

● لجنة إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي برئاسة الناقد سسمير فريسد اجتمعوا مع العاملين

الشركة صانعة خوزة أولاند في صور فضيحتة الغرامية تشكره لتحقيقها مبيعات غير مسبوقه

وقال الرئيس التنفيذي للشركة توماس توميري لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عبر الهاتف: «اكتشفنا الأمر يوم الاثنين بعد اصدار عدد مجلة كلوزر المعنية باخبار المشاهير». وقال «أحد العاملين بالتوقف عن التحدث من المجلة وقال: انظر اننا هنا.. هذا عندما قمنا بعمل جرد لمبيعاتنا ورأينا فجأة ان مخزوننا قد نفذ من هذا النموذج». وتمثل الألف خوزة التي تم بيعها زيادة بنسبة عشرة أضعاف في المبيعات، مما دفع الشركة لإعادة تسمية الخوزة باسم «ذا ديكتاتور بريدينت» وإصدار إعلان ساخر يشكر أولاند. وجاء في الإعلان الذي نشر في صحيفة «البريسيون» : «شكراً لك السيد الرئيس... إننا نرحب باختيارك لعلامة تجارية فرنسية أثناء تنزهك وانت تركب دراجة».

■ باريس - د ب أ: ربما لم تحظ الحياة العاطفية للرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند باهتمام عالمي، لكن الشركة الفرنسية الصغيرة التي صممت خوزة الدراجة النارية التي ارتداها الرجل في صور نشرتها مجلة «كلوزر» حققت مبيعات غير مسبوقة. فلف تكه المجلة تنتشر ما تكشفه عما ترد من وجود علاقة غرامية بين أولاند والمطلة جولي جاييه في العاشر من كانون ثان/يناير حتى بدأ التسابق على شراء الخوزة السوداء التي كان يرتديها شخص شوهد خارج شقة اعتادت جاييه التردد عليها. وفي غضون 24 ساعة، نفذت كل الخوزات التي تم تصميها من قبل شركة «ديكتي» للتوزيع الواقعة شمال فرنسا والتي تم بيعها على موقع «ذا موبلاز دوت كوم» مقابل 199 يورو (271 دولار).

تقنية جديدة لبت إعلانات الإنترنت وفقا للحالة المزاجية للمستخدم

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: كشف طلب الحصول على براءة اختراع نشرت مؤخرا أن شركة الإلكترونيات الأمريكية آبل تعزز تطوير تقنية جديدة تستهدف بث إعلانات الإنترنت عبر أجهزة الهاتف الذكي أو الكمبيوتر الشخصي وفقا للحالة المزاجية للمستخدم وتصرفاته وغيرها من السمات والخصائص التي تبدو غير ملحوظة. وذكر موقع سي نت المتخصصة في موضوعات التكنولوجيا إن هذا الابتكار سيكون هدية للمعلنين حيث يتيح لهم تجنب إرسال إعلاناتهم إلى مستخدمين في حالة مزاجية غير مناسبة لاستقبال مثل هذه الإعلانات.

ووفقا لنموذج براءة الاختراع الذي أعدته آبل فإن «استنتاج الحالة المزاجية للمستخدم سيساعد على مجموعة من البيانات والخصائص التي يقدمها المستخدم عن نفسه في البداية». يبدأ عمل التقنية الجديدة بإنشاء «ملف شخصي مزاجي» للمستخدم حيث يتم استخدامه بعد ذلك لتحديد الحالة المزاجية له في المستقبل. وتشمل البيانات المطلوبة معدل ضربات القلب وضغط الدم ومستوى الأدرينالين في الدم ومعدل التعرق ودرجة حرارة الجسم والتعبيرات الصوتية وكذلك تعبيرات الوجه، كما سيوضع في الاعتبار الوقت من اليوم والمكان الحالي للمستخدم. وبعد ذلك تختار التقنية الإعلانات الملائمة للحالة المزاجية للمستخدم. ومن الأمثلة الموجودة في طلب الحصول على براءة الاختراع يمكن إرسال إعلانات معينة إلى الشخص على أساس مجموعة من الخصائص منها مثلاً أنه ذكر وعمره يتراوح بين 19 و24 عاماً وموجود في شمال كاليفورنيا أو في مدينة نيويورك ومزاجه سعيد.

استرالي يفجر منزله لمنع أشقائه من الميراث

■ سيدني - د ب أ: ذكر تقرير إخباري أن محكمة في مدينة بيرث الاسترالية أصدرت حكماً بالسجن 30 شهراً بتهمة التخريب المتعمد ضد استرالي دمر منزله لمنع أشقائه من الحصول عليه في خلاف بشأن الميراث. وقال تريفور رايموند سيمان 46 عاماً للمحكمة إنه شعر أن لديه حق أكبر في المنزل نظراً لأنه ساعد والده المتوفى على بنائه. وفتح سيمان الذي كان غاضباً بسبب قرار الطرد في أيلول/سبتمبر الماضي أسطوانة غاز واشعل فيها النار. وتسبب الانفجار الذي أعقب ذلك في حدوث أضرار بالمنزل الذي تهدم في وقت لاحق. ونجا الاسترالي غير أنه أصيب بحروق سطحية. وقالت وكالة الأنباء الاسترالية «إيه.إيه.بي» إنه يمكن إطلاق سراحه بشكل مشروط بعد 15 شهراً.

بريطانيا: لاجئ عراقي استخدم سيارة منحتها له الحكومة في عمليات سطو

■ لندن - يو بي اي: قضت محكمة بريطانية بسجن عراقي حاصل على اللجوء السياسي في المملكة المتحدة، وذلك لمدة 10 أشهر، بعد أن أدانته باستخدام سيارة منحتها له الحكومة بسبب عجزه، في عمليات سطو. وقالت صحيفة (دايلي اكسبريس) الجمعة، إن الحكومة البريطانية منحت، صباح عيد الله (40 عاماً)، سيارة من طراز فوكس هول قيمتها 18 ألف جنيه استرليني، لاستخدامها مع عائلته وظفيعه بعد حصوله على اللجوء السياسي في المملكة المتحدة بسبب معاناته من جروح مقعدة نجمت عن إصابته شظايا قذيفة في العراق قبل هروبه منها. وأشارت إلى أن عبد الله، كان أدين من قبل بالاحتيال على العونات الحكومية والبلق على شرطي، واستخدم السيارة كوسيلة للهروب بعد قيامه بالسطو على متجرين.



وقت للعب.. في زمن الحرب

رغم كل مظاهر الحرب والدمار والتفجيرات في مختلف أنحاء أفغانستان، وجد هؤلاء الأفغان الصغار فرصة للترفيه بهذه اللعبة التي تحملهم وتدور بهم لينسوا ريماء.. والمثير أن ساحة الألعاب بالقرب من العاصمة كابول تقع على بعد خطوات من.. المقابر!

فلما كانت ليلة الخامس والعشرين عزت القمحاي

استبدال الشعب:

لكي تأخذ عصابة مبارك الإبن فرصتها في نهب المصريين اخترعت عصابة مبارك الأب تقنية استبدال الشعب. كان الأمن يعمل إلى إفراغ الموقع الذي سيزوره الرئيس من ناسه ونشر عناصر من الأمن معلومة جيداً ومؤمنة على حياة الرئيس وعلى الكلام المتفق عليه سلفاً. يحتل بعضهم أسرة المستشفى مؤدياً دور المريض، بينما يرتدي البعض الآخر ثياب ملائكة الرحمة المزيفين ويلقن السماعه الطبية في رقبته. وشهدت السنوات الأخيرة من حكم الرجل المريض وقائع مضحكة، مثل لقاءه بالصادقة مع فلاح في خص على النيل يدعه إلى كوب شاي على الحطب ويقبل الرئيس الدعوة، يتفاهكه مع الفلاح الذي يتضح فيما بعد أنه عنصر أمن، وهناك كذلك المواقف المؤسفة مثل فضيحة استجلاب تلاميذ مدرسة لغات ونشرهم مكان التلاميذ الفقراء الحقيقيين بالمدرسة الحكومية التي زارتها السيدة الأولى.

لكن «شعب الصورة» المخترع لم ينجح في حماية مبارك من الشعب الحقيقي، ولم تعوض فلسفة الحفل غياب الحياة الواقعية، فكانت الثورة.

شبح المنتصرين:

في آخر ضوء ليوم الثامن والعشرين من يناير، عندما صدر للشرطة أمر الإستسلام، تخلص بعضهم من ملابسهم العسكرية، لكن الملازم العشريني الأكثر وسامة من المتحدث العسكري لم يلبأ إلى هذا الإجراء، بل تسلسل في مقدمة طابور تصير من جنوده على رصيف مقهى «جروبي» العريق. الخوف الذي لا تمكن رؤية صفرتة إلا في وجوه الأسرى كان يظلل وجوه الضابط وجنوده. إرتفعت صيحات انتقام، لم تتعد المطالبة بالضرب، وعلى الفور امتدت عشرات الأذرع تصنع سجاجا يحمي المنسحقين. وثمة صوت تلمين ناشج باليكاء انطلق: «لا تخافوا انتم اخوتنا» صوت أذكرة جيدا. ولم أزل أنشج بالطريقة نفسها، كلما هلت الذكري.

صفرة الجوايس:

ليس أكثر صفرة من وجه أسير الحرب سوى صفرة وجه الجاسوس. في المعركة الأعنف المعروفة في الفلكلور الإعلامي باسم موقعة الجبل، كان المدافعون عن الميدان ينجحون أحيانا في اصطياد بلطجي خرج ليقتلهم لقاء أجر زهيد، ويعودون به إلى مركز الميدان في زفة تطوقه. يشي كالمدبوح، تتبدل ظلمة وجهه إلى صفرة كابية عندما يدرك أن الطوق البشري حوله مهمته حمايته من أية محاولة انتقام، ولا تلبث صفرتة أن تضيء عندما يجد نفسه أخيراً في مكان آمن خارج الطوق. كان كل ما يعقله الثوار معه هو الإستيلاء على بطاقة هويته لتوثيقها إعلامياً وتسليمه بلا أوراق لمدني الجيش.

في تلك الليلة الطويلة الظالمة تم تسليم ثمانية وثلاثين أسيراً، والآن لا أحد من المشاركين في الملحمة يعرف كيف مضت الحياة بالبلطجية الثمانية والثلاثين بعد ذلك. لكن ثلاث سنوات من الصراع جعلت وجوه البلطجية مميزة، اليوم يخدمون سيداً وغداً مع سيد آخر، بعضهم يخدم سيدين في ذات اللحظة، لهم الملامح ذاتها ولا يمكن أن ترى في وجوههم مجدداً صفرة الخوف التي بدت ليلة الجمل.

استبدال الثائر:

إستدارت السلطة، تحالفت سلطة الماضي، تتعهد بالرعاية الثورة التي قامت ضدها، وضعت دوائر حمراء عند بعض الأشخاص، هؤلاء سيكلاون بالغار، سندفع بهم إلى المقدمة بوصفهم القادة الشباب للمهمين، ويقدر ما يجري تضخيم دورهم بقدر ما يتضخم سقوطهم في ساعة أتية لا ريب فيها، ستعلن فيها أن الثورة كانت مؤامرة من حفنة ترتبط بالشيطان الغربي.

وقد حانت ساعة السقوط. تسجيلات التخابر، فضح الحيوانات الشخصية. هل يمكن أن تُسمى ثورة تلك الأحداث التي تزعمها شباب مستهترون وملوثون إلى هذا الحد؟ ربما ليست ثورة بالمره، وربما هي ثورة من دون ثوار، ثورة لها حفل ينوب عنها، ولها أكثر من أب يحتفلون بها اليوم.

هل عرف التاريخ شعباً متنمها تفعل السلطة كل شيء نيابة عنه؟ حتى عندما يرغب في الثورة تثور وتحتفل بالثورة التي أعفتها من تبعاتها وتكاليف احتفالاتها. لكن «ثوار الصورة» لن يستطيعوا أن يخفوا الثوار الواقعيين الذين بكل ألم - يتابعون اختلاف تحالف سلطة الماضي.

يد ملوثة بحناء العرس، ويد مصبوغة بالدماء. الثورة لم تقتل بلاطة من ميدان ولم تحرب عماد كهوباء ولم تضرم النار في قاعة جامعة. الثورة التي يعرفها الثوار سلمية وعاقلة ومتسامحة حتى مع جلاديهها.

الثورة ليست في حناء الفرخ ولا في دماء الإنتقام.